يوميات مأذون

اسم الكتاب: يوميات مأذون

اسم المؤلف: أحمد بدر

الطبعة الثالثة: يناير 2019

رقم الإيداع : 21820- 2018

الترقيم الدولي : 978-977-770-087-0



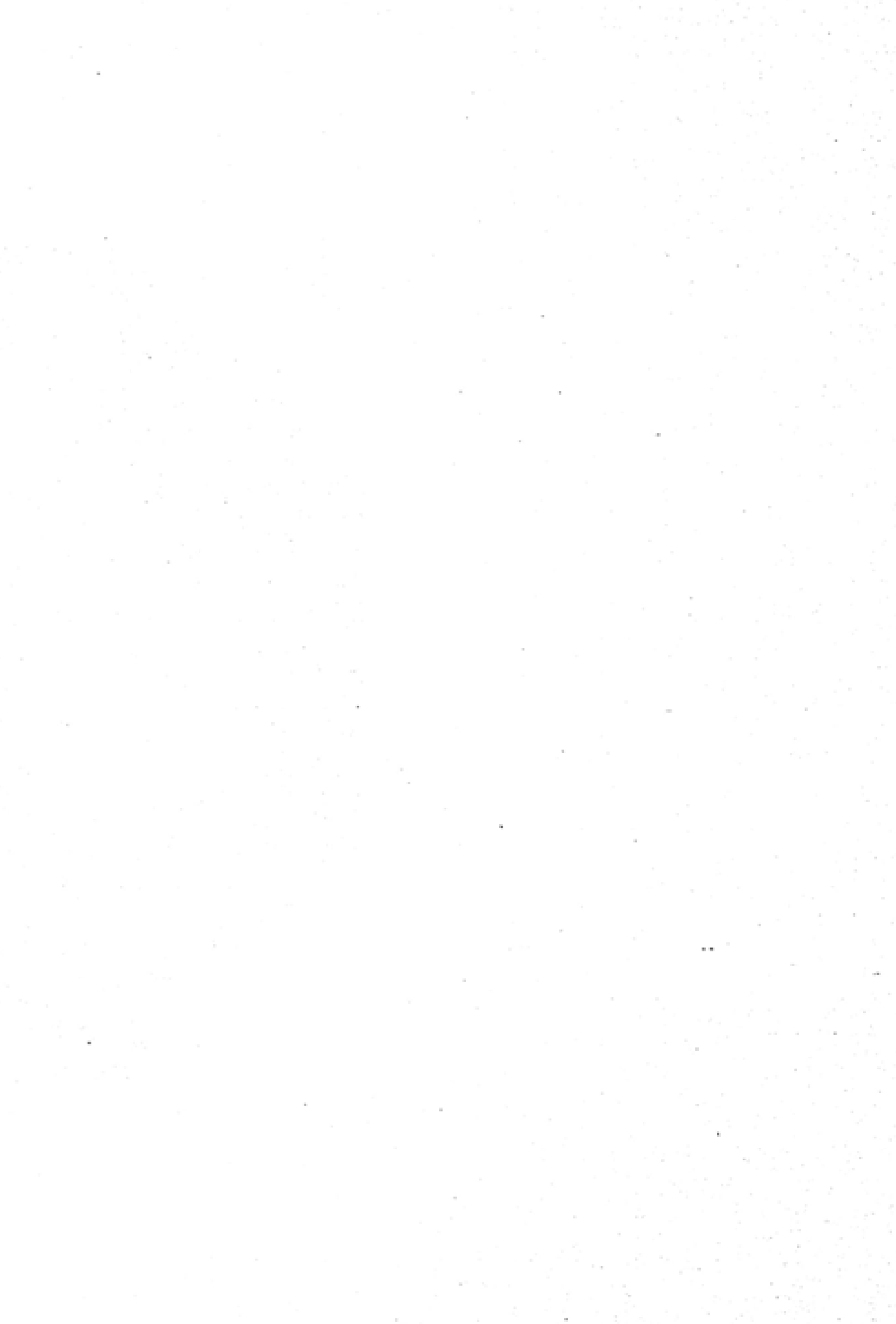
35 شارع أحمد ذكي - المعادي - القاهرة.

+2 01146335098

elmasrypublishing@gmail.com

يوميات مأذون

أحمد بدر



اهداء.

إلي أمـي التـي كانـت هنـا حـين لم يكـن غيرهـا ، صاحبـة كل الأدوار في حياتــي ، جنـة الله في أرضـــه ، أدامــك المــولي حتــي يقبــل أحفــادي تجاعيــد قدميــكِ

إهداء

إلي رفيقـة الـدرب وحبيبـة القلـب ابنتـي الأولي وطفلتـي الأبديـة ، زوجتـي وقـرة عينـي

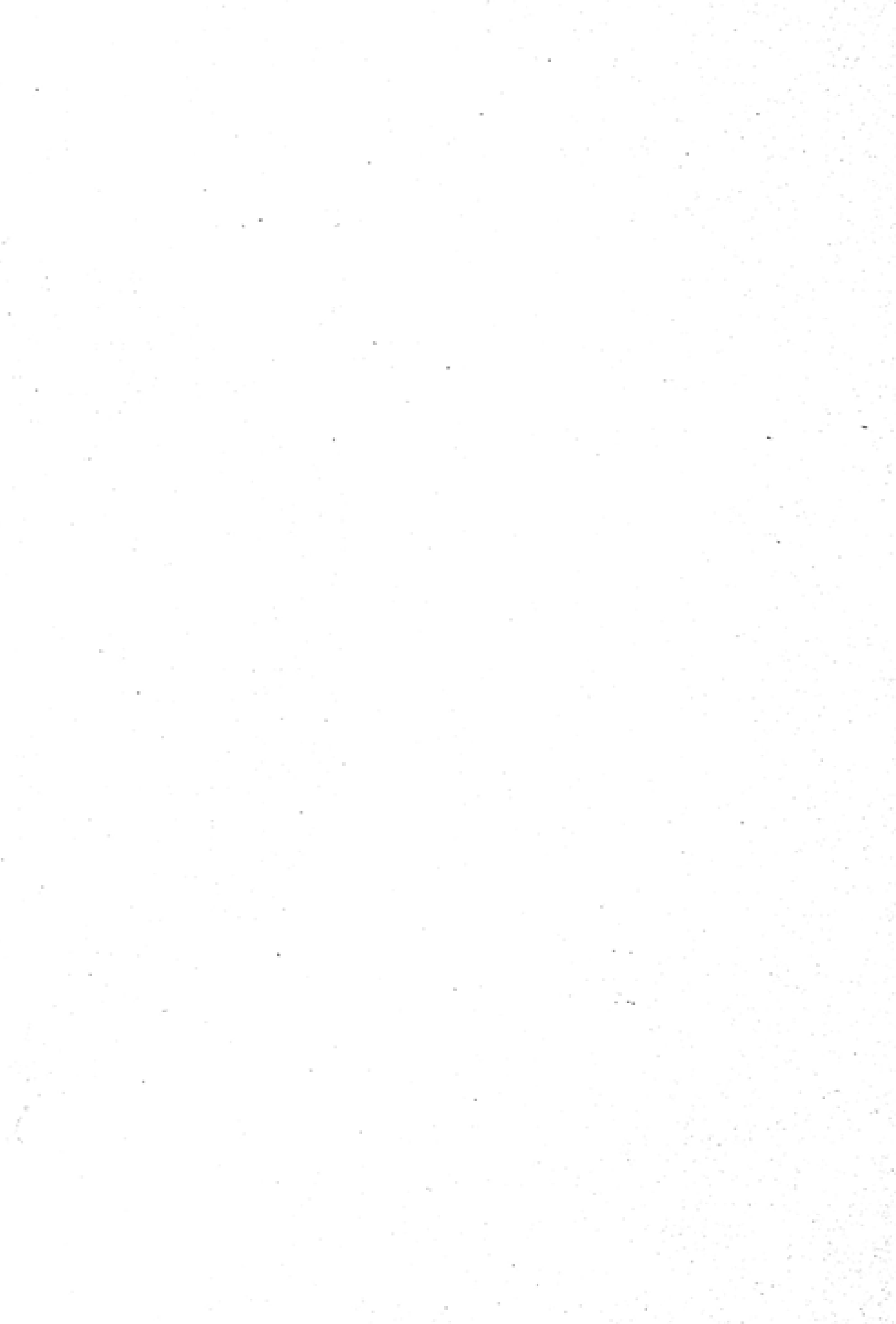
فبمثلـك يسـتجلب الغيـث في حياتـي ، وبـكِ أُكـرم، واتقـدم

احبك

إهداء

إلي كل روحٍ ارهقتها الحياة ،،،

سلامٌ علي قلبك حتي يجد ضالته....



اليوم الأول

بين المقدمة

أنا عايز اتجوز

أصل الحكاية

خلق الله آدم -عليه السلام- من تراب فاكتمل جسده علي أحسن ما يكون الاكتمال فنعم الصانع، ونعم الصنعة، ثم نفخ فيه من روحه فتكونت نفسه،وأصبح بشرًا يشعر ، ويرفض ، ويحن ، ويشتاق .

ويستوحش أن يعيش وحيدًا في هذه الأرض؛ فرحم الله ضعفه،وعلم سره،وخلق له زوجًا يقاسمه الحياة ويهوّن عليه رحلته ويؤنس بنبضه وحشته، نفسًا من نفسه يسكن إليها ويروح إلي روحها ويأوي إلى قلبها.

وهذا ما جسده القرآن الكريم فى "سورة الروم "حيث قال الله تعالي:-

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً -إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

نزل القرآن الكريم إلي أعماق الروح، وصوّر جدار القلب تصويرًا بديعًا، ووصف العلاقه الزوجية بأنها مودة ورحمة_وليس بأي وصف آخر_.

والمودة هنا أشمل من الحب ؛ لأنها حالة ممزوجة بمرضاة الله، مرحلة الحب العادل إن أحببت أكرمت، وإن كرهت لم تظلم.

أما الرحمة فتصل إلى الذي تعرفه والذي لا تعرفه. فكيف بمن امتزجت روحك معه وصرتما قلبًا وقالبًا واحدًا؟!. مؤكد سترحم ضعفه أكثر، وتعطف عليه أكثر. أليس هذا هو قمة الحب؟!

لكن العجيب في خلق حواء أن الله حين خلقها لتلك المهمة العظيمة جعل من خلقها آية للعالمين.

فلم يخلقها من تراب كزوجها؛ولكن خلقها من ضلع آدم،تلك العظمة التي تحمي القلب والصدر وتحويهما.

ولعلّ الحكمة من ذلك أن يتذكر آدم وكل رجل من بعده أن حواءه وزوجته التي كتبها الله له يوم كتب عليه سعادته،وعمره،ورزقه هي في الأصل قطعة منه وجزء من تكوينه و قريبة من قلبه؛ ولكن هذا الضلع قد تغرب وترك مكانه ليتجسد منه شريك العمر لحمًا ودمًا.

وكأنها يوم انفصلت عنه كان هذا الانفصال انفصالاً مؤقتًا حتي يأذن الله باللقاء مرة أخرى فعاش آدم بجسده يبحث عن جزئه المفقود، وعاش بروحه يبحث عن روحه.

أما حواء فعاشت هي الأخرى تبحث عن وطنها التي تغربت عنه، فظلت مسافرة من أرض إلي أرض باحثة عن نفسها ومستقرها الأول حتي يأذن الرب بجمع الشتيتين. وإذا أراد الله جمع قلبين هيأ أسباب

اللقيا، ولو كانت المسافات أرضًا وسماءً.

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ألا تلاقيا

وأما عن لحظه التلاقي:

فقف علي مقربة من آدم وحواء ومهد قلبك للحظة اجتماع الشمل.

وذلك الشعور الجديد الذي لن تتذوقه نفسك إلا مرة واحدة في عمرك كله، إحساس غريب بالطمأنينة والراحة، وكأن نورك قد اكتمل ونبضك قد استقر ورفق بحالك فهدأ.

أتعلم كيف هي حرارة الاشتياق المشتعلة في حضن أم ضمت وليدها الغائب؟ أوَ تدري فرحة المهاجرين الذين عادوا إلي أوطانهم بعد رحيل طويل؟

فأما حواء فذلك الضلع التي استقر مكانه الأول في صدر آدم، وأما هو فقد اكتملت روحه بها؛ لذلك لا تسأل محبًا لماذا أحببت!

فالأمر ليس بيده فهو حيث سحبت روحه فالحب ليس قرارًا بل قدر علي القلب محسوم.

إن الله كان يعلم ذلك منذ اللحظة الأولى... ولذلك أنزل علي قلب رسوله حديثًا يُتلى إلي قيام الساعة فقد ورد عنه أنه قال: {لم ير للمتحابين إلا النكاح} صحيح ابن ماجة.

ومن جميل ما ورد في الفقه لطيفة جميلة تحمل معني ان الزوجة وطن

لزوجهـا ما جاء في مذهب مالك وأبي حنيفة وأصحابهما أن الرجل إذا مـر ببلـدة غير بلاده وكان فيها زوجته فإنه يتـم صلاته ولا يقصر حتي ولو كان مسـافرًا سـفرا يبيح القصر، ذلك لأن الزوجة وطن له، حتي وإن غربته البلاد.

فالزواج اكتمال نفس، وانصهار روح، ونبض قلب واحد في جسدين.

ولا أروع من تلك القصص في السـنة النبوية التي تدل أن القلب إذا أحب فلا يستطيع أن ينسى. ولا سلطان لنا علي نبضاته.

ففي صحيـح البخاري: من حديـث ابْنِ عَبَّـاسٍ (رضي الله عنهما)، قـال: إِنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا، يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ. كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، يَطُوفُ خَلفَهَـا يَبْكِي، وَدُمُوعُهُ تَسِيـلُ عَـلَى لِحْيَتِهِ !! فَقَالَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ لِعبَّاسٍ: يَا عَبَّـاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيـثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْـضِ بَرِيـرَةَ مُغِيثًا. فَقَـالَ النَّبِـيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ لبريـرة: (لَوْ رَاجَعْتِـهِ! قَالَـتْ: يَـا رَسُـولَ اللهِ، تَامُرُنِي؟ قَـالَ: إِنَّمَا أَنَا أَشْـفَعُ، قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ).

في الحديث صورة عجيبة من صور العشـق؛ رجل يسير خلف امرأة كانت زوجته، ثم أصبحت أجنبية عنه، وهو يبكي وراءها بكاءً حقيقيًا، تسيل دموعه على لحيته! حتى أثار هذا المنظر المؤثر رسول الله _صلى الله عليه وسـلم _ فقال: ((أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيـرَةَ مُغِيثًا)). والغريب: أنه لم يُعدّ هذا الفعل منه فعلاً منكرًا، مادام

أنه لم يمسها بسوء، ولا تعرّض لها بأذى .

فبالله عليكم: هل كان مثل هذا الصحابي سينجو من بعض معاصرينا، لو كان في زماننا ؟!

طبعًا لا أتحدث عن شباب فاسد في زماننا، لا يُؤمَنون على حماية الأعراض. فأفسدوا بذلك سمعة شباب آخرين، يذوبون حياءً من الخنا والفساد.

وإنما أتحدث عن هذا المشهد، رجل يمشي خلف مطلقته، وهو يبكي، يشكو حبه لها أملاً أن يتراجعا. وفي الصحيحين من حديث عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، قال: قُلْتُ للنبي صلى الله عليه وسلم:أيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ:((عَائِشَةُ)). قُلْتُ: مِنْ الرِّجَالِ ؟ قَالَ:((أَبُوهَا)) .

هكذا يصدح النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بحبه ! ويعلن اسم محبوبته، الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما !

فمن منّا إذا أحب زوجه، قال: أحب فلانة ؟!

ومن قصص الحب التي ثبت وقوعها في زمن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصحّ سندُها، قصةٌ خلاصتها: أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أرسل سريةً عليها خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ إلى بني جذيمة. فأسروا منهم رجالاً، فادعى رجل من الأسرى أنه ليس منهم، وأنه إنما جاء إليهم لأنه كان قد عشق امرأة منهم، فجاء ليزورها فقط، وطلب

من جنود خالد أن يسمحوا له بأن يحادثها، وقال لهم: دعوني أنظر إليها نظرة، ثم اصنعوا بي ما بدا لكم، فوقف على امرأة منهن طويلة أدماء (سمراء)، وهي التي كان يعشقها، واسمها حُبيشة، فقال لها: (اسلمي حبيش، بعد نفاد العيش).

فقالت له: (وأنتَ ، فحُييتَ عشرًا، وسبعًا وترًا، وثمانيَ تترًا!) .

ثم خاطبها بقصيدة يَتلوّعُ فيها على ما فاته من وصالها، حتى حان أجله، يقول فيها:

أرَيتُكِ لو تبَعتكم فلحقتكم .. بحلية أو أدركتكم بالخوانقِ

ألم يك حقًا أن يُنوَّل عاشقٌ .. تكلّفَ إدلاج السُّرى والودائقِ

فقالت له: نعم ، فديتُك !

فعاجله أحد الجنود، فقتله أمام معشوقته.

فلما قُتل، قامت الجارية إليه تقبّله وترشفه حتى ماتت معه.

فلما بلغ النبي _صلى الله عليه وسلم_ هذا الفعل، قال:((أليس فيكم رجل رحيم ؟!!)) . ما أرحمك يا رسول الله؟!! وما أرقّ قلبك ؟!!

أخرج هذه القصة الإمام النسائي في سننه الكبرى، وصحّحها الحاكم، وصحّحها الحافظ ابن حجر في الفتح، وحسن الهيثمي أحد أسانيدها، وهي قصة صحيحة لا شك فيها، رواها أصحاب السيرة كابن إسحاق وابن هشام وغيرهما في السيرة النبوية، ولها أسانيد عديدة، تؤكد بُعد أصلها عن التقوّل والوهم.

حكى الحافظ مُغُلْطاي الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، فقال ـ رحمه الله ـ:((وقد أجمع العلماء: أن الحب ليس بمستنكر في التنزيل، ولا بمحظور في الشرع))، كما في كتابه: الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين.

إنّما الحرام ما حرم الله من أفعال تغضبه تنتج عن هذا الحب ... أما الحب العفيف الذي غرضه الزواج والذي ترفع عن أي سقطه أو دنائة فالله أدري بضعفنا منا فيه.

وأقول هذا ليعلم العالم أن في ديننا فسحة، وأنه دينٌ سمْحٌ لا يعارض الفطر السوية.

لذلك رغَّب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الشباب في الزواج في غير موضع فقال:(يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء).

والوجاء:هو الحصن والوقاية.

هذا الأمر النبوي خاطب الفطرة السليمة في قلوب الناس، فالنفس تميل لمن يشاركها الحياة، وتبث لها الشكوي، ويقاسمها فرحتها وحزنها، ويجدفان سويًا في بحر الدنيا؛ لتصل المركب إلى شاطىء الجنة والسعادة.

فزينة الحياة في زوجيّتها، فأي جمال تراه في عصفورة وحيدة، تقضي ساعاتها في زوايا الغابات، ولا تجد صدىً لزقزقتها، وأي جمال في رجل لا يخفق له قلب، ولا يخفق قلبُه لأحد، وأي سعادة في عزوبة كئيبة؟؟

وليس أجمل من قول القائل:

فإني أحبها وتحبني، فأظلها وتظلني، وأودها وتودني وأحنو عليها... وأشيب وتشيب، ويظل حبل الود مرتبطًا كأنه حبل من حديد.

هذه هي النفس السوية وفطرة الله التي فطر الناس عليها.

ولتعلم أن الزواج يفتح باب الرحمة، وباب الرزق، وباب السعادة، وباب النجاح، وباب الثواب، وباب الجنة، ويغلق باب الفشل، وباب العقاب، وباب النار.

اليوم الثاني

لماذا فقط يجب أن تتزوج

أحيانًا أسـال احد الزوجين وقت كتابة العقد بسؤال مفاجيء « أنت عايز تتجوز ليه ؟!

فيصمت طويلاً ثم يتبع صمته بضحكة خفيفة حياءً أو خجلاً ثم يجيب لا أدري .... فهلا دريت وعلمت لماذا ستزوج؟ وكيف ستزوج؟!

فـزواج بـلا نيـة كتصوف بـلا عزلة، كلاهمـا لا يلتفـت إليه في عرف المحبين، أو كصلاة بلا خوف و بلا حب لا أجر فيها.

وبعضهـم يجيب: أنـا أتزوج؛ لأجـد إجابـة علي أسئلة البعـض السخيفة... امتى هنفرح بيك بقى؟

ومثل هذا يتزوج ويفشل ثم يحزن ويحزنهم.

وبعضهـم يتزوج مجـرد عادة الحياة، كـما وجد أباه وأمـه وجميع من يعرف يفعل ..أو ليهرب من شـبح العنوسـة وليلحق بالركب في قطار الزواج بدلًا من أن يفوته.

وأقول لك:

♡لئن يفوتك القطار خير لك من أن يدهسك فيما بعد،أوتركبه غصبًا،ثم لا تجد لك فيه مكانًا،وتضطر للنزول منه في منتصف الطريق،ولكن حينها سيكون الحمل ثقيلًا والالتزامات أثقل.♡

وعلشان كده لازم تعرفي أنتِ عاوزه ايه من الجواز علشان تبقي أم صالحة، وعلشان تعرفي ازاي تبقي زوجة مثيرة تملكي شغاف قلب زوجك، وتخليه يرضي جسديًا ونفسيًا وتحافظي علي بيتك، وعلشان تعرف أنت كمان كيف تكون أبًا صالحًا وزوجًا مميزًا يقدرعلي تحمل مسئولية بيت وأسرة.

لازم نية صالحة. قبل أي عمل من أعمال الدنيا، واللي بيها هتتحول العادة لعبادة ويتحول الجواز من مجرد شي روتيني لعمل عظيم يرضي ربنا , وعلي قدر نيتك ربنا هيساعدك.

نوايا الزواج

♡ تزوج طاعة لله ورسوله وامتثالاً لأمره.

♡ تزوج حصنًا لنفسك و طلبًا للعفة وغض البصر وتحصين الفرج من الوقوع فيما حرم الله وإحصانًا لروحك أن تتمنى وتشتهي.

♡ تزوج لبناء بيت صالح يرضي الله به عنك ويباهي بك ملائكته

♡ تزوج لأنّ الزواج سنة الأنبياء.

♡ تزوج لتحصيل الإعانة علي أمور الدين والدنيا ففي الحديث: "من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه علي شطر دينه فليتقِ الله في الشطر الآخر.

♡ تزوج طلبًا للذرية الصالحة التي تعبد الله وتوحده.

♡ تزوج لتفريغ القلب من طلب الدنيا والرزق ومن الهموم بالسكن والحب والمودة.

♡ **نصيحتي لك**

"قبل أن تبحث عن اكتمال نصف دينك بالزواج تأكد أن نصفه الأول موجود"



فارس الأحلام

بدأت فكرة الزواج تداعب خاطرك؟ وتقلق دقات قلبك؟ فأشارت لعقلك أن يرسم لك حلمًا جميلاً تتمني أن يجسده الواقع لحمًا ودمًا؟

وتمنيتي أن تجدي الفارس الذي سيأتي ليخطفك بحصانه الأبيض إلي أرض الفرح ويسعد قلبك؟

شريك يقاسمكما حلو الحياة ومرها بمواصفات معينة؟

شكل معين، مواصفات جسدية، عقلية، اجتماعية، تعليمية الخ...؟

هذا كله حقك المشروع المهم ألا تغالي فيه أو تتعنت في طلبه حتي يهديك الله سواء السبيل في إيجاده.

وبحكم عملي في مجال المأذونية والاستشارات الأسرية،يطلب مني الشباب أن أبحث لهم عن شريك مناسب،وحين أسالهم عن مواصفاتهم التي يرغبونها في ذلك الشريك المناسب من وجه نظرهم،فأجدهم يطالبونني بمواصفات كمواصفات بقرة بني إسرائيل صفراء فاقع لونها تسر الناظرين!!!

ثـم أذهـب بهـم إلي أكثـر مـن بيـت لأجـد أسـباب رفضهـم تافهة كمواصفاتهم.

والعجيب أني وددت لو أني طلبت منهم أن ينظروا في مرآة بيتهم قبل أن يملوا عليّ تلك المواصفات غير أني تراجعت حياءً.

والسؤال هنا

ازاي هختار صح ؟

أى بنـت بيجلهـا عرسـان كتـير وبرضـه الشـباب بيروحـوا لبنات كتير،بـس للأسـف كتير من الـلي بنقابلهم مش مناسـبين ومعندهمش هـدف ولا طمـوح ولا فِكـر ... والعاقل بيفضل إنـه يعيش عمره كله لوحده ولا إنه يعيش مع شخص ملوش أى لازمة فى الحياة ... مفيش حاجه اسمها عانس، لكن فيه حاجة اسمها لسه مقابلتش الإنسان اللى ينفـع اكمل حيـاتي معاه وينفع يكون أب وقدوة لـلأولاد .. ولما نلاقيه هنتجوز حتى لو عندنا ٥٠ سنة.

وقبل ما تعرف ازاي هتختار صح حط الحكمة دي حلقة في ودنك

﴿ لئن تظل عازبًا خيرًا لك من أن ترتبط بمن لا يجتمع عليه قلبك وعقلك ﴾

لذلـك فـلا تجعل أحدهـم ينفرد بالقـرار دون الآخر فـلا تقبل بما لا يتحرك له قلبك ولا تقبل بمن يأباه عقلك بل سدد وقارب ووازن بين عقلك وقلبك ثم استخر واستشر.

وخير ما تبدأ به في رحلة البحث عن الشريك المناسب هو وصية النبي -صلوات ربي وسلامه عليه- ففي الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: (**تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**) .

هذا الحديث شمل كل ما يرتضيه العقل في مواصفات شريكه من حيث الشكل والمستوي الاجتماعي ثم ختم بملاك الأمر في ذلك كله ألا وهو الدين فقال فاظفر بذات الدين تربت يداك كناية عن البركة إذا أخذنا صاحب الدين والخسارة إن تركناه.

قال القاضي - رحمه الله -: "من عادة الناس أن يرغبوا في النساء ويختاروها لإحدى الخصال ... واللائق بذوي المروءات وأرباب الديانات أن يكون الدين مطمح نظرهم فيما يأتون ويذرون، لا سيما فيما يدوم أمره ، ويعظم خطره".

وقيل لأحد الصالحين لمن أزوج ابنتي ؟

فقال زوّجها لصاحب الدين إن أحبها أكرمها،وإن كرهها لم يظلمها.

وعلشان كده الدين لازم يكون أول مواصفاتك العقلية في اختيار شريك الحياة،ومقصدش بالدين هنا المظهر أو اللحية الطويلة أوالنقاب الساترمع أهميتهم طبعًا؛ ولكن لا تحكم فقط بالمظهر فكم من صاحب لحية، والدين بريء منه، إنما أقصد بالدين المعاملة. أن يعاملكِ بالشرع

وأن يتقي الله فيك، ويضع الله بينه وبينك في كل صغيرة وكبيرة.

من هناك الي هنا

من أكثر المواقف التي أثرت فيّ، ووقفت أمامها مذهولًا:

زوجة جاءت؛ لتطلق من زوجها، فسألتها عارفة إيه هي حقوقك بعد الطلاق؟

وإذا بها لا تجيب وتنظر إلى زوجها صامتة، فكررت السؤال عارفة إيه هي حقوقك بعد الطلاق؟ وهي أيضًا صامتة تنظر إلي زوجها ولا تتكلم.

وفجأة قالت لزوجها فاكر أول جوازنا لما قولتلك إن ربنا بيني وبينك،وأنت مردتش عليّا. دلوقت عرفت أنت مردتش ليه!

ثم بكت كطفل فقد أبيه.

ازاي أعرف أنه صاحب دين حقيقي مش مزيف ؟

ده بيظهر في فترة الخطوبة من تصرفاته، وأقواله والمواقف اللي هيتحط فيها،ومفيش مانع من بعض الاختبارات اللي بتظهر صلابة الدين بداخله، وقبل كل ده السؤال والتحري عنه،أصل مستحيل حد يقدر يمثل التدين فترة طويلة.

المهم في الموضوع إنك تفهم إشارات ربنا ليك في فترة الخطوبة والرسائل اللي ربنا حابب يوصلهالك

الإشـارات الـلي كانت ناتجـة عن اسـتخارتك ودعائـك والـلي انت طلبت منه يوريهالك واوعى تتعامى عنها علشان مترجعش تندم؛

فإن وجدت الدين فابني بناءك عليه، وإن لم تجده فلا تضع لبنة واحدة في ذلك البناء،وانصرف راشدًا وسلام علي قلبك حتي يجد ضالته.

الزوج الصالح بجد هو اللى فاهم: (ما أكرمهن إلا كريم، وما أهانهن إلا لئيم)

هـو الـلى فاهم يعنـى ايه الرسـول ـ صـلى الله عليه وسـلم ـ يشـبه النسـاء بالقارورة،هو اللى تحـسـى معاه بالأمان والسـكينة حتى في عز مشاكله،هو اللى فاهم (استوصوا بالنساء خيرًا)

هو اللى تلاقى نفسـك مش قادرة تعيشـى من غيره، هـو الكريم في فلوسه معاكي وأخلاقه واحترامه ليكى وحبه واحتوائه، هو مش ملاك نـازل من السـما، وليـه غلطاته اللى في أوقـات كتير هتضايقـك جدا!!!!! بـس هتلاقى نفسـك بتتجاوزيهـا أو تتغافـلى عنها مش علشـان الحياة تمشى، لأ علشانه هو وعلشان هو بجد ليكى زوج صالح،

هو اللى بيحفـظ زوجته ويصونها في تعاملاته مـع باقى البنات وفي نظرته ليهم. الـزوج الصالح اللى هيصلح منك بلطفه ،ورحمته عليكى مـش بعقابه ليكى هو اللى فاهم إن ليكى عقـل يوزن بلد بحالها ولازم يقدره،وهو اللى فاهم إن عندك عاطفة بتغلب عقلك في أوقات كتير.

من الآخر

الزوج الصالح هو راجل عنده عقل وشعور واخد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قدوة في تعاملاته قبل شكله يعنى من الآخر الزوج الصالح ده نعمة من ربنا ملهاش شكل محدد.

والزوجة الصالحة بجد هي اللي تحفظك في مالك وعرضك وغيابك وحضورك، هي اللي عارفة واجباتها نحوك قبل ما تطالب بحقوقها، هي اللي تبقي مطمن علي نفسك بين إيديها، هي اللي معاك في منتهي الجمال ومع الغريب عم جمال، هي اللي تعامل أهلك بحب علشان ترضيك، هي اللي تفهم عيونك بتقول ايه وامتي بتكون فرحان، ولما بتتنهد بتكون عاوز ايه،هي اللي تعرف امتي تطلب وازاي تطلب، ترحم ضعفك وتدبر بيتك وتبقي إيدك لو احتجت لإيد، وحضنك لو الدنيا طردتك.

> ۞ اتجوزوا أصحاب الدين يا جماعة اللي ليهم مرجع في حياتهم وبيخافوا من ربنا إذا خوفناهم،واللي عندهم بقايا تقوى اتجوزوا ناس تخاف إن ربنا يسألهم عن وجع قلوبكم.۞

ولتكن أولى شروطك ، ألا يترك فرضًا،وألا يخالط ولا يخون ولا يكذب، وكل ما دون ذلك هين.

أوعى تغلط الغلطة دي

♡أكتر كلمة ضيعت بيوت كتير « ربنا هيهديه بعد الجواز».

ربنا هيهديه ويبطل سجاير، ربنا هيهديه ويصلي،

ربنا هيهديه ويبطل بخل، ويبطل علاقات مع النساء.

طب ولو مهدهوش نعمل ايه وقتها ؟؟؟♡

♤♤♤

المقياس القلبي في الاختيار

زي ضروره وجود حد أدني من التعاطف والتجاذب النفسي المتبادل ووجـود حد أدني من تناسـب الطباع، وأن تختار من يسـتحق الاطلاع علي عيوبك فيقبلها ثم يسترها، فإن لم تجد روحك تسحب إليه سحبًا، وتجد قلبك يجر نحوه رغمًا عنك فليس هو...

مقاييس عامة في الاختيار

زي وجـود حـد أدني من الاتفـاق علي القيـم الأخلاقية الأساسـية المعروفه بين الناس واتفقوا عليه دينًا وعرفًا، وكان وجود حد أدني من الاتفاق علي الأهداف المشتركة بينكما.

مقاييس خارجية في الاختيار

الخصائص الجسمانية

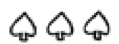
زي الشكل والطول والوزن ... الخ

التناسب العلمي

زي مستوى الدراسة والثقافة وقدر الاطلاع

المستوي الاجتماعي والامكانيات الاقتصادية اللازمة

زي البيئـة الإجتماعيـة المحيطـة، وقدرته على تكوين البيـت والنفقة اللازمة.



نصيحة ع الماشي

لازم اللي هتتجوزه يكون له مرجع وكبير ، وحد يقدره ويسمع كلامه ، حد بيحترمه علشان لو حصل مشكلة نرجع للكبير ده يحكم بينا ويبقي كلامه ملزم ....

متتجوزش حد ملهوش كبير

وخلاصة الكلام

شوف أنت محتاج ايه من الزواج ونفسك يتحقق من أهداف وطموحات، وبناءً عليه اختار الشخص اللي يقدر يحقق الحاجات دي ليك أو يحققها معاك.

ويأتي قرارك النهائي المناسب نتيجة المحصلة النهائية لهذه المقاييس،

ولكن السؤال

كيف أتأكد من أن هذه الصلاحيات حقيقة أوكاذبة ؟

أولًا :

لابد من إتاحة فرصة كافية للتعرف علي طباع الآخر عن قرب من خلال الأحاديث والمواقف والمفاجآت المختلفة - وهذا يتطلب أن تكون فترة الخطوبة كافية،وعلشان كده بنصحك إن فترة الخطوبة مش لازم تقل علي سنة علي الأقل، وفيها تقدر تكتشف حاجات كتير غايبة عنك.

ثانيًا :

تحكيم العقل وعدم الانجراف مع تيار العاطفة، بلاش تبص بعين قلبك ديمًا، مش بس لأن مراية الحب عامية؛ ولكن لأن التجارب علمتني كمان إن عين المحب عن كل عيب راضية يعني حتي لو شفت العيوب ساعتها هتصبر نفسك إنه هيتغير وإنها فترة وهتعدى... وتحط ألف عذر تخدر بيهم عقلك.

افتكر ديمًا وأنت في طريقك للاختيار "إنك كما تدين تدان"

تقول أنا فتاه عمري ٢٤ سنة،متزوجة من سنة وشهرين أحببت أن أذكر شيئا أرجو أن يصل لكل الشباب زوجي يحدثني دائمًا عن عدد الفتيات التي حدثهن، وكم واحدة وعدها بالزواج ودائمًا يذكر لي اسم سارة (حبيبته منذ سبع سنوات)، ويقول إنه لم يجد مثلها في حبها لهوهو أيضًا؛ ولكن ... و بنهاية حديثه يقول لم أفكر يومًا أن أتزوجها لأنه لايثق فيها ... ويمسك بيدي ويقول فضلتك على كل البنات لأني أريد فتاة محترمة تكون أمًا لأولادي.
ويبدأ يعدد صفاتي الجميلة ويمدح، وأبتسم له وأعطيه مايريد ولكنه لا يعلم بأني كنت على علاقة بأكثر من سبعة وثلاثين شابًا، وإني أيضًا حبيبة لرجل آخر لم يرض بي زوجة؛ لأنه لايثق بي وأقسم بأني لم أدع شيئًا محرمًا أو مكروهًا إلا فعلته (فيتكلم هو)وأنا أبتسم،وأشعر بلذة الانتقام منه ومن حبيبي الذي تركني، تحدث مع فتيات كما تريد... وعلق أخريات فيك ..وحدثهم عن طريق النت ...أعمل ما شئت وإذا

أردت الزواج اذهب واخطب ابنة المؤذن كما فعل زوجي.

القصة دي وألف قصة شبهها لازم تبقي قدامك قبل أي خطوة هتخطيها في مشوار اختيارك وعلشان كده قبل الاختيار لازم توبة واستقامة ثم تسأل الله السلامة والعون.

أخيرا لابد أن نلتفت النظر إلى ملاحظة مهمة:

♡إن اختيار شريك الحياة ليس إلا بداية لمرحلة طويلة من الاكتشاف المستمر في شخصية الآخر فالاختيار نقطة علي خط الحياة الزوجية ولا فرق في هذه النقطة بين الشاب والفتاة.♡



نصيحة محب

♡ذلـك الفسـتان، لا ترتديه لأنـك كبرتـي ... ولا ترتديه لأن كل صديقاتـك تزوجـن ...ولا لأن عادة الناس الزواج، لاترتديه بسـبب كلام النـاس ...ارتديه فقط عندما تشـعرين أنـك وجدتيه ... وجدتي أخيرًا نصفك الآخر، وجدتي من يكملك فكريًا وعاطفيًا ... وأن هذا الضلع الذي خلقه الله أخيرًا وجد صدرًا يحتويه ♡

« أحسنوا الاختيار فهو عمر واحد»

خد بالك

من المهم قبل البدء في هذا الأمر أن يتعرف كل واحد منكما أولًا علي نفسه: مميزاته، عيوبه، قدراته، امكانيته قبل أن يفكر ماذا يريد من الطرف الآخر؟

يعني اعرف نفسك هتعرف أنت عاوز ايه وده امر مهم علشان تكون متوازن في شروطك بين الافراط والتفريط

ومن المهم كمان أن أكون واقعيًا في الصفات التي أضعها لأنني أولًا وأخيرًا اختار إنسانًا بكل ما فيه من سلبيات وإيجابيات وعيوب ومزايا فهو بشر يخطئ ويصيب. واقعية التوقعات تجنبك الاصطدام إذا تعمقت في التفاصيل، ومن المهم أيضًا أن تضع في الحسبان أنك لا تختار فردًا واحدًا إنما تختار عائلة كاملة فاجعل ذلك نصب عينيك.

اختيار شريك الحياة من القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته وهي أول الخطوات الصحيحة لحياة زوجية سعيدة؛ فانتبـــــــــــــه!!!



حاجات مينفعش تكون موجودة نهائيًا

أولًا: عـدم التــدين:

زي مـا قلتلك إن الدين هو اللبنـة الأولي في بناء أي علاقة، ولو مش موجود فلا داعي لتعبك، ومن قصّر في حق ربه فلن يقيم حقوق الناس.

ثانيًا: البخـــــــل:

البخـل مـن أسـوأ الصفـات التـي يكرهـا النـاس، بل كانـت وما زالـت مـن الصفـات القبيحـة التـي تقلـل مـن الرجولـة، وكان نبـي الإسـلام محمـد ـ صـلى الله عليـه وسـلم ـ يتعـوذ منهـا كـما ورد في الحديـث الشـهير « اللهـم إني أعوذ بك مـن العجز والكسـل، وأعوذ بـك مـن الجبـن والبخل، وأعـوذ بك مـن غلبـة الدين وقهـر الرجال وقد قسّم العرب الرجال إلى ثلاثة: كريم وبخيل وشحيح.

أمـا الكريم فهو الرجل الذي يكرم نفســه وأهلـه وجيرانه وضيـوفه وأقاربه فهو رجل كريم المعشر.

أما البخيل فهو من ينفق على نفسـه بل يغدق عليها؛ ولكنه بخيل على الناس فهو رجل بخيل.

أما الشحيح فهو أقبح أنواع البخل فهو شديد البخل على نفسـه وعلى عياله وجيرانه وأقاربه ومعارفه.

واقول ان اشد انواع البخل بخل المشاعر.

ثالثًا: الخيانـــــــــــة:

غالبًا الخيانة بتكون طبيعة، واللي طبعه خاين صعب يتغير بعد الزواج.

ولا أنــسي دموع أحدهم وهو يقول: حافظت علي نفسي وقلبي، ولن أقبل بمن يخون.

الخيانة تقتـل أي علاقة حب مهما كانت قويـة الخيانة بتطفي الطرف التـاني، بتوقعك من سـابع سـما عـلي جـدور رقبتك بتشـوه الحاجات الجميلة اللي جواه. ممكن تكسـرك للأبد، أو تحولك لشـخص آخر متبلد الاحساس لايشعر بأي شي ، الخيانة ظلم؛ لذلك لا يحب الله الخائنين.

«إنّ أفضل ما تتقرب به الي ربك أن تتقي الله في قلب سلَّمَكَ نبضاته.»

رابعًا: الجبـــــــــــن:

إيّاك أن تربط مصيرك بشريك يجبن في اتخاذ القرار المناسب، ويجبن أن يرد عنك الأذى أيًا كان نوعه.

خامسًا: اللامبـــــالاة:

وبعضهـم لا يبالي ولا يكترث مهما حدث ولا يتخذ موقفًا ولا يبدي قرارًا، ومثل هولاء لا يُعتمد عليه في الحياة.

سادسًا: اللي ميبعرفش يحب:

تربينا في مجتمع بستحي فيه الرجل أن يبدي حبه واهتمامه لزوجته أمام الناس، ويعتبر أن هذا من العيب.

وأقـول لك: العيب هو ألا نُظهر الحب والاهتمام لشريك حياتنا امام العـالم ،ولسـنا افضل مـن النبي -صلي الله عليه وسـلمـ لما جهر بحبه لخديجة، وقال: إني رزقت حبها

وهنـا لازم انبه إنك لازم تحب شريكك زي ما هو عاوز يتحب مش زي مـا أنـت شـايف أو اتربيت يعني أشبع رغبة اللي معـاك بالطريقة المناسبة له هو مش المناسبة ليك وبس.

تعال أقولك ازاي ...

بالرغم أن النبي- صلي الله عليه وسلم - تزوج عائشة وهي مكتملة الأنوثة والجسـد، لكـن روحها كانت تحتفظ ببراءة الطفولة، وعلشـان كـده النبـي رفعها علي كتفـه الشريف تتفرج علي الـلي بيلعبوا بالحراب وعـروض خفة الجسـد واسـتعراض المهارات. ومش بـس كـده، كان النبي بيسـمح لها بالجلوس مع صحباتها وتمسك العرايس وتلعب بيهم.

"هو عمل كده لأنها بتحب ده،وهو بيسعدها باللي هي بتحبه"

في سنه ١٩٦٥ بيحكي الطبيب النفـي الشهير «فليس انغولان»:إنه صادف في المصحة اللي كان شغال فيها حالة فريدة من نوعها بنت كأنها الملاك، بيحكـي عنها بيقول: كنـت أذهب الي المصحـة في غير أوقات الدوام فقط ؛لأراقب قسـمات وجهها.

البنـت مكنتش مريضة بـس زوجة أبيهـا ادعت إنها مجنونة علشـان تسـتولي عـلي الميراث، الدكتور بيحكي عن البنت إنهـا ديمًا كانت تحب

تنام في وضعية الجنين، ومتغيروش أبدًا.. المهم بعد قصة طويلة الدكتور فليبس تزوج « ماريكل» واكتشف إنها كانت بتحب والدها جدًّا ؛وعلشان كده كانت بتنام في وضع الجنين وتتخيل إنها في حضن والدها.

-فليبس من يوم ما تزوج ماريكل ما خرجهاش من حضنه، وعوضها عن حضن والدها اللي هي افتقدته، وأعصابها تعبت بفقده، وبالرغم من كبر سن الدكتور فليبس وفرق العمر بينه وبين ماريكل اللي وصل ل ٢٧ سنة إلا أن ماريكل كانت أسعد زوجة، وتحسنت صحتها جدًّا بعد زواجها...

ومن أجمل ما عاتب به الأب زوج ابنته لما رآها حزينة قال لزوج ابنته مالها جدباء يا غيثها ؟؟

محطة وقود

الزواج هو محطة الوقود اللي بياخد فيها كل طرف احتياجاته من الطرف التاني، وعلشان كده لازم كل شريك يفهم متطلبات التاني واحتياجاته، ويحبه زي ما هو عاوز يتحب وبالطريقة اللي تناسبه هو، مش زي ما أنا شايف واتعودت.

يعني لو شريكك فرحته وغذاء روحه الكلام وياه أشبع رغبته في ده وديمًا أحكي معاه، ولو شريكك بيرتاح في حضنك اوعي تحرمه منه ولا تخرجه، ولو شريكك بيسعد بالاهتمام أغرقه في اهتمامك، ولو هو رغبته

جسدية أشبع ده علي قد ما تقدر وعف جسده حبه زي ما هو محتاج يتحب مش زي ما أنت عاوز ولا زي تجارب الغير، افهم شريكك صح وادخل من مداخل وفراغات نفسه هتكسبه وتمتلكه...

"مين هيسقي وردك إن لم تسقه أنت وترعاه؟!"

سابعًا: اللي مبيعـــــرفش يســامح:

راقب كل المواقف في فترة الخطوبة وخصوصًا وقت الخلاف والحزن ، شوف هيتصرف ازاي وايه هي ردود أفعاله ، وهيسامح ولا صعب في إرضائه لأن فيه ناس بجد مبتعرفش تسامح والغلطة عندها بتنهي عِشرة السنين .

ثامنًا: اللي مبيعــترفــش بغلطــه:

امبارح الطلاق كان ممكن ميحصلش لو هو كان قال كلمة واحدة " آسف " وهحاول أعدل حتي لو مش غلطان بس علشان يهدي الجو،لكن مقلهاش؛ لأنه أصلاً مش معترف إنه غلطان، كان ممكن يراضيها ويضحك عليها علشان خاطر اللي في بطنها ، ويتطاطي للريح علشان الدنيا تمشي.

اللي عاوز يحافظ علي حد هيعمل المستحيل ،واللي عاوز يبيع بيعمل ده علي أتفه الأسباب

حاجات عبيطة بقت بتنهي بيوت وبتهدمها.

تاسعًا: كثير الحلــــف بالطــلاق:

تليفوني رن الساعة ٢ فجرًا . . .

وإذا بأحدهم يسأل عـن لفظه طلاق قالها لزوجتـه وقال ...أنا كنت بهزر كده معاها مكنتش قصدي طلاق بجد

المشكلة الأكبر إن دي الطلقة الثالثة !

ويسأل : الحــــــل ايه ؟

الحــل إنك تسـبني أنام، هـو أنت مش عـارف إن الطـلاق والزواج جدهم جد وهزلهم برضه جد.

الحكاية دي مفهاش هزار وأعراض الناس وهدم البيوت مش لعبة، فاتقـوا الله في أمـر الطلاق؛فـإن الطـلاق شريعـة مُحكمة وليـس أهواء متحكمة ولا انفعالات طائشة ولا كلمات فارغة.

إن التلاعـب بالطـلاق والتهاون بأمـره تلاعب بكتـاب الله يوجب سـخطه وعقوبته، ففـي الحديث أن النبـي أُخبر أن رجـلاً طلق امرأته ثـلاث تطليقات جميعًا؛ فقام وهو غضبان، ثم قال: «أيُلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم» (أخرجه النسائي)

وفي رواية أخرى، فقام رجل فقال: يا رسول الله ألا أقتله؟

للأسـف أزواج كتير عايشـين مع زوجاتهم في الحرام، أيوه في الحرام زي ما سـمعت كـده بعد أن طلقها وهـو لا يدري أن هـذا الطلاق قد وقع.

كتير من الأزواج ألفاظ الطلاق في لسانه زي اللبانة علطول، وكلمة عليا الطلاق دي هي القسم المفضل، وللآسف لو أقسم بالله لا يصدقه أحد. أما لو حلف بالطلاق يصدقونه، وخلاص يا أبو نسمة صادق يا أخويا.

وهو مش عارف إن لو نوى طلاقًا فعلاً حسبت طلقة.

عاشرًا: الشتـــام وسيّء الألفـــاظ:

مش مبرر لأنك زعلان أو غضبان إنك تشتمني وتسمعني كلام يسئ لي أو لأهلي. الإساءة عمرها ما بتتنسي واللي بيشتم ويسب في الخطوبة هيعمل ايه بعد الجواز؟!.

الحادي عشر: الكـــــــذاب:

الكذب مرض ملهوش علاج في كتير من الأحيان، وبعضهم يكذب ولا حاجة له في الكذب، يكذب لمجرد الكذب لا أكثر، الكذب بيدمر أي علاقة وبيهدم الثقة بين الزوجين، فادع للكاذبين بالشفاء ثم انصرف عنهم.

الثاني عشر: الظنان:

وكانت من عادتها حين تستيقظ أن تفتح عينيها وتنظر إليه بجانبها؛ ليكون أول شي تراه، ولكن هذه الليلة كانت مظلمة ولم تستطع الرؤية فمدت يدها لتلتمس وجوده ولتطمئن بأنفاسه فلم تجده بجانبها فقامت مفزوعة والغيرة تملأ أركان قلبها تظن أنه تركها وذهب إلي زوجته

الأخرى، فلما قامت وجدته ساجدًا يبكي بين يدي ربه فقالت يا ألله أنت في وادٍ وأنا في واد آخر يا رسول الله (إنها أم المومنين عائشة).

أحيانًا كثيرًا ما ينغص عليك حياتك الزوجيةأ وهام في عقلك ، ظنون، فهم خاطئ، أو غيرة عمياء فرفقًا بها وبنفسك، وتحقق أولًا قبل أن تهدم بيتًا وتجرح قلبًا.

الثالث عشر: المغـــــرور المتكبـــــــر:

(لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر)؛ فكيف تدخله قلبك وعالمك.

المغرور بماله المغروربعلمه المغرور بشكله هينقص ثقتك في نفسك، ونظرته ليك ديمًا هتبقي من فوق نظرة دونية.

الرابع عشر: الشـــــكّاك (الغيرة العميـــــاء):

فيه فرق كبير بين الغيرة المحمودة اللي يحبها أي شريك حياة وكمان تدل علي الحب والمودة وكمان يحبها الله وسوله وبين الشك وعدم الثقة.

كثرة الشك تفقد الحياة لذاتها، وترى معها كل موقف جميل كأنه كابوس وتجعلك تفسر الأمور علي غير ما هي عليه.

وأقول : لا يستطيع رجل مهما كانت سلطته ومراقبته لزوجته أن يمنعها من الخيانة إن أرادت أن تخون والأصلح أن تملئ قلبها وحياتها بحبك فلا تري غيرك ولا تريد سواك.

قال عبدالله بن جعفر ـ رحمه الله ـ لابنته: يابنية ، إياك والغيرة، فإنها مفتاح الطلاق، وإياك والمعاتبة فإنها تورث الضغينة، وعليك بالزينة، واعلمي أن أَزْيَنَ الزينة الكحلُ، وأطيب الطيب الماء.

الخامس عشر: الديكتاتــــــــــــور:

الحياة مشاركة ورحلة لا تستقيم بقرار فرد واحد يري أن قراره هو الأصلح والأنفع،وأنه الحاكم بامره في البيت

أين أنت من النبي الذي أمره ربه بالشوري؛ فقال:(وشاورهم في الأمر).

وكان عليه الصلاة والسلام يستشير زوجاته، ويأخذ برأيهن فيما يعرض عليه من أمور، ومن ذلك ما فعله حين جاءه جبريل أول مرة، فرجع فزعًا إلى زوجه خديجة رضي الله عنها وهو يقول: ((زملوني زملوني))، ثم أخبر خديجة بالخبر وقال: ((لقد خشيت عل نفسي)) رواه البخاري.

وفي البخاري أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال: ((قوموا فانحروا، ثم احلقوا)) قال الراوي: فوالله ما قام منهم رجل، حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت ام سلمة: يا نبي الله أتحب ذلك؟ اخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة، حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك، فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك، نحر بدنه، ودعا حالقه

فحلقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غماً . رواه البخاري

السادس عشر: الديـــــــوث:

لا يدخل الجنة ديوث،وهو الرجل لا يغار علي أهله ويرضي بالسوء فيهم .. وكم من حالات انفصال وطلاق مرت بي كان سببها الوحيد أنه لا يغار.

ولم انس تلك الفتاة في مقتبل الحياة الزوجية، جاءت هي وأمها وزوجها تريد الانفصال،وحين سألتها عن الأسباب قالت: لا يغار أبدًا مهما رأى.

السابع عشر: الأنانيـــــــــة:

أسوأ صفة ممكن تقابلها هي الشخص المحب لنفسه وفقط، أهم شي راحته وسعادته هو وبس مش مهم اللي معاه طالما هو مبسوط وطالما أخد حقه فليذهب الكل إلي الجحيم.

الثامن عشر: العـــــاق لوالديـــــه:

أتظن أن من لم يشكر والديه بعد تعب السنين والتربية سيشكرك أنت ويراعي حقوقك ؟!

طاقة نور

كتب الرائع حسام عبد العزيز ناصحا فقال

أنتِ ... لا تحتاجين أكثر من زوج عاقل حسن الخلق يصلي الصلوات الخمس يأكل من الحلال وله حظ من القرآن والنوافل ، انفضي عنك الشروط التي تشاهديها في الأفلام ومنشورات الفيس بوك،وغالبًا ليس لها وجود علي أرض الواقع البيوت تمتلئ ظلمًا وضربًا وسوء عشرة رغم كثرة اللحى والمتون والإجازات العلمية وألقاب "شيخ". وبيوت الرحمة بها الكثيرون من العوام الذين لم يطلبوا مصطلح الحديث أو القراءات لكنهم ــــ يعرفون معنى الرحمة والإحسان.

القراءات العشر لا علاقة لها بالحياة الزوجية ما دام صاحبها لا يعمل بالقرآن فاختبري خلقه ودينه قبل أن تختبري حفظه ومكانته عند الناس، لقب الشيخ فلان لن يخفف ألم الضرب حين يباغتك مولانا بلكمة في الوجه، وطول لحيته لن يرحمك من بذاءة لسانه. اختبري دينه وخلقه أولاً.

فقلت: وأنت ...اختر الصابرة إذا افتقرت،الحامدة إذا أعطيت، الساترة لعيبك إذا سقطت ، من تحفظ عرضك ومالك إذا غبت ، من تامنها علي قلبك ونفسك ،مش مهم كم حفظت من البخاري علي قد ماذا عملت بما حفظت ، اختبر نقاب قلبها وخلقها قبل

أن ترضى بزيها ولبسها، الالتزام ليس علم وإجازات الالتزام سلوك وحسن خلق ، التدين ليس مظهرًا بل أفعالًا .... .
إنما العلم الخشية

الكمال لله

لما تيجى تختار نُصك التانى متعذبش نفسك فى محاولة اختيار حد كامل ، مش هتلاقى .. واعرف إن الكمال البشري دفن يوم دفن النبي ، وإن كل واحد منكم بيكمل الحتة الناقصة اللى فـي التانى .. وكلنا مليانين عيوب .. أنت بس بتختار أكتر حد عيوبه ينفع تمشى مع عيوبك وفي الآخر مفيش أحلي من اختيار ربنا ليك

نصيحة ع الماشي

لو ناوية تتجوزي حد مسافر فياريت تتأكدي و متتسرعيش في إتمام الزواج لأن ٨٠ ٪ من صفاته مخفية عنك وهتكتشفيها بعد الزواج، ويا أحمر وحلاوة، يا قرعة، زي البطيخة.

كلام رجالة

لو حبيت تتجوز امرأة تعدي عمرها الـ ٣٠ سنة، لازم تعرف شوية حاجات قبل ما تقدم علي الخطوة دي

أولها ان الست بعد سن الثلاثين لو وفقت علي الارتباط بيك فبتبقي جادة جدًا مش بتتسلي، وبتوافق لأنها شافت فيك حاجة بتلمع جواك، وده لأن معايير اختيارها بتبقي أعمق ..

فهمها للعلاقة الجسدية مذهل، لأنها عارفة هي عاوزة ايه تحديدًا من الحكاية دي وصريحة مع نفسها، عارفة رغبات جسدها وجسدك.

المرأة بعد سن الثلاثين عارفة كويس هي عاوزة ايه وشايفة المستقبل بشكل أوضح.

بتعرف ازاي تستمتع بوقتها وتخليك أنت كمان تستمتع معاها.

بعد الثلاثين هتكون اكتسبت خبرات كتير، وبقت تعرف الوقت المناسب للمزاح وامتي تكون في منتهي الجدية لديها الكثير من الثقة بالنفس وعارفة ازاي تكون الأفضل، وازاي تختار الأفضل؛ لأنها عَدِّت مرحلة مراهقة المشاعر وسطحية الأفكار ومبقتش تتأثر بدراما الحياة.

عرفت كويس المعني الحقيقي للحب ومعني التضحية، ومش هنضغط عليك، ولا تقوم بملاحقتك وتضيق الخناق عليك، تغار بالقدر المناسب، وتعلم كيف تخفي ذلك حتي تعالج الخلل.

"المرأة بعد الثلاثين جمال فوق الجمال".



اختاروا صح

ولما تيجي تتجوز اختار البنت الجدعة اللي تكونلك صحة وقت ما الصحة تروح،

وتكونلك سند وإيد وقت ما الكل يتخلي ويسيب إيده، تقضي حاجاتك، وتعتمد عليها كأنك موجود وأكتر،

اللي تدبرلك وتوفرلك وتفكر بدماغها، ولما تغيب متخفش منها علي فلوسك وعرضك.

"الجمال بيروح لكن الأصل باقي".

من القلب للقلب

مع اقتراب حسمك لموضوع الاختيار وتحديدك لموعد الرؤيه الشرعية لازم تعرف شوية نصايح قبل اليوم ده :

الاختيار توفيق ونعمة من الله بل ومن أعظم ما يتفضل الله به علي عبده أن يرزقه بالزوجة الصالحة قال الله (ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) قيل في ذلك:إنّ حسنة الدنيا هي الزوجة الصالحة .

وقد جاء في السنة ما يؤكد ذلك حيث قال النبيّ (الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة).

أنت من ستتزوج فإياك ثم إياك أن تركن إلي اختيار أحد دون البحث والتدقيق، ولا يمنع ذلك من استشارة أولي الرأي والخبرة؛ ولكن إياك أن تسمح لأحد أن يتدخل في اختيارك.

إياك أن تظن أنك ستجد الشريك الصالح محض صدفة، أوبما تحمله من شهادات بل ستجده بصلاح في داخلك فعلي قدر عفافك ستجد زوجًا عفيفًا مشابهًا لك في كل شيء، في قلبك وفي جوارحك، وإن كنت لا أنكر أن بعض الزيجات قد يختلف الزوج عن الزوجة، فإن فرعون كان كافرًا وزوجته مؤمنة، ولكن هذا قليل ما يحدث، ولا يحدث إلا لحكمة قد قضاها الله مثل رفع درجات أو تكفير سيئات ، فالبلاء إما لرفع درجة أو تمحيص ومغفرة سقطة. والخلاصة: إن أردت خديجة فكن لها محمدًا.

معظم الشباب يقول: لن أتزوج بنتاً كنت أحدثها أو أخرج معها قبل الزواج ....أبشر يا طويل العمر فستتزوج بفتاة كان يمشي معها غيرك، فكما تدين تدان.

لا تنخدع بالمظاهر... فكم من ملتزمة ظاهريًا وهي تحمل قلبًا بغي، وكم من بكر وقلبها منتهك، وكم من ملتح وحافظ للقرآن والقرآن قد يلعنه. والمخرج من الانخداع في المظاهر هي تقوى الله في السر والعلن فكن بجانب الرامي تنج من سهام القدر وابحث ودقق وسلّ.

لا تبحث عن زوجة صالحة في مستنقع فاسد فالعرق دساس فتخير لنطفك...وأنت حين تتزوج للأسف لا تتزوج البنت فقط بل تتزوجها وأهلها كلهم.

عارف إن فيه بنات كتير مظلومة ومحترمة بس أهلهم شوّهُوا الصورة الجميلة حولهم بس أنا بتكلم عن الأغلب.

بسمع كتير عن بنات شمال أو الولاد شمال ...عايز أقولك إن الشمال ده أسلوب حياة مش صفة،يعني طول ما انت ماشي في الشمال طبيعي عمرك ما هتلاقي غير الشمال ولسه فيه بنات زي الفل والله بس انت مش لقيهم لانك شمال اقصد بتدور في الحته الغلط.

احذر ثم احذر من اختيارات الفيس بوك – في الغالب – هي اختيارات كاذبة فمعظم الرجال في الفيس تقمصوا دور قيس ويبحثون عن ليلاهيم، وتقمصت النساء دور سندريلا التي ترمي حذائها بخبث

لتصاد أميرها، كل واحد ليه أكثر من صفحة وأكثر من وجه وللأسف علي كل صفحة بشخصية.

♤♤♤

حلقة في الودن

♡الارتباط مش للشخص اللي بيبهرك بشكله، كلامه، والهيصة اللي حواليه.. الجواز للشخص اللي يضحي بكل حاجة في سبيل راحتك وامانك، عشان كده قبل ما تحب حاسب وفكر، فكر تاني، فكر تالت، أحب مين، ومين ينفع أتسند عليه. مشوار الحياة طويل مينفعش تربطه بشخص لمجرد إنُه مشهور ولا وسيم أو بيعرف يقول كلام حلو.

خدوا اللي يتمسك بيكم في كل الحالات، سواء كنت، رايق ولا حزين، غني ولا فقير، وأنت في الصحة أو في المرض، لو الدنيا كلها سابت هو ميسبش .. خد اللي لو جاء الموت يمسك فيك بموت معاك ميهربش ويقول ياﻻ نفسي.

اليوم الرابع

الرؤية الشرعية

نيجي بقي لأهم يوم في مشوار الاختيار وهو يوم الرؤية الشرعية واللي ميعرفش يعني ايه رؤية شرعية أقوله إنها لقاء بيتم فيه تعارف الخاطب والمخطوبة لأول مرة ... ده لو ميعرفوش بعض قبلها مثلًا يعني واخد بالك انت معايا .

بيروح العريس لبيت العروسة يقعد معاها يشوفوا بعض ويتعرفوا علي بعض شكلًا وموضوعًا وبعدها لو حصل قبول بنبدأ في أول خطوات الحياة الزوجية وهي الخطوبة.

♡أصل الرؤية الشرعية في الشرع

الأحاديث والأدلة في هذا الباب كثيرة ومنها:

حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امرأَةً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئًا . رواه مسلم .

فهـذه رخصـه من النبـي لمن أراد أن يخطـب أو يتـزوج أن ينظر إليها وتنظر إليه ولا حرج عليها في ذلك.

وهذا ما قرره الفقهاء وصرّحوا به.

قـال ابـن قدامـة في "المقنِـع": ويجوز لمـن أراد خطبة امـرأة النظر إلى وجهها من غير خلوة بها.

♡**أعمل أيه يوم الرؤية الشرعية (التجهيزات).**

أولا: متوقفش الاسـتخارة مـن أول ماتعرف ميعاد الرؤية لحد اليوم اللي يأذن ربنا فيه باللقاء.

ثانيا: بالنسـبة للشـباب من الأفضل لك أن تقابل ولي أمر العروسـة أولًا قبل أن تدخل لرؤيتها في مكان بعيد عن البيت علشان يبقي عندك تصور بسـيط عـن البيت اللي أنـت داخله، وكمان علشـان تعرفه عنك بعض الأمور اللي ممكن تتحرج تقولها قدام العروسة.

ثالثا: كرر الاسـتخارة وتوكل علي الله وادع بالتيسـير وهيئ نفسـك أن الأمـر كلـه لله وأن الخيرة فيـما يختاره الله الحكاية مـش نهاية العالم لو محصلش نصيب تذكر أن الهدف الأسمي من زواجك أصلًا هو إرضاء الله.

رابعًا: كن هادئًا ما استطاعت لا داعي للتوتر.

خامسًـا: لا تتصنع وكن علي طبيعتك وسجيتك فمن أرادك كما أنت

فمرحبًا به وإلا فلا داعي لإتمام الأمر.

سادسًا: راعي التناسق في لبسك، وأحسن مظهرك فالانطباع الأول يدوم .. وأما عنكي فراعي العادات والدين في لبسك، ولا تعصي الله من أجله فما عند الله لا يُنال إلا بطاعته.

ولا مانع من أن تدخل بهدية قيمة تكون في متناول يدك ولا تتكلف.

سابعًا: لا تخبروا الأقارب بالأمر حتي يتم، كيلا يكون هناك جرح لمشاعر أحد الطرفين إن لم يتم الأمر.

ثامنًا: علي والد العروس أن يبادل العريس بالكلام في البداية ليسقط بعض الحواجز النفسية عنده (يفتح معاه مواضيع ويحسسه بالأمان) وهذا أيضًا من التيسير المطلوب في الشرع، وعلي الأم والصديقة والأخت أن تهيئ البنت لاستقبال أمر كهذا؛ لتكون طبيعية وعلي سجيتها.

❀ ❀

أثنـــاء الرؤيـــة الشرعيـــة:

أولًا: كوني واثقة من نفسك متماسكة في نفس الوقت محافظة علي حيائك.

ثانيًا: كوني قوية في ضعف ،ولينة في حزم ، ادخلي بهدوء وسكينة وألقي التحية واجلسي في مكان مناسب يسمح لكي برؤيته ويسمح له برؤيتكي.

ثالثًا: قبل ما تبدأ تبص عليها أحسن نيتك، واجعلها بنيه الخطبة والزواج حتي تثاب علي النظرة ،ولا تنوي التلذذ بالنظرة لأن هذا لا يجوز.

رابعًا: بلاش تحطي ميكباج وخليكي علي طبيعتك متسلميش بإيدك علشان ده لسه راجل غريب عنك واحنا عايزين نرضي ربنا.

خامسًا: أحسن الظن بالله، ولا تتوقع الأسوأ.

سادسًا: من الخطأ المبالغة في التزين.

سابعًا: ومن الخطأ أيضًا حضور كثير من الناس في يوم الرؤية سواءً أقارب أو أصحاب وهذا مما يحرج العريس ويقلل من فرصته في التحاور مع العروسة.

۞۞

إياكم والنظرة السريعة

تقول صديقتها حصلت رؤية شرعية .. **اتخطبت له ٣ شهور** .. وكتبوا الكتاب لحد ما يجهز البيت .. **فضلوا عاقدين ١٢ شهر** .. وبعدها اكتشف إن عينيها ضيقة وودانها كبيرة شويه وفمها واسع لكن لأنه خجول ويغض البصر مافدرش يلاحظ ده من البداية .. فقرر يطلقها وأداها كل حقوقها المادية وكان عايز يسيبلها الشبكة هدية ..

جالها انهيار عصبيّ ودخلت مستشفى ١-١٢-٢٠١٦

الدكتـور كتبلهـا خـروج مـع عـلاج في البيـت ٧-١٢-٢٠١٦

بعد وصولها البيت بحوالي ٤ ساعات ماتت...

♡أيه الأسئلة اللي المفروض أسئلها في يوم الرؤية الشرعية؟

اسـأل عن أهداف الحياة عن الطموحـات وعن مفهوم الزواج عنده عـن الصفات التي يحبها في الشريك عن علاقاته بوالديه افتح مواضيع والكلام هيجيب بعضه .

مهم جدًا فى اليوم ده إنك تسأليه عن الحاجات الأساسية بالنسبة ليكى اللى مش هتتنازلى عن وجودها فى شريك حياتك وهو برضوعلشان ده هيأثر على قراركم.

♡نصيحة

تجاربـك الماضيـة حقك الشـخصي فاحتفظ بها لنفسـك ولا تخبر بها أحدًا؛ فلست مطالبًا بالتبرير أو الاعتذار.

♤♤♤♤

(الخلاصة)

♡ أول طابـع هتاخـده عنك بتاخده من لبسـك ومظهـرك اهتم بيه كويـس علشـان هيفرق وإيـاك والصنـدل المفتوح من قـدام ده بوظ جوازات كتير.

♡ اختارى فسـتان بسـيط وشـيك وخمارك عليه وهتبقى فلة شمعة منورة، إياكى تقصرى الخمار.

♡ خليـك ذكي وافتـح معاها مواضيـع للحوار هي أصـلًا متوترة فمتقعدش تقلها أنتي متوترة ليه!

♡ لـو مـش محضر أسئلة مش مهـم أسـألها :هواياتُك ، أيـه يومك بيمشـى ازاى ،طريقة المكرونة بالبشـاميل، هتلاقـى الكلام بيجيب بعضه وهتعرف كل اللى أنت عاوزة.

♡ حياؤك مهم جدًا، بس بلاش مبالغة فيه لدرجة إنك ما تتكليمش معاه ده جواز ولازم تعرفيه كويس.

♡ بـلاش مكيـاج مش هنخدع النـاس من أول مـرة يعنى : هو من حقه يشوفك على طبيعك.

♡ لما يسـألك متجاوبيش بكلمـة واحدة ده مش سـؤال أكمل، هو مش فى امتحان ثانوية عامة اسـأليه بس بالراحة كده على هيئة نقاش مش تحقيق فى المباحث.

♡ لو مش بيصلي أو بتصلي شوفي أيه السبب براحة كده ممكن يكون جواه نضيف بس محتاج زقة، ولو مفيش منه فايدة متقبلوش.

♡ بلاش أسئلة عن الماضي يعني متسألهاش كان فيه حد في حياتك قبل كده ؟ وأنتي نفس الكلام علشان متضطروش تكذبوا على بعض أو تتكلموا في حجات تبتوا عنها بينكم وبين ربنا يعني باختصار ابدأوا صفحة جديدة.

♡ متفضلش مركز عليها كتير واديها فرصة إنها تبصلك لأن فيه بنات قضوا الرؤية كلها وهما مشافوش شكل العريس من الخجل إنها تبصله وهو مركز معاها راعوهم شوية.

♡ ولو مقدرتوش تقرروا من أول مرة ممكن تحددوا مرة تانية علشان تقدروا تحددوا رأيكم كويس بعد الاستخارة طبعًا.



نصيحة وجع

متجوزيش حد وأنتي لسه في قلبك حد تاني وتقولي زواجي هينسيني، مش ديما ده بيحصل ، تخلصي أولًا مما في قلبك وبعدها ابدئي حياة جديدة ، هو ملهوش ذنب يتظلم زي ما أنتي اتظلمتي.

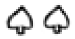
الحكاية مش مجرد خاتم بتزيني بيه إيدك

الحكاية حكاية راجل بتحفظي بيه دينك وروحك وعفتك

علشان كده اختاروا صح.

ضحكاية

أوعى قبل ما العريس يجيلكم البيت تأكل شيكولاتة ليه بقى لان الشيكولاته بتساعد المخ على أنه يفرز مادة الدوبامين والعلماء أثبتوا إن الفارة لما تتحقن بالمادة دي في وجود فار قدامها بتحبه ويتطلعه بعد كده من وسط ١٠٠ فار.. فلو عايزة السنارة تغمز أكليه هو الشيكولاته .



نقطه نظام

ويحرم على ولي المرأة أن يجبرها على الزواج بمن لا ترغب به ولا ترضاه؛ لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ).

رواه البخاري ، ومسلم

وظاهره العموم في كلّ بكر ، وفي كلّ باب لا يُنكِح الأبُ وغيره البكرَ والثَّيِّبَ ، إلا برضاها".

ويجب على ولي المرأة أن يتقي الله في بناته ، فلا يزوجهن إلا ممن يرضين به من الأكفاء والنظراء ، فإنه إنما يزوجها لمصلحتها لا لمصلحته.

عن بُرَيْدَةَ بن الحصيب قال : جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ فَجَعَلَ الْأمرَ إِلَيْهَا .

فَقَالَتْ : قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي ، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنْ لَيْسَ إِلَى الْآبَاءِ مِنَ الْأمرِ شَيْءٌ.

اليوم الخامس

الخطبة

الخطبه بكسر الخاء ماهي إلا فترة يقوم فيها المخطوبين بتجهيز أنفسهم نفسيًا وماديًا للزواج ، يتعرف فيها كل واحد علي الآخر ويختبر صفاته التي سمع عنها، وعلشان العشرة بتبين فممكن جدًا فترة الخطوبة تأكد أو تنفي اللي عرفناه عنهم قبلها، بس المهم تركز في إشارات ربنا ليك في الفترة دي كويس جدًا.

تجهيزات الخطوبة

طبعًا بعد ما استقريت إن هو ده شريك حياتي اللي هختاره خلاص بيكون في جلسة تانية قبل إعلان الخطوبة بيحضر فيها العريس وأبوه، وعمه ،أو أخوه علشان يتكلموا في تكاليف الزواج ،والجملة المشهورة وقتها تؤمرنا بأيه يا حاج ،وطبعًا بيترد عليها الأمر لله احنا بنشتري راجل وبعدها يطلع عين الراجل .

يبدأ الشد والجذب والاتفاقات علي الشقة والمهر والعفش،وأنتم عليكم كذا واحنا علينا كذا .

فرحـم الله رجلًا يسر في زواج ابنتـه وءالان الكلام وجبر قلبين أرادا الحلال .

كيف أيسر في المهر وتكاليف الزواج بدون أن أبدو رخيصة في نظر الزوج وأهله ؟!

الآنسه س.ع ٣٠ سنة بتحكي وتقول

لـما جاني خطيبي ...أبويا يسر له في كل شيء، وتنـازل عن حاجات كتير مقابـل أنه كان إنسـان كويس لدرجة إن خطيبي سـألني هو أنتِ فيكي عيب علشان أبوكي بيعمل معايا كده؟

و علشان السؤال ده ميتسألش و علشان اللي بيجي سهل بيروح برده سهل بقول:

"يسروا من غير ترخيص".

وكيفية التيسير اللي بقصدها هنا هو عدم المغالاة في المؤخر مش إلغائه بالكليـة يعني تطلب اللي ربنا فرضه من غير زيـادات أو بهرجة ، يعني علي سـبيل المثال لما يجي يجيب شـقة مش لازم تكون تمليك ممكن جدًا نـرضي بالإيجار طالمـا دي ظروفـه المتاحة ، ومش لازم عـدد معين من جرامـات الذهب زي بنت عمتها أو بنت خالتها يكفيك ما يقدر عليه فالشبكة هدية وليست إلزاما ،وهكذا قِس علي كل أمورك "فأيسروهن مهرًا أكثروهن بركة".

والضابـط في الحكاية دي أن يكـون الزوج فعلًا صاحب دين وخلق

وتكون ظروفه محدودة مش بخل منه ،أو حرص أصل في فرق بين اللي بيديك جنيه هو ده كل اللي حلته و حد تاني بيديك جنيه وهو عنده مليون، ومن أروع القصص اللي ممكن تسمعها عن تيسير الزواج قصة زواج بنت الفقيه الورع سعيد بن المسيب واللى رفض أن يزوج ابنته لوليّ العهد وزوّجها من أبي وداعَة تلميذِه الفقير!!

والقصة بتقول

كان لسيدنا سعيد بن المسيب العالم الجليل ، ابنة مؤمنة ذاع صيتها وشاع امرها وذلك لشدة إيمانها وكثرة عملها بكتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم)، ولما علم بها هشام بن عبد الملك وكان أميرًا للمؤمنين أراد أن يخطبها لولده وولي عهده فأرسل رسولًا إلى أبيها في مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليبلغ سعيد بن المسيب رغبة أمير المؤمنين في ذلك فما كان من سيدنا سعيد إلا أن قال لهذا الرسول:أبلغ أمير المؤمنين أني رافض لهذه الخطبة ...

قال له رسول أمير المؤمنين : ولماذا ؟ قال سيدنا سعيد : لأن ولي عهد امير المؤمنين رجل غير محمود السيرة فلجأ رسول امير المؤمنين أولاً إلى أسلوب الترغيب فقال له : أترفض الملك والعز والجاه والغنى والمال ، أترفض ملك امير المؤمنين ، فكان رد سيدنا سعيد على تلك المقالة أن قال : إذا كانت الدنيا كلها عند الله لا تساوي جناح بعوضة فكم يكون ملك أمير المؤمنين في جناح هذه البعوضة!

فلجأ رسول أمير المؤمنين إلى أسلوب الترهيب ، فقال له : إني أخشى عليك بطش أمير المؤمنين

فقال :سيدنا سعيد "إن الله يدافع عن الذين امنوا."

وبعد ذلك جلس سيدنا سعيد ليقرأ درس العصر بمسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان من تلاميذه في الدرس شاب ورع تقي يدعى أبا وداعة وكان قد غاب عن درس سعيد لم يحضره ثلاثة أيام،فلما رآه سعيد قد حضر سأله أين كنت يا أبا وداعة ؟ قال : توفيت زوجتي فاشتغلت بها فقال سعيد: ألا أخبرتنا فشهدناها، ثم أراد أن يقوم فقال:هل استحدثت امرأة؟قال ابن أبي وداعة يرحمك الله، ومن يزوجني، وما أملك إلا درهمين أو ثلاثة؟

يقول أبو وداعة :قال سعيد: أنا. فقلت: أوَ تفعل؟ قال: نعم، ثم حمد الله وصلى على نبي الله محمد وزوجنيّ على درهمين.

فقمت وما أدري ما أصنع من الفرح، فصرت إلى منزلي وجعلت أفكر ممن آخذ وممن أستدين؟ فصليت المغرب وانصرفت إلى منزلي، وكنت صائمًا ، فقدمت عشائي وكان خبزًا وزيتًا، فإذا بالباب يقرع، فقلت:من هذا؟ فقال: سعيد، ففكرت في كل إنسان اسمه سعيد إلا سعيد بن المسيب، فإنه لم يُرَ أربعين سنة إلا بين بيته والمسجد، فقمت فخرجت فإذا سعيد بن المسيب، فظننت أنه قد بدا له الرجوع عن زواجي، فقلت: يا أبا محمد الا أرسلت إليّ فآتيك؟قال: لا، أنت أحق أن تؤتى.فقال:

إنك كنت رجلاً عزبًا لا زوج لك، فكرهت أن تبيت الليلة وحدك، وهذه امرأتك، فإذا هي قائمة من خلفه في طوله،ثم أخذها بيدها فدفعها بالباب ورد الباب، فسقطت المرأة من الحياء،فاستوثقت من الباب ثم تقدمت إلى القصعة التي فيها الزيت والخبز فوضعتها في ظل السراج لكيلا تراها ثم صعدتُ إلى السطح فناديت الجيران ؛ فجاءوني وقالوا:ما شأنك؟ قلت: ويحكم!

زوّجني سعيدُ بن المسيب ابنته اليوم، وقد جاء بها إليّ على غفلة، وها هي في الدار. فنزلوا إليها في داري، فبلغ أمي الخبر فجاءت وقالت:وجهي من وجهك حرام إن مسستها قبل أن أصلحها إلى ثلاثة أيام ـ تعني تزينها استعدادًا للدخول بها

قال: فأقمت ثلاثة أيام ثم دخلت بها فإذا هي من أجمل النساء وأحفظهن للقرآن، وأعلمهن بسنة النبيّ(صلى الله عليه وسلم)، وأعرفهن بحق الزوج ومكثت شهرًا لا يأتيني سعيد بن المسيب ولا آتيه، فلما أن كان رب الشهر أتيت سعيد في حلقته، فسلمت عليه، فرد عليّ السلام ولم يكلمني حتى تفوّض ـ تفرق ـ المجلس، ولم يبق غيري، فقال: ما حال ذلك الإنسان؟ فقلت: خيرًا يا أبا محمد، على ما يحب الصديق ويكره العدو، ثم انصرفت إلى منزلي فوّجه لي بعشرين ألف درهم.

ﻩ ترى هل لو فعل كل الآباء مثل هذا الشيخ الجليل أيبقى شاب أعزب أو فتاة بدون زواج؟!!ﻩ

اليوم السادس

الشبكة

الشبكة هديه العريس لعروسته للتقرب منها وإظهار الحب، علي حسب امكانياته، وما من الله عليه به ولها أصل في السنة المطهرة.

فقد روى البخاري: أَنَّ امرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ.... الحديث.

استراحة فقهية

أما بخصوص اتخاذ الرجل الخاتم الفضة في العموم، فإن الرجل يشرع له لبس خاتم الفضة لما في الصحيحين من أنه (صلى الله عليه وسلم) اتخذ خاتماً من ورِق (فضة) كما يباح له أن يجعل قبيعة سيفه

مـن الفضة - وهي: ما يجعـل على طرف قبضته - لمـا رواه الامام أحمد والنســائي عن أنس بن مالك قال: كانت قبيعة سيف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضة.

أمـا اتخاذ الرجال السلاســل أو الأســاور للزينة فإنه لا يجوز، ســواء أكانـت من الفضة أو من غيرها من المعادن كالبلاتين وغيره، لما فيه من التشبه بالنساء، فكل ما اختص به الرجال شرعًا أو عرفًا منع منه النساء، وكل ما اختصت النساء به شرعًا أو عرفًا منع منه الرجال.

أما المرأة فلا حرج عليها في التزين بما شاءت من فضة ،أو ذهـب سواء كان خاتمًا ،أو سوارًا،أو غيرهـم.

۞ ۞ ۞

ما حكم دبلة الخطوبة؟

لبـس الدبلة عند الخطوبـة أو الزواج عادة قديمـة، وقد انتشرت بين المسلمين للأسف، ويصحبها غالبًا اعتقادات فاسدة كاعتقاد أنها تجلب المحبة وتربط بين الزوجين، والتشـاؤم بنزعهـا، أو تغيير موضعها قال الشـيخ عطية صقر رحمه الله : « خاتـم الخطوبة أو الزواج له قصة ترجع إلى آلاف السنين .

فقـد قيـل : إن أول من ابتدعهـا الفراعنة، ثم ظهـرت عند الإغريق، وقيـل إن أصلها مأخـوذ من عادة قديمة، هي أنه عند الخطبة توضع يد الفتاة في يد الفتى ويضـمها قيد حديدي عند خروجها من بيت أبيها ،

ثم يركب هو جواده وهي سائرة خلفه ماشية مع هذا الرباط حتى يصلا إلى بيت الزوجية، وقد تطول المسافة بين البيتين، ثم أصبحت عادة الخاتم تقليدا مرعيا في العالم كله.

وعادة لبسها في بنصر اليسرى مأخوذة عن اعتقاد الإغريق أن عرق القلب يمر في هذا الإصبع، وأشد الناس حرصًا على ذلك هم الإنجليز..

فإن كان من يلبسها لا يعتقد فيها هذا الاعتقاد، ولا يتطير ولا يتشاءم بنزعها، فالذي يظهر جواز لبسها مع الكراهة، وانتشارها بين المسلمين أخرجها عن دائرة التشبه المحرم.

ولا يجوز للخاطب أن يلبسها لمخطوبته؛ لأنه أجنبي عنها لا يحل له لمسها ولا مصافحتها.

فالذي ننصحك به هو عدم لبس هذه الدبلة، ويمكن الاستغناء عنها بلبس الخاتم.

ولازم هنا أنبه علي شي مهم أُسال فيه كثيرًا جدًا

ما حكم الشبكة إن لم يتم الزواج ؟؟

وعلشان أجيب علي السؤال ده لازم أعرف أولًا هل نية الزوج ،وأهل العروسة عند شراء الشبكة أنها مجرد هدية؟

فإن كانت الإجابة نعم هي هدية وليست مهرًا، فحكمها حينئذ أنها

تبقى مع العروسة ولا يستردها الخاطب.

فالأصل تحريم الرجوع في الهدية والهبة، لما ورد في ذم ذلك والنهي عنه، ومنه ما روى أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ) والحديث صححه الألباني في صحيح أبي داورد

وأما إذا كانت نية الزوج وأهل المخطوبة أنها جزء من المهر فله أن يستردها ؛ لأن الزواج لم يتم.

وخلاصة الأمر

إن كانت الشبكة جزءًا من المهر، وعُلم ذلك، بالتصريح، أو بجريان العرف في بلدك، فإن الشبكة تعود للخاطب عند فسخ الخطبة، سواء تم الفسخ من جهته أو جهتك ؛ لأن المهر لا يُستحق شيء منه إلا بالعقد، وإذا دُفع إلى المخطوبة كان أمانة في يدها حتى يتم العقد.

وإن كانت الشبكة هدية من الهدايا، ففي حكمها خلاف، والراجح: أن الفسخ إن جاء من الخاطب، فليس له الرجوع والمطالبة بهداياه، وإن كان الفسخ من المخطوبة، فله المطالبة بذلك، لأن هديته ليست هبة محضة، وإنما هي هبة يراد منها العوض، وهو التزويج، فإذا لم يزوجوه جاز له الرجوع في الهبة. وإلى هذا ذهب المالكية في قول، وهو اختيار شيخ

الإسلام ابن تيمية (رحمه الله)، وعزاه إلى أحمد (رحمه الله).

بعض النصائح لتجهيزات الخطوبة (خطوط عريضة):

♡ حافظي علي ملبسك وحجابك الكامل فالزواج نعمة تستحق الشكر، وشكر هذة النعمة تكون بالطاعة في هذا اليوم، ولا يعرف قدر هذه النعمة إلا من حُرم منها.

♡ لا تدعوا مزيدًا من الحضور والمعازيم ويفضل أن تكون عائلية جدًا جدًا.

♡ اجعلوها في البيت أنت أولى بكل ما يُصرف في الخطوبة وفي الحاجة إليه لتجهيز البيت فلا داعي إلي مزيد من النفقات.

خد بالك

الخطبة ما هي إلا وعد بالزواج ... وليست زواجًا .. يعني خطيبك لسه راجل أجنبي عنك لا يحق له إلا ما حدده الشرع

فترة الخطوبة مش بس للتعارف والاستعداد، الفترة دي بيكون فيها اتفاقات مهمة وملزمة للطرفين وكتير مش بناخد حذرنا من الموافقة عليها وبنرجع نندم بعد فوات الأوان .

إن الشيء اللي بترضي بيه في فترة الخطوبة وبتتفقوا عليه بيبقي صعب جدًا بعد الزواج تعترض عليه أو تطلب بتغيره طالما الطرف التاني لم يخدعك ،أو يخفي عنك الأمر ...

يعنـي اللي هتتجوز في بيت عيلة مثلًا .. مينفعش بعد الزواج تقول مش قادرة أكمل وهاتلي شقة بره أصل أمك وأخواتك أنتي كنتي عارفة ووافقتـي وأصـلاً بيت العيلـة كله مشـاكل كان لازم تفكـري كويس وتاخدي وقتك محدش غصبك !

والـلي هتتجـوز واحد بيسـافر عدة أسـابيع وييجي أسـبوع واحد البيـت ووافقت ومكنش عندها مشـكلة مينفعش تعترض لأنك كنت عارفـة ده ووافقتـي عليـه وكان لازم تفكـري ؛ لأن غالبًا السـت مش بتستحمل البعد فترة كبيرة.

والـلي مراته صرحته إنهـا مبتخلفش ووافق يتجوزها إياك أسـمع حسك بتقول آاااه أو بتشتكيها .. أنت اللي وافقت ومحدش غصبك.

وقيس علي كده بقي فكر كويس أوي " والمؤمنون عند شروطهم" .. إمـا توافق من أولها أو تنسـحب ومتخليش الاسـتعجال علـي الزواج يرغمك تقبل بأي وضع ممكن مش يناسبك في المسـتقبل فكر في كل كلمة وكل وعد وشوف نفسك هتقدر عليه ولا لا ...

الرجـل الشرقـي غالبًا لا يسـامح حتـي وإن صمت فإنـه لا ينسـي لذلك اجعلي ماضيكي سر بينك وبين ربك ولا تخبريه بما كان منك قبل معرفته إلا ما كان من حقه أن يعرفه كالأمانة التي استودعها الله جسدك فلا يحق لكي أن تخفي عليه ما كان يخص هذا الأمر.

حدود الخطوبة شرعًا

الخطبة مهما يقم حولها من مظاهر الإعلان فلا تزيد عن كونها تأكيدًا وتثبيتًا لشأنها.. والخطبة على أية حال لا يترتب عليها أي حق للخاطب، إلا حجز المخطوبة بحيث يحظر على غير الخاطب أن يتقدم لخطبتها، وفي الحديث: "لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه".

والمهم في هذا المقام أن المخطوبة أجنبية على الخاطب حتى يتم زواجه بها، ولا تنتقل المرأة إلى دائرة الزوجية إلا بعقد شرعي صحيح، والركن الأساسي في العقد هو الإيجاب والقبول. وللإيجاب والقبول ألفاظ معهودة معلومة في العرف والشرع.

♤♤♤

ضحكاية

♡ خطيبك مازال غريبًا عنك، ف مش لازم يبدي رأيه في الكارينا اللي أنتي اشتريتيه، وأصلاً بعد الجواز بتلبسي كلسوناته. ♡

♤♤♤

خطوط حمراء

(لا خلوة إلا بمحرم)

يجوز للخاطب أن يزور مخطوبته، ليتبادلا أطراف الحديث ليقف كل واحد على طبيعة صاحبه؛ ولكن لابد من وجود محرم؛لأنه لا يزال رجلًا غريبًا عنك ليس له إلا ما أمر الله به .. ولا خروج كذلك بدون محرم فقد قال النبي (صلي الله عليه وسلم): "لا يخلوَن رجل بامراة إلا ومعها ذو محرم".

ولا يجوز تبادل كلمات الغزل والحب ولا الكلام الذي يكون بين الرجل وزوجته فمن أخذه الآن بغير حقه حرم من لذته إذا جاء الحلال.. ولا للمسات المحرمة، فمن تعجل شي قبل أوانه عوقب بحرمانه.

والحديث بين المخطوبين حديث جاد، أو كما سماه الله تعالى (وقلن قولًا معروفًا) فليس هو حديث الحبيبين، أو العاشقين، وليس فيه كلمات الغزل، ولا كلمات الحب والعشق فضلًا عن ألفاظ الزنا

التساهل أو التخلي عن الضوابط الشرعية ذريعة للوقوع فيما حرم الله فانتبه ..!

فالخطبة لا تحل حرامًا، ولا تقرب بعيدًا، ولا تهدم السدود، ولا تزيل الحدود، وقد يحسب كثير من الناس أن الخطبة متنفس للشباب والفتيات تسمح لهم بإخراج ما تفيض به المشاعر، وبث ما تحمله

القلـوب، وتنطوي عليه الضلوع، بل يحسـبها البعض متنفسًـا لإفراغ الشـهوة المكبوتـة ... فتحملـق العيـون، وتتسـع الحدقـات، وتنطلـق الألسـنة هادرة سـابحة، وقد يقـف البعض بالخطبة عنـد هذه المحطة. وقد يستمر آخرون فيستحلون كل حرام باسم الخطبة، ويحصلون على كل ما يريدون باسم الحب.

والحـق أنّ هـذا كلـه ليـس مـن الإسـلام في شيء، فالخطبـة للتروي والاختبار، والاستشـارة والاسـتخارة، وللمدارسـة والمكاشـفة حتى يمضي هذا العقد الغليظ، أو يرى صاحباه أنهما أخطئا الطريق فيفترقا.

أما إشباع الحواس المتعطشة بدءً من العيون، ومرورًا بالآذان، وختاما بالجوارح فلا يكون إلا بعد الزواج.

بل إن على المخطوبين إذا أحسـا بأن حواسهما تنازعهما نحو الحرام، ، وأنّ هذه العاطفة القلبية أصبحت تتمشى في جوانب النفس، وتترسم على الجوارح....... عليهما حينئذ أن يعجلا بالعقد.... أو يكفا عن هذه الجلسة.

نصيحة مجرب

يجب على المخطوبة أن تعلـم أن الخاطب إذا وجد من مخطوبته الحزم والشـدة والاسـتقامة والصلاح فإنه سيزداد تمسـكه بها؛ لأنه رأى منها شـخصية قويـة لا تستسـلم لعواطفهـا، ومـن هـذا الـذي لا يحب أن تكون زوجته قوية الشـخصية حريصة على عرضهـا، وبالتالي فإن هذا

سينعكس في حياته ويغير مسيرة حياته إلى استقامة وصلاح كان سببه المخطوبة ذاته.

الخلاصة

إن الخاطب - كما قلنا - أجنبي عن مخطوبته، فلا يحل له مصافحتها ولا النظر إليها بتلذذ، ولا الخلوة بها، ولا الكلام معها بكلمات الحب وما شابه ذلك، وإنما أباح الشرع له أن ينظر إليها عند الخطبة من غير شهوةٍ أو خلوة، لأنّ ذلك ادعى لدوام النكاح بينهما، حتى لا يكون فيها شيء يكرهه وهو لا يدري يكون سبباً للنفور منها في المستقبل. وما يحدث من تجاوز بعض الناس وتساهلهم في التعامل مع المخطوبة، نظراً وخلوةً ونحو ذلك: منكر من المنكرات الشائعة، التي يجب البعد عنها، والتحذير منه.

♤ ♤ ♤

ضربه قلم

فترة خطوبتك وإن كانت فترة الكذب والتجمل زي ما بيقولوا إلا أن فيها كتير من الحقائق والرسايل الربانية اللي بتظهر غصب عن شريكك في الرحلة.

يعني من أول لحظة في الرؤية الشرعية لو محستيش إنك عاوزة تكملي وأنه جذبك وجرك علي وشك أو إنك عاوزة تخوضي التجربة يبقي أوعي تكملي.

مينفعش خطيبك يظهر أكتر من مرة أنه بخيل وتكملي وترجعي في الآخر تشتكي أنه ماسك وميبصرفش

ومينفعش لو كانت عنيدة ديمًا إنك تكمل وتقول بعد الزواج انها مش فهماك.

ومينفعش لو خانك واكتشفتي ده تعديها واهي نزوة والفرح قرب ولازم نكمل.

مينفعش لو عاوز يخبيكي عن الناس في فترة الخطوبة ومش معتز بوجودك ولا بيجهر بده إنك تكملي

ولو مفيش اهتمام من أولها يبقي عمره ما هيجي بعدين.

ولو مكنتيش حاسة بالأمان وإنه راجل يبقي بلاش تكملي مش مطلوب يكون كامل ولا فيه حد كده، بس كل اللي مطلوب مقمومات السعادة تكون موجودة وشوية بنزين يحركوا قلبك.

بلاش تتجاهل الرسايل والإشارات اللي طلبت من ربنا يورهالك ويعدها ترجع تندم.

نصيحة

الحب وحده ميفتحش بيوت وميأكلش العيال وميهديش البال وميبنيش أسرة سوية متماسكة!

المستوى المادي والاجتماعي المناسب، والمعاملة بالدين الحقيقي

والتفاهـم ،والاحـترام، والتغافـل، والصداقـة ،والأصـل الطيـب، والجدعنـة، همـا الـلي بيفتحـوا البيـوت، وبيعمروها بجانب المشـاعر الفياضة اللي مينفعش تسندوا عليها لوحدها.

أوعي تبني حياتك علي مشاعر من غير أفعال.

♤♤♤

نصائح لجعل فترة الخطوبة جميلة وهادئة وخالية من المعاصي

كن صادقًا وتصرف بطبيعتك دون زيف أو كذب .

الصدق منجاة فليقبلك من أرادك كما انت ومن استغني فانت عنه أغني فنحن لا نحتاج إلا لمن يحبنا علي ما نحن فيه.

حافظ علي تصرفاتك في أول لقاء فالانطباع الأول يدوم .

حافظ علي مظهرك دومًا .

كن واضحًا ولا تعد بما لاتقدر عليه .

خـد بالك إن بعض القلوب تبني أحلاما لمجرد وعد فيا تكون قد كلامك يا تخلي كلامك علي قدك.

اشرح كل الظروف ، وشاركا بعضكما الفرح ،والتفكير.

عاملهـا برفـق، ولـين ولا تكـن متعصبًـا نحـو أخطائهـا بـل سامح،وانصح.

فالديـن النصيحة وخير النصيحة ما كانت لتعليم الأهل فقد قال الله في قرآنه :"وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها" .. يقصد الصلاة فما بالك بما هو دونها أهمية.

كن مهذبًا، فقد أوصي النبيّ (صلي الله عليه وسلم)بحفظ اللسان فقالَ:"ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء".

كن مرحًا، المرأة تعشق مَـــن يُضحكها، وقد كان رسول الله أشد الناس همًا بالأمة ولكنه لم يُـرَ إلا متبسمًا.

المزاح بين الزوجين يشـدهما إلى بعض، أكثر مما تشـدهما القضايا الجديّة في الحياة، فلكى تسـعد بالحياة الزوجية فلا بد أن تكون مزيجاً من الجد والمرح كما هي مزيج من المتعة والتعب.

المرح في الحياة الزوجية كالسـكر في الشـاي، فبالرغم من أنّ الكثير منه غير مطلوب إلا أنّ الحياة بدونه مُرَّة إلى درجة لا تطاق.

الرجـال يحبـون التملـك ويفضلـون أن يكـون رأيهم هـو الأول والأخـير فـلا تعانديـه كثـيرًا في هـذا المجـال ويادليه رأيـك بطريقتك الخاصة.

الرجل يعتبر الاهتمام من قبل المرأة التي اختارها دليل الحب وأهم الأسباب لتعلقه بها كما يجب اهتمامك بعائلته وإظهار هذا الاهتمام له.

كن شجعًا واعترف بأخطائك.

خدعوك فقالوا

(خليه زي الخاتم في صباعك و جوزك علي ما تعوديه).

والله يقـول :" وجعـل بينكـم مودة ورحمـة" وحب وأمان ومشـورة وميثاق غليظ .

۞۞۞

علاء الدين والمصباح السحري

"بكرة يأستك الأساتك بالدهب يملى دراعاتك... ويعوض كل اللى فاتك... واهو جالك يا بت"

خـدى بالـك منه وهنيـه والـلى يعـوزه قومي اديـه... بكـرة يموت وهتورثيه واهو جالك يا بت" برده

ودي للأسـف الأغـاني اللي بيغنوها في معظم افرحنـا ، والفكرة اللي بـيربي عليهـا مجتمعنـا عقليـات البنات متخيلـين إن العريـس ده علاء الدين ومعاه المصباح السـحرى هينفخ نفخة يعيشـها فى قصر مرمر فى السحاب، فتقعد البنت تحلم وتتمني.

فجأة خدلك اسنيكرز ؛لأن أنت مو أنت ، وأنت جعان

تعـال أنا هقولك أيه اللي بيحصـل دلوقت وصدمة الواقع اللي مليان قواقع .

لو متخيلة إنك هتتجوزي علاء الدين وأنه معاه المصباح فأحب أقولك

إن شمعة المصباح هتولع فيكي ، أختي الكريمة ، اصحي ،الشاب بيبقي مطحون سنين علشان يعرف يجيب شقة وعفش وشبكة ومصاريف الجواز والدفي دي ، وطلبات أبوكي اللي مبتخلصش، وياليته بيقدر يعمل ده ولو عمله فمعظم الشباب بيدخل مديون بأقساط تلاجة وانتريه، وحجات النيش ، يارب النيش يموت يارب، فرفقًا من فضلكم.

ولو متخيلة أنه لازم يقوم يصلي يبكي قيام الليل ويقعد بعدها يسبح علي صوابعك زي منشورات الفيس كده تبقي بتحلمي ؛ لأنه في معظم الأوقات بيبقي راجع من شغله مش شايف الله يعينه ، تعبان وقرفان وبينام يحلم بمديره في المكتب ، فلما ميعملش ده معاكي اعذريه وادعيله.

ولو فاكر أنها ديمًا فريش وهترجع من شغلك هتلاقيها لبسالك الأيشي والشفتشي وشده ونفخه وشفطه ، وأنها مبتشخرش بالليل ، وساعات كتير بتلغبط بينها وبين عبد الهادي صحبك وربنا يسترنا وإياك بقي لامؤاخذة يبقي انت مش بتاع حاجة ، هي طول اليوم طالع عينها في الطبيخ والغسيل والعيال والمذكرة وحجات متعرفش أنت تتخيلها أصلًا فضلاً أنك تعملها وخلاصة الكلام ده إنكم تعيشوا الواقع وبلاش تعلوا سقف الطموحات أوي لأنه هيقع فوق دماغكم .

ارضوا ببعض زي ما أنتم كده ، **وعيشوا بامكانيات بعض ، وكملوا بعض واستروا روح بعض لا تتطلبي منه اللي مش معاه ، ولا يطلب**

منك اللي متقدريش عليه ، عيوبه تعايشي معها ومميزاته عيشي بيها والعكس ،وإلا لن نتقابل أبدًا ...

شوية رحمة يا جماعة نرحم بعض كفاية الدنيا مش رحمانا

اليوم السابع

أخطاء تقع في فترة الخطوبة

المبالغة في الاهتمام

معظم ما ألقى من مشـاكل الشباب في فتره الخطوبه تتمثل في بذل ما يليق في وقت لا يليق .

بمعني إن الاهتمام الزائد والمبالغة فيه في فترة الخطوبة وجعل الخطيب أو الخطيبة محور كونك وكل حياتك قد يؤثر بالسـلب علي كل قراراتك واختياراتك في هذه الفترة، ومن ثم سـيتحكم القلب في جزء كبير من سير الأمور فلن ترعيًا ولن تحكم بحيادية والأهم من ذلك كله أنه إذا لم يقدر الله لكما اكتمال الخطبة والزواج فإن الترك حينها سيكون مميتًا وما هو إلا كنزع الروح من الجسد شيء في منتهي الوجع .

وعلشـان كده خلي قلبك جو منك حتي يأذن الله بكسر قيوده بفأس الحلال

تقول ز . اشابة في مقتبل العمر

"خطيـبي سـبني بعد حب خمس سـنين وبيهددني انه يعـرف أهلي إن احنا كنا بنتكلم قبل الخطوبة ويسمعهم مكلمتنا المكالمات دي مفهاش

حاجة أخاف منها بس أنا المصيبة عندي في صدمتي فيه ده كان كل حياتي بجد أنا حاسه أن حد قعد علي قلبي وعمال يضرب فيه اتهنت جامد من أهله وأخواته أنا مش عارفة أعمل أي علشان قلبي يرتاح مصدومة ياشيخ بكتبلك وأنا حاسه إني مش مصدقة الكلام اللي بكتبه أنا حاسه إني اتكسرت كنت بعشقه كنت مستعدة أضحي بقلبي وأعصره بإيدي قدام عيني بس مكنتش أعيش اليوم ده بجد أنا مش مسامحه دنيا ولا آخرة جسمي وصحتي ادمرت أعمل إيه علشان أخرجه من عقلي وقلبي ومن حياتي حاسه أن لسه بحبه ومستحقرة نفسي بسبب إحساسي ده أوي محدش هيحس ببراكين النار إللي في قلبي وأنا أتخيل انه في يوم ممكن يرتبط بواحدة غيري بموت من القهرة حب خمس سنين عشت معاه أقسم بالله ،وكلام يوجع القلب.....»

لا تكوني سهلة المنال .

إن الذهب إذا انطفئ بريقه لا يشترى ،فلا تسمحي بما لم يسمح به الشرع حتي وإن أغضبه ذلك فلن يغضب الآن وفي قلبه حبك واحترامك خير من أن تسعديه فتنقصي من نظره ويردد في نفسه كما سمحت لي فمن يدريني لعلها سمحت لغيري .

واعلمي أن قلب من تعصين الله لأجله بيد الله، وإن شاء قلبه عليك فتكوني خسرتي نفسك وخطيك وربك

إياك أن تسمع لتأثير الآخرين .

يقال: إن سناء فسخت خطبتها من عزت لأنها عرفت أنه خائن من مصدر موثوق منه ثم بعد شهر علمت سناء أن عزت قد تزوج من المصدر الموثوق منه.

لا تتحدثوا بسوء عن علاقتكم السابقة .

إذا قدر الله وكان لديك زواج سابق أو خطوبة سابقة فلا تتحدث بسوء عن تلك العلاقة فإن ذلك من شيم الكرام وهو أيضًا يشعر الطرف الآخر كم أنت مهذب وحافظ للسر ومحافظ علي العشرة.

"يروى أن أحدهم ذهب ليطلق زوجته فسألوه عن سبب طلاقها فقال : لا أتحدث عن زوجتي بما يسوؤها ولا أفشي سرًا لها ، وبعد أن طلقها قالوا له : الآن طلقتها فأخبرنا عن سبب طلاقك لها ، فقال : لا يحل لي أن أتكلم عن امرأة صارت أجنبية عني ."

لا تظهر بشكل واضح أنها موضع اختبار .

فأي إنسان يكره أن يوضع تحت المجهر ويعد هذا من الإهانة لكرامته بل كن ذكيًا واجعل الأمور تبدو طبيعية.

المقارنـــــة

إياكم والمقارنة: مقارنة الخاطب بغيره من الرجال أو المخطوبة بغيرها من النساء يزيد الفجوة بين الطرفين ويتسبب في فقد الثقة.

قلل اتصالاتك وكثف فيها الحب والأمان.

ليس الحب أن تكثر الحضور بل أن تعرف كيف تجيد هذا الحضور وتترك أثرا جميلًا

وإن قل وجودك ظهر احتواؤك.

اليوم الثامن

تجهيزات الجواز

نصيحة من حد شاف وجرب بلاش تملي بيتك بعفش ملهوش أي لازمة يكفيك الأساسيات اللي بيقوم عليها أي بيت سعيد ، أوعي تفكر في كلام الناس ولا تقارن شقتك بشقة حد تاني أو هو جاب أيه أو اشترى أيه خصوصًا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة اللي بنعيشها .

معظم اللي بيجهز شقته بيكون حاطط في اعتباره نظرة الناس اللي هيزروه والأهل اللي هيهنوه وأصحابه اللي هيجو يقعدوا معاه ويبدأ يجهز ليهم مش يجهز لنفسه ولا حسب إمكانيته هو.. وده أكبر جرم هتعمله في حق نفسك .

أعرف ناس عملت كرانيش في السقف بآلاف الجنيهات وبعد الجواز ولا بتبصلها أساسًا أو حتي واخدة بالها منها كل الحكاية علشان الناس اللي هتزورك أول أسبوع أول لما يدخلو الشقة يقولو واووو أيه الجمال ده ؟!

لا ياعم أنا هقولك واو هنا وهوفر عليك الآلاف دي ليك ولزوجتك.

ثم لازمتها أيه إني أجيب سفرة وأعملها كمان غرفة مخصوص.

يعني الحياة في الواقع حمادة واللي أنت بتعمله لنفسك ده حمادة تاني خالص الواقع إنك معظم الوقت مش هتحتاج للسفرة أصلاً وهتاكل علي الأرض أو علي ترابيزة بسيطة يبقي لازمتها ايه تدفع ١٥ ألف جنيه أو أكتر في شي ممكن تستغني عنه دلوقتي غير إنك ممكن تستغل المساحة الكبيرة دي وتخليها مسجد صغير لأهل بيتك علشان ربنا يبارك لك فيه وتحط كام سجادة وكتب دينية وشاشة عرض ومكتب فيها صغير ليك.

أنت مش محتاج غير نيش صغير والنيش ده عبارة عن كائن فضائي،أومتحف في كل بيت بيتعرض فيه تحف وصيني للضيوف فرجة وبس بدون لمس حتى أو استخدام للاسف.

هات نيش صغير بس أبوس إيدك و استخدموا الحاجات اللي فيه... والله العمر قصير بطلوا تشتروا للناس

لو ناوي تعمل غرفة للأطفال فممكن جدًا تأجل تشطيبها سنتين تلاتة وتوفر لنفسك مبلغ كبير ولو مؤقتًا لأنك ببساطة مش هتحتاجها قبل أربع سنين علي الأقل عقبال ما تخلفو،والطفل يحتاج لسرير خاص بيه

لازمتها أيه تجيبي ألف قطعة من كل نوع وحلة للتقديم وحلة للتأخير وواحدة سيراميك وواحدة بايركس ومش عارف أيه إنتي مش هتحتاجي غير حلتين تلاتة في أول جوازك علي كام طبق وكام كوبايه وطقم معالق .

فلوسك اللي بتشتري بيها ألف قميص نوم، ومائة بيجامة، وأطقم صباحية ،وآخر للظهرية ،وواحد تقابلي بيه حماتك وحجات غريبة في اللبس كل ده وفريه ملهوش أي لزمة هو بعد الجواز بيقعد ب الفالنة ام حمالات والشورت القطونيل وإنتي بتلبسي جلابيه حمرا من بتوع المساجين دول اعقلوا لله الدنيا سهلة والله بس احنا اللي بنصعبها علي نفسينا.

استغنوا عن اللي تقدروا تعيشوا من غيره متبقاش أفرع ونزهي .



قائمة المنقولات

ودي عبارة عن وثيقة بيتكتب فيها مفردات المشتريات اللي جابها الطرفين والعفش، والفرش ،وثمن كل ما يُشترى وهكذا علشان يتم التحاكم ليها- لا قدر الله -عند الطلاق وكل واحد ياخد حقه .

كثير من الأزواج بيقول لا مش هكتب قايمة والقايمة دي مش من الدين !!

وبقوله عندك حق صح جدًا القايمة لا هي سنة ،ولا هي فرض ؛بس نتيجة لفساد الزمم المنتشر بين الناس وأكل الحقوق جرى العرف بين الناس علي كتابة القايمة وارتضوها واشتغلوا بيها وفي قاعدة فقهية بتقول:"إن المعروف عرفًا كالمشروط شرطًا"

وزي ما أنت عارف إن العرف واحد من مصادر التشريع والأهم من

ده كله إن زمان كان الزوج شرعًا بيتحمل كل نفاقات الزواج بيتحمل كل شي .. كل شي بمعني الكلمة حتي الحاجات اللي العروسة هي اللي بتجيبها ومش بس كده كان كمان بيدفع مهر مناسب علشان العروسة تدلع نفسها وتجيب اللي نفسها فيه فلما أصبحت الظروف الاقتصادية صعبة بدأت العروسة تشارك في حاجات مكنتش مفروضة عليها أصلًا وعلشان تضمن حقها لجأ الناس بكتابة ما يسمي بقائمة المنقولات .

فهاا ؟ أيه رأيك تكتب قائمة منقولات ولا تشيل كل الليلة وتدفع مهر كمان؟!

ولو قررتوا تكتبوا القايمة فلازم تعرف إن في حاجات متنفعش إنها تتكتب في القائمة زي الزجاج سريع الكسر والمستهلكات سريعة التلف، وان الذهب لا يكتب فى حاله لو العريس فعلًا جاب الشبكة المتفق عليها وإلا يبقي حرام يكون جاب شبكة ويتكتب عدد جرامات كمان.

وان الذهب بس يكتب لو العريس مجبش أي دهب وكنتم اتفقتوا علي شي معين فمفيش مشكلة لو كتبتوه في القائمة لضمان الحق فيه.

أرجوكم ملناش دعوة بنفوسة بنت العمدة كتبت كام في القائمة ولا لازم نبقي زيهم علشان الوجاهه الاجتماعية ، القائمة بيتكتب فيها الحاجات اللي جت وبس.

المؤخر

المؤخر مبلغ مستحق من الزوج لزوجته حين الطلاق أو حين وفاته وهو دين في رقبته إلا أن تعفو الزوجة أو يعفو وليها.

ويخفي عن كثير من الأزواج أن المؤخر لا يسقط بوفاة أحد الزوجين.

بـل إن مات الزوج أولًا فمن حـق الزوجة أن تأخذ من تركته مؤخر صداقهـا ، قبل إخـراج وصيته ، أو توزيع تركته عـلى الورثة ، ثم تأخذ نصيبها من التركة كاملًا، إن بقي شيء فيه.

وإن كانت الزوجة هي التي ماتت قبل زوجها : فلورثتها أن يأخذوا نصيبهم في مؤخر الصداق ، كغيره من أموالها ، ويوزع عليهم بحسب نصيبهم في الميراث ، بمن فيهم الزوج .

قـال الله تعالى : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِيـنَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ ، والوفاء بالعقد يشمل الوفاء بالمؤخر وبما شرط فيه

وقال النبي صلى الله عليه وسـلم : (المسـلمون على شروطهم) وما دام الزوج قد شرط له أن المهر مؤجلٌ في أحد الأجلين : الموت أو الفراق فهو على ما شرطه.

انتبــــــــه يرحمك الله

هناك أمران مهمان ينبغي أن ننتبه إليهما

الأول : على المرأة مراعاة حال زوجها من اليسر والعسر ، فلا ينبغي لها مطالبته بمؤخر الصداق حال إعساره حتى يوسر ، ولو كان موسرًا، ولم تكن هي بحاجة إلى المال.

والثاني : على الزوج مراعاة حق المرأة الذي استحل به فرجها ، فليوفه لها كاملًا غير منقوص ، خاصة إذا كان يرى بها حاجة إليه ، حتى ولو لم يحن أجله بعد، وقد قال صلى الله عليه وسلم : (خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً) متفق عليه ، وقال صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ) متفق عليه .

والناس في أمر المؤخر مختلفون .. فيه منهم شايف إن لو كتب مؤخر كبير يبقي كده بيحفظ حق بنته وبيصونها ويعزز كرامتها وفي منهم اللي مش فارق معاه حكاية الفلوس دي أصلاً ويقول من إؤتمن علي العرض لا يطالب بمال .

كل واحد بحسب منصبه ومركزه والعرف السائد في المكان اللي هو فيه .

وطبعًا كل ما زاد الرقم في المؤخر زادت بالتالي مصاريف التسجيل ومصاريف المأذون اللي هي عرفًا بتبقي علي الزوج.

والضابط هنا هو العرف السائد بين الناس يعني نيسر من غير تفريط ولا إفراط .

جميل إنك تحفظ حقك بنتك من غير تعسير ولا تساهل ، بس الأجمل إنك تحفظ قلبها ودينها بإنك تختار حد يتقي الله فيها فإن أحبها أكرمها وإن طلقها لا يظلمها.

ومن اجمل القصص اللي تحب تسمعها عن تيسير المهور ، قصة زواج ست البنات فاطمة بنت النبي صلوات ربي وسلامة عليه

السَيدة فَاطمة كَانت جَميلة جِداً شبه النبي صل الله عليه وسلم

فَـلما وصلِت سِـن الزواج ، ناس كِتير أوي تقَدموا لها منهُم.. °سَيدنا أبو بَكر° و °سَيدنا عُمر بن الخطاب° لكِن سَيدنا مُحمد كان بيرفُض.. فَـسَيدة مِن الأنصَار ذهَبت لسَيدنا °علي° وقَالت لهُ : أعَلِمت أن فَاطمة خُطبت إلي رسُول الله ؟

وخُطبـت هنـا مش مَعناهـا اتخَطبـت ، ولَكـن مَعناها نَـاس تَقدموا لخُطبتها.. فَـسَيدنا °علي° قَال لها : عَلمت.

فَـقَالت لهُ : وما الذي يَمنعُك أن تَأتي لرسُول الله ، فَيُزوجها لَك ؟ فَـقَال لها : وعِندي شيء أتزوج بِه ؟!

فَـمَضمون مَا قَالتـه لـه : إذهَـب وإن شَـاء الله خَير ، وظَلَـت تُقنِع فِيه..وفِـ الأخر سَيدنا « عَلي » ذَهب لرسُـول الله لِـطَلب يَد السَيدة فَاطمة ، ولكنُه لَم يَستطع التحَدث بمُجرد الجُلوس أمَام رسُـول الله..

والنَبـي يسـألهُ مَا جاء بِك يَا « عَلي »؟.. ألَك حَاجة ؟ ، وظَلت أسـئلة رسُول الله تَتوالي وعَلي صَامت ولَم يَتكلم..

فَـرسُول الله قَال لهُ : لعلَك جِئت تَطلُب فَاطمة..! فَـأومئ سَـيدنا عَلي برأسه « أي نَعم »

فَـسَيدنا مُحمـد سَـأله هَـل تملُـك شَيء تُقدمـه كَصـداق لهَـا ؟ فَـسَيدنا عَـلي قَـال لـه : لا والله لا أملُـك شَيء.. فَـ سَـيدنا مُحمد قال لـه : بَـل معَـك ، وذكـره بدِرع قَـد أهداه لَه وسَـأله مـاذا فعلـتَ بِه ؟! فَـقَال لـه سَيدنا علي : مَـا زال مَعـي ، فَـهل ينفَـع ؟ فَـ قَال له سَـيدنا مُحمد : نعَم ينفَع ، وسَـيدنا مُحمد إشـتَري لهم بَيتاً وتَم الزَواج.

خـــد بالك

مفيش كتب كتاب قبل الدخلة الا بشهر اقل مدة

أغـرب حالة طـلاق جاتلي، واحد كتـب كتابه قبل جوازه بشـهور، ويعدها كلمة في نظرة في لمسة دخل عليها من غير أهلها يعرفوا، بعد ما أقنعها وقالها أنتي مراتي وبتاعتي .. مرة والتانية زهق منها وحب يطلقها والسبب عجيب بيقولها إنك سهلة، ومكنش ينفع توافقي علي طلبي ده وثقتي فيكي قلت .

قالتله طيب واللي حصل بينا؟ قال هنكر وأقول معرفش عنه شي.

علشـان كـده مفيش كتب كتاب قبـل الدخلة إلا في حـالات معينة، وحتي لو كتب ده مش معناه إن من حقكم يحصل دخول متتسرعوش، متخلوش شهوة لحظة تضيع باقي العمر اللي ممكن تعيشوه، ده جوزها ويقولها كده فما بالك بالاتنين اللي مقضينها في الحرام أصلًا على أمل أنه يجي يخطبك ويباخد منك اللي عاوزه، بس صدقيني عمره ما هيجي.

اليوم التاسع

كتب الكتاب

ضروري أن تفهم

أن المودة والرحمة اللي ربنا تكلم عنهما في الآية بينك وبين شريكك شيء عمرك ما هتحس بيه في فترة الخطوبة مهما كنت بتحبها ، ده شي ربنا بيوجده وبيخلقه بعد الزواج زي ما ربنا بيخلق في قلب كل أم حب ولادها كده.

الحب ده ملهاش علاقة هي حلوة ولا لا ، مثيرة ولا لا ، بتخلف ولا لا.

الحب ده طبيعي وبيستمد من خالقه بمدد منه لا ينقطع وزي ما ماء زمزم مدد رباني بيروي عطش الناس كذلك المودة والرحمة ربانية تروي ظمأ القلوب

شي يقذفه الله في قلب الزوجين بعد العقد كما يضع في قلب كل أم حب جنينها فيبدأ قلبها يدق لتلك المضغة التي تكونت في أحشائها

في اللحظة دي أوصيهم دومًا أن يحافظوا علي ذلك الحب وأن يراعوا الله فيه حتي يدوم ويستمر...

الفرحة الحلال

انهارده فرحي يا جدعان

بعد ما ربنا يمن عليك باليوم ده استحالة تحاربوا بنعمته عليك لازم في اليوم ده ترضي ربنا علي أد ما تقدر.

يعني أوعي يكون فرحك في الأرض يغضب حبيبك اللي في السماء .

إزاي أفرح وفي نفس الوقت أرضي ربنا ؟

أول شي لازم تعملـه إنك تظهر الفرحـة والسرور وتظهر فضل ربنا عليك أنه وصلك لليوم ده ، وقبل ده تكون مخطط له كويس جدًا ما هي دي ليلة العمر زي ما بيقولوا.

تخطيط المكان

لازم تخطط للمكان اللي هتعمل فيه فرحك وتشوف مكان مناسب يحققلـك نسـبة كبيرة من نجاح اليـوم ده وأفضل مـكان زي ما النبي- صلى الله عليه وسلم- قال:" اجعلوه في المساجد " فممكن جدًا تشوف مسـجد كبير وواسع تعمل فيه كتب الكتاب ومجموعة من المحاضرين يقولـوا كلام جميـل وطيب وأناشـيد مبهجة ومسـابقات جميلـة بينهم ويكون فيها جوائز بسـيطة للحضور والنساء في الدور العلوي يشوفوا ده ويفرحوا،ويرموا عليكم بلالين جميلة مكتوب عليها أحاديث،وحكم طيبة وبعدها تخرجوا بالعربيات تتصوروا ،وتلفوا شوية علي النيل،وعلي البيت بقي وأنت عارف الباقي

بالله عليك مش كده أحسن من الرقص ،والموسيقي ،ووجع القلب وهدة الحيل في اليوم ده ؟

وممكن كمان تعملوه في مكان مفتوح حديقة ،أو فيلا تتأجر وتعزموا فيها كل أحبابكم .

أنا كتير كتبت الكتاب في مكان زي كده وأد أيه كان جميل ومريح ومش مكلف وهتكون أنت المتحكم في كل تفاصيل اليوم.

أو ممكن تأجر مركب كبير أربع خمس ساعات في عرض النيل يبقي شي جميل وجديد .

المهم ميكونش في أي مظهر من مظاهر عصيان الله رب النعمة اللي أنت فيها دلوقتي علشان يباركلك في ليلتك وحياتك اللي جاية .

خد بالك

♡ محدش يستاهل إنك تغضب ربنا علشانه ♡

♡مواقف وطرائف♡

بحكم عملي بشوف حاجات كتير فى اليوم ده ، شفت الفرحه والدموع والاستغراب والوفاء واللي بايع واللي شارى وبقيت اعرف من نظراتهم مين بيحب التانى اكتر وبقيت بتوقع هيكملوا ولا لا .

ومن مواقف الكوميديه اللي شفتها في اليوم ده

خليه يمسكها يا فوزيه

العريس بعد ما قال الصيغة مسك المايك وبصوت كله دفء قال لعروسته بحبك فردت عليه هي وقالته شكرًا ..!! طبعا من الاحراج رحت خدت المايك منها وقالتلها ليه شكرًا قوليله جزاك الله خيرًا يا أخي في الله أحسن يبنتي لما جوزك يقولك بحبك قوليله وأنا كمان بموت فيك.

احلي تدبيسه دي ولا ايه ؟

بقول لوالد العروسة قول ورايا ياحاج زوجتك ابنتي وموكلتي الآنسة أسماء ... فبص للعريس وقال زوجتك ابنتي وموكلتي ودبستك فيها الحمد لله.

قلبظ بقي بجنيه

مره خارج من القاعة فجري ورايا طفل حوالي ٦ سنين وبمنتهي

البراءة بيقولي عمو عمو حضرتك المأذون ؟

قلتله خير يا حبيبي وبهزر معاه ويقوله عاوز تتجوز ولا ايه ؟!

قالي اااااه !! ضحكت ويقوله طب ليه؟ قالي علشان أخلص من القرف اللي في حياتي

(مش عارف قرف ايه بس غالبًا الشيبي بقي غالي ممكن).

قلتله طيب ما أنت ممكن تتجوز وحدة تقرفك برضه قالي لااااااا ويمنتهي الجدية قال ما هي هتبقي لسه جديدة.

♡الحضن بيتكلم♡

أول مرة أحس فعلًا إن الحضن ممكن يتكلم ،ويكون أبلغ من أي حروف بعد ما خلصت العقد وكتبت الكتاب قامت العروسة بدون أي مقدمات أمام أبيها وأمام العالم كله وحضنت عريسها اللي خلاص بقي زوجها كنت قاعد جمبهم وسامع كل الكلام الصامت اللي كان بيقوله الحضن ده ، وبغض النظر عن أنه صح أو غلط، الأمر كان غير مرتب وتلقائي لأبعد حد و فعلًا الموقف ده أثر فيّا جدا.

كانت بتقوله خلاص بقيت حلالي ، خلاص ربنا عوض صبرنا خير، مبقتش خايفة لأنك جمبي ، وأنت وفيت بوعدك وأنا كمان صبرت .



♡كل اللي نفسي فيه خدته خلاص♡

لما تهزر مع العريس قبل إشهار العقد وتسأله نفسك في حاجة قبل ما تتجوز.

فيرد عليك ويقولك «بعد ما ربنا ادهالي مبقتش عاوز أي حاجة من الدنيا».

العريس كان متوتر جدًا قبل ما يمضي، همس في أذني وقال اعذرني يا شيخ أنا بقالي ١١ سنة بعافر علشان اللحظة دي .

هو راجل وهي صبرت وربنا جمعهم.

اللي عاوز حد بجد بيعرف ازاي يوصله الظروف دي حجة الكذاب.

♤♤♤

♡دموع الفرحة♡

كتر في العقد بلاحظ دموع الأب واللي أحيانًا بتقلب لأنين زي أنين الأطفال بالضبط بس المرة دي الأمر كان مختلف الأب بكي وارتعش والعروسة كمان لما شافت دموع أبيها بكت هي كمان بصيت للعريس لقيته هو كمان بيبكي علي بكائهم.

♤♤♤

قبل الرحيل.... وصيه العجوز

لما حان أن تُحمَل «أم إياس» إلى زوجها «الحارث بن عمرو» ملك كندة، خلَت بها أمها أمامة بنت الحارث، وقالت تُوصيها:

أي بُنية..

إن الوصية لو تُركت لفضل أدب تُركت لذلك منك، ولكنها تذكرة للغافل، ومعونةٌ للعاقل.

ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها، كنتِ أغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خُلقن، ولهن خُلِق الرجال.

أي بنية..

إنك فارقت الجوَّ الذي منه خرجت، وخلَّفت العش الذي فيه درجت، إلى وكرٍ لم تعرفيه، وقرينٍ لم تألفيه؛ فأصبح بملكه عليك رقيبًا ومليكًا،فكوني له أمة .. يكن لك عبدا..واحفظي له عشر خصال .. يكن لك ذخرا.

أما الأولى والثانية ..فالصحبة بالقناعة والمعاشرة بحسن السمع والطاعة.

أما الثالثة والرابعة ..فالتعهد لموقع عينيه ..والتفقد لموضع أنفه ..فلا تقع عيناه منك على قبيح ولا يشم منك إلا أطيب ريح والكحل أحسن

الحسن الموصوف والماء أطيب الطيب المعروف.

وأما الخامسة والسادسة ..فالتفقد لوقت طعامه .. والهدوء عند منامه..فإن حرارة الجوع ملهبة .. وتنغيص النوم مكربة.

وأما السابعة والثامنة ..فالعناية ببيته وماله ..والرعاية لنفسه وعياله..

أما التاسعة والعاشرة ..فلا تعصين له أمرا ..ولا تفشين له سرا.. فإنك أن عصيت أمره أوغرت صدره وإن أفشيت سره لم تأمني غدره.. ثم بعد ذلك .. إياك والفرح حين اكتئابه، والاكتئاب حين فرحه ..فإن الأولى من التقصير..والثانية من التكدير ..وأشد ما تكونين له إعظاما.. أشد ما يكون لك إكراما ..ولن تصلي إلى ذلك حتى تؤثري رضاه على رضاكي ..وهواه على هواكي .. فيما أحببت أو كرهت ..



وصيه العجوز لابنه

وقال العجوز لابنه يوم زواجه يا بني : إنّك لن تنل السعادة في بيتك إلا بعشر خصال تمنحها لزوجتك فاحفظها عني واحرص عليه

أما الأولى والثانية:

فإنّ النّساء يحببن الدلال ويحببن التصريح بالحب فلا تبخل على زوجتك بذلك فإن بخلت جعلت بينك وبينها حجاباً من الجفوة ونقصاً في المودة .

وأما الثالثة:

فإنّ النّساء يكرهنَ الرجل الشديدَ الحازم ويستخدمن الرجل الضعيف اللين فاجعل لكل صفة مكانها فإنّه أدعى للحب ،و أجلب للطمأنينة .

وأما الرابعة:

فإنّ النساء يُحببن من الزوج ما يحب الزوج منهنّ من طيب الكلام،وحسن المنظر، ونظافة الثياب ،وطيب الرائحة فكن في كل أحوالك كذلك ،وتجنب أن تقترب من زوجتك تريدها نفسك، وقد بلل العرقُ جسدك وأدرن الوسخ ثيابك فإنّك إن فعلت جعلت في قلبها نفورًا وإن أطاعتك فقد أطاعك جسدها ونفر منك قلبُها .

أما الخامسة:

فإنّ البيت مملكة الأنثى وفيه تشعر أنّها متربعة على عرشها وأنها سيدة فيه فإيّاك أن تهدم هذه المملكة التي تعيشها وإياك أن تحاول أن تزيحها عن عرشها هذا فإنّك إن فعلت نازعتها ملكها وليس لملكٍ أشدّ عداوةً ممن ينازعه ملكه وإن أظهر له غير ذلك .

أما السادسة:

فإنّ المرأة تحب أن تكسب زوجها ولا تخسر أهلها فإيّاك أن تجعل نفسك مع أهلها في ميزان واحد فإمّا أنت وإمّا أهلها فهي وإن اختارتك على أهلها فإنّها ستبقى في كمدٍ تُنقل عَدْواه إلى حياتك اليومية .

و أما السابعة:

إنّ المرأة خُلِقت مِن ضِلعٍ أعوج وهذا سرّ الجمال فيها وسرُّ الجذب إليها وليس هذا عيباً فيها ؛ فالحاجب زيّنه العِوَجُ ؛فلا تحمل عليها إن هي أخطأت حملةً لا هوادة فيها تحاول تقييم المعوج فتكسرها وكسرها طلاقها ولا تتركها إن هي أخطأت حتى يزداد اعوجاجها وتتقوقع على نفسها، فلا تلين لك بعد ذلك ولا تسمع إليك ،ولكن كن دائما معها بين بين .

أما الثامنة:

فإنّ النّساء جُبلن على كُفر العشير وجُحدان المعروف فإن أحسنت لإحداهنّ دهرًا ثم أسأت إليها مرةقالت: ما وجدت منك خيراً قط،فلا يحملنّك هذا الخلق على أن تكرهها وتنفر منها فإنّك إن كرهت منها هذا الخلق رضيت منها غيره ..

أما التاسعة:

فإنّ المرأة تمر بحالات من الضعف الجسدي والتعب النفسي حتى إنّ الله سبحانه وتعالى أسقط عنها مجموعةً من الفرائض التي افترضها في هذه الحالات فقد أسقط عنها الصلاة نهائياً في حالة الحيض وفترة النفاس وأنسأ لها الصيام خلالهما حتى تعود صحتها ويعتدل مزاجُها فكن معها في هذه الأحوال ربانيا كما خفف الله سبحانه وتعالى عنها فرائضه أن تخفف عنها طلباتك وأوامرك .

أما العاشرة:

فاعلم أنّ المرأة أسـيرة عندك فارحم أسرها وتجاوز عن ضعفها تكن لك خير متاع وخير شريك.

خلصت فرحك وراجع انت وعروستك علي شقتك واتقفل عليكم بـاب واحد ربنا يسـعدكم يارب .. ها ويعديـن المفروض هيحصل ايه بقي ؟!

انت بتسـألني أنا المفروض يحصل أيه طـب ما انت عارف المفروض يحصل أيه ومع ذلك هقولك.

اليوم العاشر

ليلة الدخلة

القاعدة الأولي علشـان الليلة دي تبقي جيلة أوعي تسـمع كلام أي حد من المتزوجين قبلك أو تعتمد على أي معلومة سمعتها أو قرأتها في فترات عمرك المختلفة .

الأمر أبسـط من كـده بكتييير خليك علي طبيعتـك و فطرة ربنا اللي فطـرك أنت وهي عليها ،و لو عايز تـستشـير فيبقـي حد من أهل الدين والحكمة والثقة.

اعمل حسـابك إن الأمر محتاج استحضار نية وهدوء شديد وزي ما أنت عارف علشان ربنا يباركلنا في الليلة دي لازم نتبع فيها هدي النبي (محمد عليه الصلاة والسـلام).

ليلـه البناء أو ليلـة الدخلة زي ما بيسـموها أساسـها إنـك تطمنها بأسلوب يتخلله الملاطفة والأنس والتودد والبهجة فيذهب عن قلبها الروع والرهبة والخوف ومن ثم تسكن إليك .

لا تصغي للمهوّلين .. وإياكم ومطالعة المقالات الهابطة واستشـيروا من تثقوا فيهم ويتقوا الله في النصيحة.

وخد بالك ان العلاقة الحميمة ليست لطرف دون الآخر بل لطرفين يشتركا فيها لإمتاع بعضهما فلابد من فهم ما يحبه الطرف الآخر حتي تستمر العلاقة وتستقيم .

تجمل / تجملي

في هذه الليلة كن كالبدر ليلة التمام تزينوا لبعضكما واحتسبوا في ذلك أجرًا كبيرًا من الله ولا فرق في ذلك بينك وبينها فكما تحب أن تراها جميلة فهي أيضًا تحب أن تراك جميلا وكان ابن مسعود يتزين لزوجته ويقول: إني أحب أن تراني جميلاً.

احتسب

تعرف بعد الصيام الطويل بتيجي لحظة تبتل فيها عروقك وتروي بعد الظما .

الأمر لا يختلف كثيرًا فأنت وهي صمتما طويلاً عن الحرام ، وهذا وقت إفطاركما علي الحلال فصوما مقبولاً وإفطارًا شهيًا.

وإن احتسبت أن لقاءك بزوجتك ابتغاء وجه ربك ولإسعادها ولعفة نفسك وروحك ولذرية طيبة توحد الله تعبده وتبني هذا الدين .. كان لقاؤكما في ميزان حسناتكما تستمتعان وتملآن الميزان .

قال رسول الله – صلي الله عليه وسلم– :

"وفي بضع أحدكم صدقة" قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته

ويكون له فيها أجرًا؟ فقال: "أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إن وضعها في الحلال كان له أجر".

وقدموا لأنفسكم

قدِّم بين يدي الجماع بالملاطفة والمداعبة والملاعبة والتقبيل، فقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يلاعب أهله ويقبلها، روى أنس مرفوعًا: "لا يقعنّ أحدكم على امرأته كما تقع البهيمة، وليكن بينهما رسول" قيل: وما الرسول يا رسول الله؟ قال: "القبلة والكلام" فمعنى هذا الحديث صحيح، والتجربة خير برهان.

ويجب على الزوجين تجنب كل ما يثير الغريزة بطرق الحرام، من مشاهدات وكلمات محرمة، فإن ذلك يجلب الوزر والخزي والإثم، وليكن اتصالهما بطرق الحلال حتى يصفو الجو ويحلو.

نصيحة

قبل العقد بكام ساعة كلف حد يروح الشقة ويرتب كوب لبن فيضع فيه بعض التمرات علشان لما ربنا يجمعكم في البيت تشربوا منه.

الصلاة

استحب بعض أهل العلم صلاة ركعتين قبل البناء بالزوجة، ولم يرد في هذا سنة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وإنما ورد عن بعض الصحابة - رضي الله عنهم- .

فعن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: تزوجت وأنا مملوك ، فدعوت نفرًا من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – فيهم ابن مسعود وأبو ذر وحذيفة. قال : .... وعلموني، فقالوا : (إذا أدخل عليك أهلك فصل عليك ركعتين ، ثم سل الله تعالى من خير ما دخل عليك ، وتعوذ به من شره ، ثم شأنك وشأن أهلك) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف».

وعن شقيق قال : جاء رجل إلى عبد الله [يعني : ابن مسعود] يقال له أبو جرير فقال : إني تزوجت جارية شابة وإني أخاف أن تفركني (أي:تبغضني).

قال : فقال عبد الله : إن الإلف من الله ، والفرك من الشيطان ، يريد أن يكره إليكم ما أحل الله لكم ، فإذا أتتك فمرها أن تصلي وراءك ركعتين. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف

الدعاء

يضع يده على مقدم رأسها ويقول : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ) رواه أبو داود وحسنه الألباني في "سنن أبي داود" .

ولم يرد في السنة ـ فيما نعلم ـ تحديد وقت هذا الدعاء ، فإن شاء دعا به قبل صلاته الركعتين ،أو بعدها.

نساؤكم حرث لكم

يجوز للرجل إتيان المرأة في قبلها من أي جهة شاء، من الخلف

أو الأمام قائمة وقاعدة، شريطة أن يكون ذلك في قُبُلها وهو موضع خروج الولد، لقول الله تبارك وتعالى : "نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ" [البقرة ٢٢٣]

فيجوز للزوج أن يأتي امرأته في قبلها من أي جهة شاء من خلفها أو من أمامها، مقبلة ومدبرة وفي ذلك أحاديث كثيرة

منها ما جاء عن جابر رضي الله عنه انه قال : كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول فنزلت : "نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ" ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « مقبلة ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج » رواه البخاري ومسلم والنسائي.

إياك والمحرمات

لا يجوز لك بحال من الأحوال أن تأتي امرأتك في الدبر ، بل ذلك حرام وإثمه عظيم ، ونكاله كبير ، قال الله عز وجل : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ ومعلوم أن مكان الحرث هو الفرج وهو ما يبتغى به الولد ، قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : "ملعون من يأتي النساء في محاشهن : أي أدبارهن" رواه ابن عدي ، وصححه الألباني.

وَعَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : "إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ" [رواه أحمد وابن ماجة]

فيجب على الرجال اجتناب النساء في حال الحيض ، ويحرم عليهم إتيانهن في الدبر للآية السابقة والأحاديث الآنفة الذكر .

وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانُوا يَجْتَنِبُونَ النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ، وَيَأْتُونَهُنَّ فِي أَدْبَارِهِنَّ ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ" فِي الْفَرْجِ وَلاَ تَعْدُوهُ " رواه الدارمي .

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم): " مَنْ أَتَى حَائِضاً أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ " [رواه الترمذي وابن ماجة وأحمد.]

فانظر إلى هذه العقوبات المترادفة على من أتى امرأته في دبرها ، تُوُعِدَ باللعن والطرد من رحمة الله ، وأن الله لا ينظر إليه ، وبالكفر وإن كان كفراً دون كفر ما لم يكن مستحلاً له ، فإن استحله فهو على خطر عظيم من دينه.

وذلك لما فيه من مخالفة للفطرة ومقارفة لما تأباه طبائع النفوس السوية، كما أن فيه تفويتا لحظ المرأة من اللذة ، كما أن الدبر هو محل القذر ، إلى غير ذلك مما يؤكد حرمة هذا الأمر.

مراعاة حيائها

مـن فطنة الرجل وحكمته أن يتفهم طبيعه المـرأة التي معه ويعلم أن النساء جبلن علي الحياء والعفة وأن أمر الجماع لابد له من تمهيد وتدرج حتـي لا تنفـر منه الزوجـة أو تخـاف وتذكر دومًـا أن الانطبـاع الأول يدوم...

ماذا بعد الجماع

من الأشـياء القاتلة في الحياة الزوجية أن يـترك الرجل زوجته بعدما ينتهي من العلاقة الحميمة مباشرة أو العكس أن تترك المرأة زوجها بعد العلاقة فيشعر الطرف الآخر أنه مجرد وسيلة للمتعة وفقط حين الانتهاء من المتعة يدار له ظهرًا وينشغل عنه.

مشـكلة علي قد ما هي زيها زي كتير بـس كلامها وجعني .. عبرت بشكل خلاني وقفت شويه قبل ما أجاوب.

قالـت "أنا بحب جـوزي أوي بس نفسي أحضنه هـو مش بيخليني أعمل ده ، وكل احتياجه ليا عشر دقائق في العلاقة وبعدها بيلف ظهره ليا أو يمسك موبيله ."

ده للأسـف حـال كتير مـن الأزواج . (الفـرار هاربًا بعـد العلاقة) وكأنها حمل وتخلص منه أو رغبة حيوانية وانتهت.

وحابـب أقـول: إن الـشي ء ده مهين للروح جـدًا .. الجواز مش مجرد علاقة ومش بس محصور في غرفة النوم ربنا لما ذكر العلاقة الجسدية في القرآن قال " فلما تغشاها حملت حملاً خفيفًا ":

جريت أدور علي معني تغشاها في المعاجم ولقيت (غَشَّتْ بِثَوْبِهَا : تَغَطَّتْ بِهِ تَغَشَّى الظَّلام القَرْيَةَ : غَطَّاهَا ، سَادَ أَرْجَاءَهَا ، إِنْتَشَرَ فِيهَا .

غطاء وستر وانتشار في كل الروح هن لباس لكم وأنتم لباس لهن : ،متخيل إنها سترك وأمانك وسقفك ،مش مجرد جسد وانتهت الرغبة فيه ، أو شهوة ساعة وراحت .

الجواز مش بس علاقة حميمة ولا بيت بأربع جدران ، ولازم تعرف إنك مسؤل عن عفاف روح ، واستغنائه.

اسقي وردتك قبل أن تجف أو تطلب السقاية في غير نهرك

فانتبه إذا انتهيت من العلاقة فلاطفا بعضكما وضمها واسئلها ما يروقك وما لا يروقك في هذه العلاقة.

وعلشان احنا عايزين نرضي ربنا إياكم أن تخبر واحد بما حدث بينكما في غرفة النوم لا علي سبيل الجد ولا علي سبيل المزاح فإن ذلك الفعل فعل يبغضه الله.

فعن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِّ (صلى الله عليه وسلم): إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا.

وعنه أيضاً أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِّ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا. صحيح مسلم.

قال المناوي في فيض القدير: والظاهر أن المرأة كالرجل فيحرم عليها إفشاء سره.

الوضوء بفصل بين الجماعين

يُسن للرجل إذا جامع أهله، ثم أراد معاودة الجماع مرة ثانية أن يتوضأ بينهما وضوءًا، وإن اغتسل فهو أكمل.

فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وُضُوءًا) رواه مسلم، وفي رواية لأحمد (وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ) وصححه إسنادها شعيب الأرناؤوط في تعليقه على مسند الإمام أحمد

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: إذا جامع الرجل زوجته وأراد العودة مرة ثانية فماذا يلزمه؟ فأجاب بقوله: هاهنا ثلاث مراتب:

الأولى: أن يغتسل قبل أن يعود، وهذه أكمل المراتب.

الثانية: أن يقتصر على الوضوء فقط قبل أن يعود، وهذه دون الأولى.

الثالثة: أن يعود بدون غسل ولا وضوء، وهذه أدنى المراتب وهي جائزة.

لكن الأمر الذي ينبغي التفطن له أن لا يناما إلا على إحدى الطهارتين إما الوضوء أو الغسل» انتهى من «مجموع الفتاوى» (١١/ ١٦٧).

وهذه السنة خاصة بالرجل؛ لأنه هو المخاطب بذلك، كما جاء في حديث أبي سعيد- رضي الله عنه -المتقدم. وقد سئل علماء «اللجنة

الدائمة للإفتاء» (١٩/ ٣٥٠): قال عليه السلام : (إذا أراد أحدكم أن يعود إلى أهله فليتوضأ) هل هذا الحكم مختص بالذكر أم للمرأة أيضاً؟
فأجابوا : " الوضوء مشروع عند إرادة معاودة الجماع في حق الرجل ؛ لأنه هو الذي أُمر بذلك دون المرأة "

الاغتسال معًا.

فيجوز للزوجين أن يغتسلا سويًا سواء كان ذلك من جماع أو من غير جماع، ويجوز للمرأة أن تنظر إلى جميع بدن زوجها ويجوز للزوج أن ينظر إلى جميع بدن زوجته دون تفصيل لقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون . (فتاوى المرأة) لابن عثيمين (١٢١).

وقد روى البخاري في الصحيح " برقم (٢٥٠).عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي – صلى الله عليه وسلم – من إناء واحد .

قال الحافظ في «الفتح» : واستدل به الداودي على جواز نظر الرجل إلى عورة امرأته وعكسه ويؤيده ما رواه ابن حبان من طريق سليمان بن موسى أنه سئل عن الرجل ينظر إلى فرج امرأته فقال : سألت عطاء فقال سألت عائشة فذكرت هذا الحديث بمعناه ، وهو نص في المسألة والله أعلم . انتهى

قلت : وأما ما ينسبه البعض إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – من كراهية أن ينظر الرجل إلى فرج زوجته فلا يصح عن النبي – صلى الله

عليه وسلم - ومن ذلك ما يروى عن ابن عباس وأبي هريرة أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم - قال : إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى ، ولا يكثر الكلام فإنه يورث الخرس . قال ابن الجوزي : موضوع . انظر «الموضوعات «لابن الجوزي (٢/ ٢٧١- ٢٧٢) والله أعلم.

۞۞۞

كيفية الاغتسال الصحيحة

للرجال

وهو الغسل الموافق للسنة وهو أفضل الصفتين، وكيفيته على النحو التالي :

ينوي.

يغسل كفيه ثلاث مرات.

يغسل فرجه بيده اليسرى ثم ينظفها.

يتوضأ وضوء الصلاة ولا يغسل قدميه.

يخلل أصول شعر رأسه بالماء ثم يغسله ثلاث مرات.

يغسل جميع بدنه مبتدءًا بالجانب الأيمن ثم الأيسر مع دلك ما استطاعه من بدنه ثم يغسل قدميه

وللنساء

تبدأ المرأة بغسل فرجها غسلاً جيداً،

ثم تغسل يديها بعد غسل فرجها غسلًا جيدًا أيضًا،

ثم تتوضأ وضوءها للصلاة، وتؤخر غسل رجليها.

ثم بعد ذلك تغسل شقها الأيمن، ثم تغسل شقها الأيسر، ثم تصب الماء على سائر جسدها.

ويستحب لها قبل بداية الغسل أي: بعد الوضوء مباشرة أن تدلك رأسها تدليكاً شديداً حتى يصل الماء إلى أصل رأسها.

ثم تفعل ما ذكرناه من غسل شقها الأيمن، ثم تتبع الأيسر، ثم تتنحى فتغسل رجليها.

وهذا الذي ذكرناه ليس عليها بواجب إنما هو مستحب، بمعنى: أن المرأة إذا دخلت تحت (الدش) مباشرة وعممت جسمها بالماء مع رأسها أجزأ ذلك عنها، أي: كفاها وأزال عنها جنابتها مادامت نوت رفع الجنابة بذلك.

وهذا لأنه قد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

أنه صلى فلما انقضت صلاته رأى رجلًا معتزلاً قال: ما لك يا فلان! لم تصل معنا؟ قال: يا رسول الله! أصابتني جنابة ولا ماء، فقال عليه الصلاة والسلام: إنما كان يكفيك التيمم، ثم لما جاء ماء إلى النبي -- صلى الله عليه وسلم أعطاه ذنوباً من ماء -أي: دلوًا من ماء- فقال: خذه

فأفرغه على نفسك) ولم يأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يتوضأ.

فعلى هذا نقول: إن وضوء المرأة قبل غسلها من الجنابة ليس بواجب عليها، إنما هو مستحب إن فعلته أثابها الله سبحانه وتعالى وأعطاها على ذلك حسنات، وإن لم تفعله فليست بآثمة، وغسلها كاف ومجزئ مادامت عممت الرأس والجسم بالماء. هذا ولا يلزم أن تنقض المرأة ضفائرها عند غسلها من الجنابة؛ وذلك لما أخرجه مسلم في صحيحه من حديث ام سلمة رضي الله عنها أنها قالت: قلت: يا رسول الله! إني امرأة أشد ضفر رأسي فأنقضه لغسل الجنابة؟ قال: لا؛ إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين.

ولحديث عائشة رضي الله تعالى عنها أيضًا الذي أخرجه مسلم في صحيحه: (أن عائشة بلغها أن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما يامر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن -تعني: ينقضن ظفائر الرءوس- فقالت -وكانت رضي الله تعالى عنها شديدة الإنكار لمثل هذه المسائل على من خالفها- فقالت: يا عجباً لابن عمرو هذا! يامر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن! أفلا يامرهن أن يحلقن رءوسهن! لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من إناء واحد ولا أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات).

تعني:أنها لم تكن تنقض ضفائر رأسها عند الاغتسال من الجنابة(رضي الله تعالى عنها). فعلى ذلك: لغسل الجنابة سنن مستحبة، وإن لم

تفعل هذه السنن وعممت الجسم كله بالماء مع الرأس والرجلين صح الاغتسال، ولا يلزم المرأة أن تفعل ما تفعله النسوة الموسوسات من إدخال الأصبع في المحل -أعني: في الفرج- عند الغسل أو الوضوء، إذ لم يرد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دليل يلزم بذلك.



أول سنة جواز

♡الصباحية♡

هيا استيقظوا أصبحت الساعة الثانية ظهرًا في أول يوم لكما سويًا .

ومن أغرب ما سمعت عن تلك اللحظة تحكي م ن ٢٧ سنة تقول:" أول مـا فتحت عيني الصبح لقيت واحد جنبـي قعدت أصرخ وأقوله أنت مين وأيه جابك هنا" لحظات غيبوبة مؤقتة.

قالي يا شيخ معرفتش أقولها أيه وجاتلي هسترية ضحك .

فقولت له أنا بقي هقولك أيه اللي جابها هنا.

إنتـي هنـا علشـان أتجـوزتي .. آه والله زي مـا بقولـك كـده أتجوزتي البنـي آدم الـلي قدامك ده بقي جزء من حياتـك ومش هبالغ لو قولت إنـه هيكون كل حياتك وإنك هتكـوني كل حياته.. ليكي عنده حقوق وله عندكي واجبات ركبت مركب واحدة وانهارده أول يوم لها في بحر الحياة.

ها جاهزين للرحلة ؟!

شهر العسل

تركت بيت أهلك وسريرك الذي شب معك ووسادتك التي طالما رميت عليها أحلامك وشهدت آلامك ودمعاتك لتجد نفسك في بيت آخر في مكان آخر ،ومع شخص آخر تحتاج وقت طويل لتتعرف علي طباعة وأخلاقه عن قرب إذ إن الاحتكاك الحقيقي يظهر معادن الناس علي ظاهرها ،وكما قال أحدهم:

"الخطوبة هي الفترة التي يقضيها كيس الخضراوات المجمدة مع كيس اللحم المجمد بعد خروجهما من الفريزر حتي يذوب الثلج ويبدان في الاندماج الحقيقي ويصبحان في إناء واحد مع حبة ملح وفلفل علي نار هادئة."

فمهما كان ما كان في فترة الخطوبة لا يظهر المعدن الحقيقي للبشر إلا بعد الاحتكاك المباشر ،والمواقف الصعبة ،والأزمات الحقيقة فالذهب لا يبرق لونه إلا إذا تعرض للنار، وانكوي بها.

۞ ۞ ۞

ضحكاية

موقف مضحك جدا!!!! ..لعروسة بتحكي بتقول:" أول ما اتجوزت عدّا شهر علي جوازنا وفي مرة جوزي نايم و أنا قاعدة بقرأ له قصص عشان ينام و أنا قاعدة أتامل شكله و أقول الحمدلله ربنا رزقني براجل

طيب و حنين .. شوية و لقيته خلاص نام قلت أقوم اخلص اللي ورايا ..
لسه بقوم لقيت ده قام و شد الغطا و قعد يبرقلي و شعره اتنكش فجأة
وقعد يصرخ في وشي أنتـــــــــي ميـــن ؟ قلتله أنا مراتك بطل
هزار .. قالي: أنا مين و بعمل أيه هنا ؟قلتله أنت جوزي و ده بيتنا ..
و ده يقوول بيتنا مين و يزعق أنا خفت و قعدت أعيط قلت أتجنن و
فضلت أقوله استهدي بالله طيب طب أقرأ قرآن طب أعملك أيه قام
جري علي المطبخ جاب شاكوش و قعد يجري ورايا و يقولي هموتك
خرجيني من هنا و أنا أصوت و أقوله بجربيتك يا رتيني ما أتجوزتك يا
عبيط أنا مراتك فضل يجري ورايا و أنا أنط و أصوت و أقوله أنا آسفة
و اتحسبن في سري علي أمي و حماتي لحد ما دخلت أوضة و قفلت علي
نفسي و اتصلت بأخوه قلت له الحقني أخوك هيقتلني مش عارف أنا
مين أخوه جه جري رن جرس الباب سمعت صوت جوزي بيقوله أيه
يا ابني فينك قاله فيني أييه يا عم أنت عامل في مراتك أيه؟؟ قاله مفيش
كنت بهزر معاها.

ومن بعد الموقف ده بنصح أي عروسة أتأكدي من عقله قبل ما
تخاطري بحياتك.

خد بالك

عايز أقولك كمان: إن أول سنة هي أول حجر بتكون بيه بناء الزوجية
وكل ما كان أول حجر متين كل ما كان البناء سليم ،ويعيش،ويتحمل
الضغط ،والمصاعب ،والانفجارات.

أول نصيحة أحب أقول ليكم سيبكم من اللي اتعودوا عليه في بيت أهاليكم وحاولوا تشكلوا أنتم الاتنين لغة جديدة خاصة بحياتكم الجاية.

هنتعب شوية لأننا بشر وطباعنا مختلفة وهناخد وقت بس في الآخر هنجتمع علي ثوابت مشتركة.

مش ضروري تكونوا انتوا الاتنين نسخة واحدة من بعض بس ضروري منخليش الاختلاف يبعدنا عن بعض.

خلي اختلافنا يكملنا

وهو الجواز أيه غير روحين اتقابلوا علي مافيهما من نقص ،فسعيًا إلي الكمال سويًا

♤♤♤

نصيحة ع الماشي

♡أذكى الأزواج وألطفهم معشرًا، وهو الذي ينادي زوجته مهما بلغ بها العمر ياصغيرتي. ♡

اليوم الثاني عشر

عيش الواقع

تصحيح مفاهيم مغلوطة عن شهر العسل لمحاولة إنقاذ حياتك الزوجية

♡مفيش حاجة اسمها هيشيلك ويلف بيكي إلا إذا كان حجمك يساعد أو هو لسه راجع من التمرين.

♡وانتوا على الشاطئ بلاش ترشيه الميه في وشه زي إلهام شاهين مع إيمان البحر درويش علشان الميه أم ملح هتدخل في عينه ساعتها رد فعله مش هيعجبك ممكن تاخدي شلوت أرض جو وبعد كدة متجيش تعيطي.

♡فكرة إنك تصحيه بقوالب تلج في قفاه ديه مش مضمونة.. غالبًا مش هيصحي يبتسم ويجري وراكي في الأوضة علشان يزغزغك.. ده خيال علمي.. هو هيصحي، أفضل سيناريو لو هو ابن ناس، هينكد عليكي طول اليوم.

♡لو صحيتي بعده ودخلتي لقيتيه في البلكونة بيشرب شاي ابقى اتنحنحي ،ولا اعمليلك صوت.. علشان لما تتسحبي وتخضيه بحضن

خلفـي رومانـسي زي الأفلام اللي لحسـت دماغك، كوباية الشـاي لو سخنة هتتشوهي.

♡ بـلاش تطفي نور الحمام عليه لحد ما تتأكـدي أنه مش بيخاف لا يتلبس وقتها هيتغابى عليكى ...

♡ لـو وزنك فوق ال ٧٠ (تجاوزًا) وهو لو فوق ال ٩٠ بلاش تجرو ورا بعض على الشط زي فاتن حمامه وعمر الشريف.. الجري في الحجم ده وبسرعة عالية مش هتعرفوا تفرملوا وهتقعوا تعجنوا بعض وتعجنوا اللحظة الرومانسية دي في أذهان المحيطين بيكم.

♡ متضربيهوش بالمخده على راسه علشان المخدة مش هتطلع ريش نعـام.. هو الـلي هيطلع بخار مـن ودانـه وغالبًا هيديكي مخـدة على أم رأسك على سبيل الدعابة المصحوبة بارتجاج في المخ.

♡ بلاش تأكليه بإيدك وأنتي في المطعم علشان لو إيدك اتهزت وهو لابـس قميص عزيز عليـه الخروجة كلها هتبـوظ أن مكانتش حياتكم كلها هتبوظ.

♡ لـو دوختـي في أي وقـت وانتـي راكبـه عربيته قوليلـه يقف على جنـب.. هو ممكن يفتحلك جيبـه ترجعي فيه.. لكـن عربيته لالالالا مش هيسامحك.

♡ الأفـلام غـير الواقع.. لما يكـون في ماتش مهـم متفضليش رايحه جايـه وتفتكـري كل الحاجات المهمـة وقتها.. لو طلعتـي حامل أجلي

الخبر شويه معلش مش هيحصل حاجه، علشان متخديش رد فعل غير مناسب.

♡ والنصيحه الأولي والأخيره إياكي أن تكوني نـدًا لأمه، فالرجل الصالح لن يرضيكي علي حساب أمه مهما كان بحبك،اكسبي أمه تفوزي به وبأمه.

♤ ♤ ♤

المفأجاة

بعد الجواز وفي أول سنه تحديدًا بتظهر حواجز كتير في طريق السعادة الزوجية ولازم تعرف إن الطريق مش مليان ورد وتعرف كمان أن الحب أننا نحارب سوا مش نحارب بعض. وليكن الزواج ملاذًا أمانًا ومساحة دافئه من وجع العالم . وليكن شعاركما إيدي في إيدك نحطم كل الحواجز بينا .

الحاجز الأول.. اختلاف الطباع

ما بالك برجل يتزوج بامرأة كل منهما نشأ في بيئة مختلفة مع أسرة مختلفة في ظل عادات وتقاليد مختلفة فجمع بينهم النصيب تحت سقف واحد فتكتشف بعد معاملته أنه ليس فارس أحلامها ويكتشف أنها ليست الزوجة الذي يتمناها .

والنتيجة بتكون صدمة وقرار انفصال.

نقطه نظام أنت وهي اسمعوني

في البدايـة لازم تعرفـو إن مفيش فينا حد كامل ،أو خالي من العيوب وكمان مفيش حد مفهوش مميزات وحاجات جميلة تجذبنا فلماذا لا نري سـوي العيوب ولمـاذا نضعها تحت المجهـر فمثلًا إذا اكتشـف الزوجة إن زوجهـا عصبي جدًا فحيناها لابد أن تتذكـر أنه حنون وكريم ومن الممكن أن تكون تلك العصبية ناتجة عن ضغوطات حياتية أو عملية.

أقصد نوازن بين السيء والجميل ليستمر المسير.

هناك اعتقاد خاطئ أن الحياة الزوجية قائمة علي التناسخ بين صفات الزوجـين سـواء في الآراء أو الأفـكار أو حتي في الاعتقـادات وكل ما أريده منك أن تمحي كلمه التناسخ وتضع بدل منها كلمة تكامل.

فما يفتقـده الزوج يجده عند الزوجة وما ينقـص لدي الزوجة يكمله الزوج .

المثاليـة شي خيالي وعلشـان متروحـش ارض الأوهام وللأسـف لو روحت مش هترجع أنا جايلك من هناك وبقولك سيبك من بوستات الفيس بـوك والقصص الوهمية عن الحياة الزوجية المثالية ، انزل أرض الواقع اللي بتعيش فيه وعلشان كمان تقدر تتقبل واقعك وتتعامل معاه وتستفيد علي أد ما تقدر من الاختلاف بينكم

وعلشان تعرف تعيش مع شخص مختلف عنك دايمًا أبرز نقاط القوة والجمال فيه دايمًا حطها قدامك وهذا له أصل في سـنة المصطفي - صلى

الله عليه وسلم – فإنه قال لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلق رضي منها آخر.

يعني: اعمل موازنة بين العيوب ،والمزايا افتكر الحلو مش بس تظهر القبيح

ومن جميل ما كتب الرائع كريم الشاذلي قال:

♡ بمجرد أن يغلق عليكما باب، حاول أن توطن نفسك على أنه ليس في الإمكان أفضل مما كان، زمن الاختيارات انتهى. فليرض بما هي عليه ولترض بما أنت عليه .

♡ لا تدخل الزواج بقيم المجتمع وتجارب الآخرين، حاول أن تكتشف بنفسك، ستفقد كثيرًا حينما تتخلى عن روعة الاكتشاف. (ربما كان الخير لك وشرًا لغيرك).

♡ لو كان تعريفك للعقل أن تتصرف زوجتك كرجل، وتتفهمك كما يفعل صديقك أشرف، فاعلم أنه لا يوجد نساء عاقلات على سطح هذا الكوكب. عقل المرأة يكمن بين ضلوعها.

♡ لا تقلق عندما تتهمك بأنك لا تحبها حينما تنسى إحضار «الفينو، الزبادي، حفاظات الطفل»، فقط ابتسم، ولا تنس إحضارهم في المرة القادمة أوعي تنسى.

♡ أخبرها عن ثناء أصدقائك على شيء اشترته لك أو أشارت عليك به.)كلنا ندعي حب الصراحة، لكن صدقني المجاملات أفضل وأسلم.)

♡ ليس معنى أنها صدقت «كذبتك» أنها صدقتها فعلًا، لا تتمادى في الكذب واثقًا من ذكائك أو طيبتها، صدقني يؤتى الحذر من مامنه.!

♡ لو قالت لك «لم أقصد» أو «لم أعرف»، فصدقها ومرر الموضوع، جزء من الرجولة في الترفع عن مطاردة ضحية بائسة تحاول الخلاص. (رحم الله من تغاضي عن الذلات لاستمرار الحياة).

♡ مهما كانت زوجتك طيبة، متدينة، جاهلة بالتكنولوجيا، إلا أنها ستعرف رقم هاتفك السري.

♡ لا تسخر من هوايتها، حتى وإن كانت تافهة من وجهة نظرك، بالعكس ذكرها بموعد الحلقة رقم ٢١٦ من برنامج الطبخ.

♡ لا تحاول أن تستخدم أسرار حكتها لك عن أهلها ضدها وقت الزعل.

♡ عندما تسألها عن «فردة الشراب» التائهة كن مهذبًا ولا تصرخ، لأنها في الغالب ستأتي وتخرجها من أمام عينيك"

♡ . عندما تسألك عن يومك، كن متجهزًا بقصة لترويها، إجابات من نوعية «الحمد لله، العادي، ماشي الحال» هي آخر ما تود سماعه.(ارغي يا برنس.)

♡ احتفظ دائمًا بهدية قيمة في مكان خفي، ستحتاجها يقينًا حينما تنسى مناسبة من قائمة المناسبات التي تعني لها الكثير، أخرجها بهدوء، ولا تنس لومها على إساءة ظنها بك.

♡ وضع الأتربة والأوساخ تحت طرف السجادة لا يعني أنك قمت بالتنظيف، كذلك أخطائك التي ظننت أنها انتهت بمجرد انتهاء المشكلة موجودة في أرشيف عقلها، تجهز للحديث عنها عند كل مشكلة قادمة.

♡ أشياء كثيرة مهمة بالنسبة للمرأة (الاحترام، تقدير جهدها، تفهم مشاعرها) لكن يظل إحساسها بالأمان هو أهم مطلب لها، حاول ما استطعت مهما كنت غاضبًا ألا تزعزع إحساسها بالأمان معك. (بلاش تهددها). المرأة - عكس الرجل - تفكر وهي تتكلم، وبالتالي تكون أكثر اندفاعًا، لا عقلانية في اتهاماتها ولومها لك، حاول أن تتجاوز ما استطعت ما تراه تجنيًا منها في حقك وقت غضبها وثورتها، فالتغافل من شيم الكرام. (خد الأمور بمنتهي المعلش).

♡ لا تأكل قبل أن تجلس هي أيضًا على طاولة الطعام، ونبه أطفالك إلى ذلك. (هتفرق كتير)

♡ اعلم أننا كرجال نحب المرأة الرشيقة، حسناً إليك الحكمة الخالدة «كن براد بت تكن لك إنجلينا جولي» مع الوضع في الاعتبار أن السيدة أنجلينا لديها وقت فراغ تقضيه في صالة الألعاب الرياضية، وعندها ميزانية لذلك.

♡ حاول ما استطعت أن تعبر عن ضيقك من إعجابات سهام، وتعليقات دعاء على ما تكتبه على الفيس بوك، أخبرها دائمًا أنك غير راض عن ذلك. (احترم غيرتها).

♡ زوجتك تعرف كلمة السر الخاصة بحسابك على فيس بوك، أو ستعرفها عن قريب، كن مستقياً ما استطعت. (ومن قبلها ربك مطلع عليك فاحذر).

♡ يوم في الشهر للحديقة وآخر للعشاء خارج المنزل قادر ان على فعل الكثير، ويا حبذا لو أمسكت يدها وأنتم خارج البيت بدلًا من تركها تركض خلفك.

♤♤♤

نصيحة ع الماشي

حافظ علي رصيد الأمان ... الأمان أعمق وادفي من الحب، وهو ده اللي هتفتكروه لو الدنيا قفلت والطرق اتسدت.

وزي اي اتنين متجوزين مشكلة وبيتخانقوا وعلت صوتها علي زوجها ..

دخل أبوها لقاها بتعلي صوتها وبتتخانق رفع يده يضربها ، ازاي تغلطي كده

جريت هي واستخبت وقلبها بيدق جامد أروح فين ، أروح فين، جريت استخبت ورا جوزها وحضنته من ضهره واتحامت فيه فبصلها زوجها وضحك لها ودافع عنها وانتهي الأمر.

دي عائشة وده النبي ، والقصة في الصحيح

جريـت عليـه لأنه أمانها من الدنيا حتي من أبوهـا ، ما هو أبوها بعد أبوها وقبل أبوها.

لأنـه سـندها ، كتف مش هيـكل بيها مهما زاد الحمـل ، مطمنة وهي في حضنـه إن محدش يقـدر يأذيها ، حاسـه بالأمـان وإن خاطرها مش هيتكسر بين إديه مهما حصل .

مـش هنسي أبدًا يوم طلاق زوجة مـن الزوجات وحاولت أصالحها عـلي زوجها وميتمش الطلاق وده وجبي قالت يا شـيخ أنا خايفة وأنا نايمة جنبه مبقتش حاسة بالأمان.

إيـاك تفقد فيك الأمان وتحس معـاك بغربة ، خليها تهرب منك ليك وتشـتكي منك إليك ويوم مـا الدنيا بيها تضيق يكون حضنك أوسـع مكان ممكن تستخبي فيه.

تعرف تكون راجل ليها مش عليها .

والله إن أعظم لحظة يشعر فيها الرجل أنه قد ملك الدنيا تلك اللحظة التي تنام فيها زوجته كالطفلة علي كتفه.

♡ وهو الواحد منا بيتجوز ليه ؟!

بعيدًا عن عفة الجسد وسنة الحياة والعادات.

الواحد مننا بيتجوز علشان يبقي له ظهر يتسند عليه ، حد يحبها وتحبه ، حد يخاف عليها وتخاف عليه ، يكلمها فترد عليه ، تسمعها وتسمعك ،

ستر وغطا لروحك ، من نفسك حته منك، ايد حنينه تطبطب عليك يوم شـدتك، ومهما كان جنبك من رجـال بتجري علي حضنها تحتمي فيه، مودة ورحمة ملهاش ذعوة بسن ولا شكل ولا زمن. ♡

♤♤♤

الحاجز التاني

تدخل الأهل

دايـمًا بقـول لأي عروسـين إيـاك حـد يعـرف عنكـم غـير كل خير وهيسالوك مراتك عاملة معاك أيه هتقول أحسن واحدة في الدنيا وأنتي هيسالوكي جوزك عامل معاكي أيه هتقولي أحسن واحد في العالم وربنا هيسامحكم علي الكذب اللي انتو بتكذبوه ده إن شاء الله .

تدخل الأهل في كل المشاكل بيخلق فجوة كبيرة بين الزوجين وبيكبر الموضوع وحتي لو تم الصلح وأنت وهي نسـيتوا، فالأهل عمرهم ما بينسـو ،ويتفضل دايمًا ذكري سـيئة عندهم علشـان كـده حاولوا بقدر المستطاع إخفاء مشاكلكم عن الأهل إلا للاستشارة تلميحًا لا تصريحًا

الحاجز التالت

المقارنة بالعلاقات السابقة

غالبًا لو حد فيكم كان علي علاقة سابقة سواء خطبة،أو زواج ،أو حتي حب فبيعقد مقارنة بين ما هو فيه الآن وما كان عليه في تلك العلاقات

السابقة وهذا الأمر مدمر للغاية فكل إنسان له صفاته ،وعميزاته وعيوبه ومن الإهانة التي لا يقبلها أحد الزوجين أن يقارنه الآخر بحبيب قديم أو بزوج سابق.

الحاجز الرابع

التعلق الكبير بالأهل

أكبر حاجز يتبني بين اتنين في أول سنة جواز هو أنه لسه مش قادر ينسي سريرة ولا طبيخ والدته ولا أصحابه اللي هناك وعلشان كده تلاقي كل يوم تخلص شغل ورايح جري يتغدا ويقضي اليوم هناك .

أو إنها دايمًا عند والدتها في كل صغيرة وكبيرة تلاقيها جري علي أبوها تقضي باقي الأسبوع هناك

طيب امتي هتقابلوا وتتكلموا ويكون بينكم حياة.

كل دقيقة بتبعدو فيها عن بعض بغير عذر حقيقي بيحصل بينكم فجوة كبيرة ومع الأيام مش هتقدروا أنكم تسدوها لذلك أنا بنصح بتقليل الزيارات لبيت العيلة في أول سنة زواج قدر المستطاع .

الحاجز الخامس

التعود

تيجي كده تنامي في أمان الله فتصحي الصبح وأنتي مسؤلة عن فردة الشراب الكحلي لشخص آخر علي الكوكب - هذا ما يحث في أول سنة جواز مشكلة التعود إنك مش متعود تكون مسئول عن حد غير نفسك

ولا يكون عليك أي التزامات غير ليك وفجأة بتلاقي نفسك مسئول عن حد تاني أكل وشرب وحب واحتواء وليلة كبيرة أوي علشان كده لازم شوية صبر لحد ما تتأقلموا وتكون المسئولية جزء أساسي في حياتكم خصوصًا لو ربنا رزقكم بطفل جميل .

الحاجز الخامس

التعجل

شريك حياتك الذي ظل سنين عمره في بيت أهله استحاله هيتغير بين عشية وضحاها - فلا تتعجل في إصلاح ما رأيته غير مناسب فما بني في سنين لا يتغير في أيام.

الحاجز السادس

تغيير الأولويات

كل إنسان منا علي مدار عمرة له أولويات بيرتب عليها حياته حسب أهميتها أهله وشغله وأصحابه.. ألخ بس دلوقتي بقي في بيت ،وأسرة وولاد ولازم يحتلوا المكانة المناسبة ليهم في ظل كل الانشغالات دي

المكانة اللي ترضيهم وبها تكتفي أنفسهم وتشبع رغباتهم ولا أري للساقي مهمة أشرف من أرواء وردته .

أكرم زوجتك لتكرم بها، وأسعدها لتسعد بها، ومتّعها لتتمتع بها، وأقبل بها كما هي، لتقبل بك كما أنت.

اليوم الثالث عشر

مبروك المدام حامل

أعظـم نعمة ربنا ممكن يكرم بيهـا اتنين متجوزين في بداية حياتهم أنه يرزقهـم بذرية طيبة ومعافاة في بداية زوجهـم من غير قلق ،ولا تأخير حمل ، ولا خوف ،ولا مشـواير للدكاترة ووجـع ،وترقب، و عمليات وعلاج ولا سؤال الناس .. ها مفيش حاجة جاية في السكة !

والسـؤال ده_ لو تعلمون عظيم_ وجع فوق الوجع واسـأل عنه من ذاق ألم الحرمان .

بقولـك ده علشـان لمـا ربنا يرزقـك بالنعمـة دي لازم تحافـظ عليها وتعرف إن ربنا أراد بيك الخير .

ولـن أنسي نغمـة صوت تلك العجوز في محطات مـترو القاهرة التي عزفـت علي عـروق قلبي لحن الوجع حين قالـت كبرت وليس عندي ابن أو بنت تسندني.

وجع

الـكلام خدنـا لحـد ما حكـي لي عـن واحد وزوجتـه ربنا قـدر انهم ميخلفـوش فـتره كبيره لحـد ما وصـل سـنهم الأربعين وأكـتر وبكل

الرضـا الظاهـر عاشـوا حياتهـم وخدوا بالأسـباب وعمليـات الحقن المجهـري القاصمة للظهـر والمـال ، وألم الحقن ومـرارة الانتظار ، بين السـما ،والأرض تنتظـر أن ترفـع، أو يخسـف بـك ويقلبـك الأرض. وفجأه تدب في رحم الزوجة روح من أمر الله ، وتحمل مش بس في طفل لالا تحمل في توأم آه والله اتنين أنت متخيل سنين عجاف مرت عليهم ، مـن أول يوم خطوبة وهما بيحلموا يكون ليهم ذرية توحد ربها وتحفظ القرآن وتكون سند ، ووحدة وحدة اختاروا أسمائهم ، لحد ما ربنا جمع بينهما وحسوا إن خلاص حلمهم هيتحقق وقربت الفرحة من قلوبهم بس شهر ورا التاني والرحم لسه فاضي والحضن ساقع مفيش حته منه مدفياه،متخيل سؤال الناس كل شويه.. ها مفيش حاجة جايه!! .. يلا شـدي حيلك،متخيل إنها بكت كتير علي مخدتها لإحساسـها بالعجز ، واد أيـه الوجع بينهـش في روحها ، ومتخيل هـو كان عامل ازاي وهو بيموت من الحنين بس كان لازم يتماسـك قدامها لأنه ثباتها ،وسـندها ولو وقع هي هتوقع وراه ، كل المعركة دي محدش يعرف عنها شي غير رب كل شي ، مقفول عليهم بابهم ليصارعوا الوجع ثم يخرجوا للناس بمنتهي الرضا..

كبر الطفلين في بطنها وهي تقرأ كتاب الله ،وتتحسس بطنها ،وترقيهم ، وتتابع الأيام والثواني وهي شايفة حلمها بيكبر برحمة الله بغض النظر عن وجع الحمل ،وألمه بس كان ألم لذيذ لأن بعده فرحة لالالا فرحتين وفجأة وبـدون مقدمـات ولد منهم يمـوت في بطنها لأسـباب قدرهـا الله ،

فترة تانية من الوجع جوا أحشائها جزء حي وجزء ميت ودقات قلبها مشفقة ع الميت وداعية الله الحي للطفل الحي ثواني الفرح بقت سنين وجع،وقلق، وترقب ، ويمن الله عليها بأن جاء حلمها يتنفس كفلقه قمر وتلمسه بأيدها وتشم ريحته ، وتحفظ ملامحه لالا تنحت ملامحه جوا جدران قلبها الحمد لله علي نعمته وتفرح ويفرح الجميع ، ويمر أسبوع ليسقط الرضيع بين يديها صريعًا يلحق بأخيه وينتظر والديه في جنة الله، أيوه التاني مات بعد أسبوع بالضبط بعد ما شافته بعينها وفطمت وجعها مع أول رشفة من فمه الصغير لثدي يحن لهذه اللحظة وبكل الصبر والثبات وقف الزوجين أمام المعزين والمصبرين بالبسمة والرضا يحمدون الله ويثنون عليه بالخير والحمد لله علي قدره حتي إذا رجعوا شقتهم الصغيرة دخلو تلك الغرفة التي أعدوها للطفلين وبعد لحظات صمت نظروا نظرة واحدة لبعضهما وانفجرا بكاءا كطفلين يتعانقان علي الوجع ، يئنان بصمت ، ثم ينفجرا مرة أخري.

ليس أقسي من ذلك الوجع والحزن الذي يستبيح فينا كل ما يستطيع أن ينهشه .

وعلشان كده لو ربنا من عليكم بالحمل استقبل الخبر ده بالفرح، والسرور، والشكر. احمد ربنا أن جعل من نسلك ذرية توحده وتعبده والشكر هنا باللسان، والجوارح ،والأركان

وجود طفل في حياتكم معناه أننا نعقل بقي ونتهد .

بقي عندك طفل في البيت يعني مسئولية ،وأمانة نوقصة كفاح جديدة يعنـي اللي كان ممكن يتعمل قبل الأولاد مبقـاش ينفع بعده لازم نفكر مرة ،واتنين ،وتلاتة قبل أي خطوة هتتاخد .

جوزك مش لازم يحس إن البسـاط بيتسـحب من تحت رجليه يعني بلاش استعباط مش علشـان بقيتي حامل تنسيه هو وتقصري في حقه بـلاش تخليه بغير من الطفـل من قبل ما يجي وهو كمان لازم يعرف أن في تغيرات جسدية ونفسية بتحصل للحامل ويكون مقدر ده جدًا .

إياكـم والخناق قـدام البيبي هو في بطنك اه لكن بيسـمع وبيتأثر وده كلام علمي في دراسـات عالمية معروفة وعلشـان كده دايمًا حطي أيدك علي بطنك ورتلي قرآن وأذكار خلي جسـمه يتشبع مـن الكلام الطيب وروحه كمان.

خليه يحفظ صوتك وبحه الحب اللي فيه.

أوعـي تفرطـي في حقـوق ربنا عليكي في فـترة الحمل ودايـمًا ذكري نفسك إنك في نعمة كبيرة من غير حول منك ولا قوة.

متخيلـة وكل يوم بيكبر جو منك حتـة منك يتنفس برئتيك ويرتوي مـن ريقـك وأول ما قلبه يدق هينبض بحبك . متخيلة أنه هيبقي شـبه أبـوه وشـبهك ... روحكم أخيرًا امتزجت في شـخص وبقي حلمكم لحم ودم.

تسمية الطفل

هتمر الأيام عليكي بسرعة وقبل الولادة اقعدي أنتي وزوجك قعدة مودة ،وشورى ،واختاري اسم البيبي

اسم جيل غير متكلف فيه وبلاش الأسماء اللي فيها حرمة شرعية.

اسم الطفل حقك انتي وأبوه مش من حق أي حد أنه ينازعكم فيه أو يفرضة عليكم طالما مناسب ومفيهوش شبهة شرعية.

عن عائشة قالت: "إن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ذبح عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما.

ومراتب الأسماء خمسة :

المرتبة الأولى : اسمي عبد الله وعبد الرحمن ، وذلك لما صح عن النبي -صلى الله عليه وسلم -أنه قال :

(أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن) رواه مسلم في صحيحه

المرتبة الثانية : سائر الأسماء المعبدة لله عز وجل : مثل عبد العزيز،وعبد الرحيم ،وعبد الملك ،وعبد الإله ،وعبد السلام ،وغيرها من الأسماء المعبدة لله عز وجل .

المرتبة الثالثة : أسماء الأنبياء والمرسلين- عليهم الصلاة والسلام -ولا شك أن خيرهم وأفضلهم وسيدهم هو نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ومن أسمائه كذلك أحمد ، ثم أولي العزم من الرسل وهم إبراهيم وموسى، وعيسى ،ونوح -عليهم الصلاة والسلام - ثم سائر الأنبياء والمرسلين عليهم جميعا صلوات الله وسلامه .

المرتبة الرابعة : أسماء عباد الله الصالحين ، وعلى رأسهم صحابة نبينا الكريم ، فيستحب التسمي بأسمائهم الحسنة اقتداء بهم وطلبا لرفعة الدرجة .

المرتبة الخامسة : كل اسم حسن ذو معنى صحيح جميل.

هناك بعض المحاذير الشرعية التي ينبغي اجتنابها ويحسن مراعاتها عند اختيار الأسماء منه .

معرفة أن هذا الاسم سيكون ملازما له طوال حياته وقد يسبب له من الضيق والإحراج ما يجعله يضيق بوالده أو والدته أو من سماه بهذا الاسم .

عند النظر في الأسماء لاختيار أحدها ، ينبغي تقليبه على وجوه عدة ، فينظر في الاسم في ذاته ، وينظر إليه من حيث كونه طفلا صغيرا ثم شابا يافعا ثم شيخا كبيرا وأبا ، ومدى مناسبة الاسم إذا تكنى به ، ومدى ملاءمته لاسم أبيه وهكذا .

التسمية حق مشروع للوالد لأنه هو الذي سينسب إليه ، لكن يستحب للوالد أن يشرك الأم في اختيار الاسم ويأخذ برأيها إن كان حسنًا إرضاء لها .

يجب نسبة الولد لأبيه ولو كان متوفيًا أو مطلَّقا أو نحوه ، ولو لم يرْعَه ولم يره البتة ، ويحرم مطلقا نسبة الولد لغير أبيه ، إلا في حالة واحدة ، هي أن يكون الولد أتى من سفاح والعياذ بالله ، فإنه ينسب حينئذ لأمه ولا تجوز نسبته لأبيه.

والخلاصة

يسن تسمية الولد في اليوم السابع من الولادة، أو يوم الولادة نفسه كما ذكره النووي في الأذكار. ويسن أن يكون الاسم حسناً للحديث الذي رواه أبو داود والدارمي وابن حبان وأحمد: « إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فحسنوا أسماءكم ». وأفضل الأسماء عبد الله وعبد الرحمن، لخبر مسلم في صحيحه: « أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله، وعبد الرحمن». وفي أبي داود: «وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة ». فمن هذه الأحاديث وما في معناها يستفاد الندب إلى التسمي بكل اسم يكون معناه حسناً كأسماء الأنبياء وأسماء الجنة وما فيها لحسن معناها، واما تسمية البنت بـ (ملاك) فيكره لما فيه من التزكية، كما إنه يكره التسمي بأسماء الملائكة.

والأفضل للإنسان أن يسمي أولاده بأسماء الأنبياء والصالحين، والصحابة –رضوان الله عليهم أجمعين– كما ذكره الفقهاء. وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يبدل الاسم القبيح باسم حسن، كما روى أبو داود: "أنه غير اسم عاصية، وقال: أنت جميلة".

تحنيك المولود

عن أبي موسى قال: "ولد لي غلام فأتيت به إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فسماه إبراهيم و حنكه بتمرة و دعا له بالبركة و دفعه لي". رواه البخاري ومسلم، و التحنيك هو وضع شيء حلو في فم الطفل أول ولادته كتمر أو عسل.

وقد وردت أحاديث نبوية كثيرة فى التحنيك منها قول أسماء بنت أبى بكر حين حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت: «فخرجت وأنا متم (أى أكملت الشهر التاسع من الحمل)، فأتيت المدينة، فنزلت بقباء فولدت بقباء، ثم أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فوضعته فى حجره، ثم دعا بتمرة، فمضغها، ثم تفل فى فيه، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ثم حنكه بالتمرة، ثم دعا له، فبرك عليه، وكان أول مولود وُلد فى الإسلام، ففرحوا به فرحًا شديدًا، لأنهم قيل لهم: «إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم».

الفوائد الصحية للتحنيك

أكد د. محمد على البار – عضو هيئة الإعجاز العلمى – أن العلم الحديث أثبت الفوائد الصحية للتحنيك على جسد الطفل الوليد ونموه، وقدَّم له تفسيرًا علميًا مقنعًا.

فقال: إن الأحاديث الواردة فى التحنيك تدل على أن يكون التمر أو الطعام الحلو أول ما يدخل جوف الطفل، وعلى استحباب حمل الأطفال إلى أهل الفضل والصلاح من الرجال أو النساء لتحنيك المولود للتبرك بهم.

وقد اكتشف العلم الحديث الحكمة من هذا التحنيك بعد أربعة عشر قرنًا من الزمان، فقد تبين حديثًا أن كل الأطفال، وخاصة حديثى الولادة والرضع معرضون للموت إن حدث لهم أحد أمرين: نقص

السكر فى الدم، أو انخفاض درجة حرارة الجسم عند التعرض للجو البارد المحيط به.

فمستوى السكر (الجلوكوز) فى الدم بالنسبة للمواليد يكون منخفضًا، وكلما كان وزن المولود أقل كانت نسبة السكر منخفضة، وبالتالى فإن المواليد الذين (وزنهم أقل من ٥ , ٢ كجم) يكون مستوى السكر عندهم منخفضًا جدًا، بحيث يكون فى كثير من الأحيان أقل من ٢٠ ملليجرام لكل ١٠٠ ملليلتر من الدم، اما المواليد أكثر من ٥ , ٢ كجم، فإن مستوى السكر يكون لديهم عادة فوق ٣٠ ملليجرام.

حلق شعر الرأس

روى الترمذي عن سمرة قال: قال (رسول الله صلى الله عليه وسلم): (الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع، ويسمى، ويحلق رأسه) والحديث صححه الألباني في صحيح الترمذي، وهو دليل على استحباب حلق شعر المولود.

فحلق شعر المولود ذكرًا كان أو أنثى من السنة، وليس بواجب، ثم إن فيه فائدة يذكرها أهل الطب وهي أن هذا الحلق يقوي جلدة الرأس.

كما يسن أن يتصدق بزنة شعره فضة، لما رواه الترمذي عن علي رضي الله عنه أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم -عق عن الحسن بشاة وقال: «يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة» وهذه الصدقة على الفقراء.

وكيفية التصدق الآن أن تقوّم الفضة ويتصدق بثمنها. وأما إذا فات

موعـد العقيقـة وهو اليوم السـابع فله أن يذبحها يـوم الرابع عشر فإن فات الرابع عشر ففي الحادي والعشرين فإن فات فلا تشترط الأسابيع، وكذا الحلق قياسًا على الذبح.

هنالِكَ فوائد طبية علاجية من حَلقِ شَـعر المولود، والتفسـير الطبي يقـول: أن الطفـل حـين كانَ في بَطـنِ أمـهِ، كانت تكسـوه مـادة دُهنية لتُحافـظ عليهِ من الجفاف، وتحافظ عـلى الرحم من الميكروبات، وبعد ولادتهِ تبقى هذه المادة الدُهنية عالقة في جِلدَةِ رأسـه، ويَصعُب إزالتها نظرًا لوجود شعر يكسوها، ويُغطيها، وهذه المادة تُصبح ضارة للطفل فهـي تجمع الميكروبات والفيروسـات التي تـؤدي الى أضرار كثيرة لهُ، لذلك يجب حلاقة شعر الطفل في أُسبوعِهِ الأول.

ذلك يُحسن حاسـة السَمَع والنَظر، والشَـم أيضًا، لتنشيط بصيلات الشعر لديهِ.

بالإضافة إلى أن إزالة شَـعر رأسهِ تُفتح المسامات، وتجعل الجلد قابلًا للتنفس بشكلٍ أفضل.

بالإضافـةِ الى أنهـا نظافة وحماية لهُ من الأوسـاخ، ومـا قد يَعلق بهذه الطبقةِ من الغُبار والأتربة.

تعزيز سُنَة التَصَدُق لما فيها من خيراتٍ تَعُمُ على المجتمع ونَشر البرَكَةِ.

كـما يَعُم الفَـرَح والسرور، بالإضافـةِ إلى دعاء المُحتاجـين له بالخير والصلاح.

كيفية حلاقة شعر المولود

يُنصَح بحَلقِ شَعرِ المولود في اليوم السابع من ولادتِهِ، لِما في ذلكَ من فوائد صحية مُستقبلية لهُ.

يُسمى أولاً على الطفل قبل عملية حَلقِ الشَعر.

يُحلَق الشَعر بأداة الحلاقة على أن تكون نظيفة ومُعقمة مسبقاً.

يُحلَق الشَعر بعنايةٍ ودقةٍ نظرًا لرقةِ جلدَةِ رأس المولود، وحَرَكَته.

كان يُستخدم قديما الموس في الحلاقة، ولكن أصبح هنالك أدوات حلاقة كهربائية جيدة لا تُسبب أي أذى للمولود.

يُحلَق الشَعر كاملا، بدون ترك أي أثر له، فلا يجب أن يُحلَق جُزءٌ من الشَعر وإبقاء جُزء منهُ، لأنهُ مَنهيٌ عنهُ.

يُغسَل المولود كاملا بعد الحلاقة للتَخَلُص من الشَعر العالق.

يتم التَصَدُق بمبلغ مالي للفقراء والمُحتاجين، أو ذَبح عقيقة وتوزيعها، لِتَعم البركة، والسرور، وتطبيقاً لِسُنة النبي (صلى الله عليه وسلم).

الختـــان

قال النبيّ (صلى الله عليه وسلم): (خَمسٌ منَ الفِطرةِ: الاستِحدادُ، والختانُ، وقصُّ الشَّاربِ، ونَتفُ الإبطِ، وتَقليمُ الأظفارِ) ويُقصد بالختان في الاصطلاح الفقهي قطع الجلدة التي تغطّي حَشَفة الذكر، وقطع الجلدة التي تكون في أعلى فرج المرأة أعلى مدخل الذكر بشكل

نواةٍ أو عُرف ديك، والمقصود بختان الأنثى هو قطع الجزء المستعلي من هـذه الجلدة دون استئصالها كاملة، أما في ختـان الرجل فالمراد به قطع جميع الغلفة التي تغطّي حشفة ذكر الرجل.

أثبت الطبّ الحديث أنّ للختان آثارًا، وفوائد كثيرة، منها: أنّ فيه منعُ حُـدوث الالتهابات؛ حيث يمنع من تَجمّع القـاذورات في المَنطقة التي ينتزع منها الجلد، وفيه كذلك وقاية من الأمراض الجنسيّة والسرطانيّة.

حكم الختان في الإسلام

اتّفق الفقهاء على مشروعيّة الختان، وعلى كونه من سُـنن الفطرة التي أُشير إليها في عددٍ من الأحاديث النبويّة الثابت نقلها عن النبي صلى الله عليه وسـلم كقول أبي هريرة - رضي الله عنه -الذي يَرويه عن رسـول الله صلى الله عليه وسـلم حيث قـال: (خَمسٌ منَ الفِطرةِ: الاستِحدادُ، والختانُ، وقصُّ الشّـاربِ، ونَتفُ الإبطِ، وتَقليمُ الأظفارِ)، ومع اتفاق الفقهاء على مشروعية الختان؛ إلا أنهم اختلفوا في حكمه على عدة آراء، وفيما يلي بيان ما ذهبوا إليه بخصوص ذلك:

وجوب الختان: ذهب جُمهور الفقهاء كالشافعي ومالك والأوزاعي وأحمد بن حنبل والشعبي ويحيى بن سعيد إلى أنَّ الختان واجبٌ شرعاً، بل إنّ الامام مالك قد شـدَّد في حُكـم الختان وعقوبة من لم يختتن؛ فلم يُجز امامته وقال بعدم قبول شهادته.

الاختتـان سـنة للرجـال مكرُمة للنسـاء: ذهب أبو حنيفة والحسـن

البصري والإمام مالك في روايةٍ عنه إلى القول بأنّ الختان سُنّة للرجال مَكرُمة للنساء، قال القاضي عياض: (الاختتان عند مالك وعامة العلماء سنة، ولكن السنة عندهم يأثم تاركها فهم يطلقونها على مرتبة بين الفرض والندب)، وجاء في شرح المختار للموصلي: (إن الختان سنة للرجال وهو من الفطرة، وللنساء مكرمة وقيل الختان واجبٌ على الرجال مكرمة بحق النساء: ذكر ابن قدامة المقدسي - رحمه الله- في المُغنِي أنّ حكم الختان الوجوب في حقّ الرجال وأنّه مكرُمة في حقّ النساء وليس واجباً عليهن. الختان واجب على الرجال والنساء: نُقل هذا القول عن الإمام أحمد بن حنبل؛ حيث قال بوُجوب الختان على الرّجال والنساء بحدٍ سواء.

فوائد الختان في العلم الحديث

تَتعدّد فوائد ومنافع الختان الصحية كما يقول الأطباء، فلم يَقف الكَلام في منافع وفوائد الختان على كونه مجرّد توقّعات وتكهّنات؛ بل إنّ الأطبّاء المتخصّصون قاموا بمَجموعة من الدّراسات الطبيّة التي تُثبت تلك الفوائد وتؤكّدها؛ حيث يَرى أصحابُ تلك الدّراسات أن الختان يُعتبر وقاية من الكثير من الأمراض المُنتشرة في العالم، والتي تكون في الغالب مهلكة لغير المختونين، ومن تلك الفوائد ما يلي:

الختان وقاية من الالتهابات: يتسبّب عدم اللجوء للختان والاختتان إلى حدوث التهابات موضعيّة في قضيب الرجل؛ لأنّ الحشفة المُحيطة به تكون مَكاناً خصباً لتجمّع الأوساخ والقاذورات ممّا يؤدي للإصابة

بالالتهابات بسبب تجمّع الجراثيم بأنواعها وتكوّنها واستقرارها فيها، وتلك الأوساخ يصعب تنظيفها وإزالتها بوجود تلك الجلدة التي تُنتزع بالختان، فإن أُصيب الرّجل بتلك الالتهابات أصبح اللجوء إلى الختان ضرورةً علاجيّةً لا بُدّ منها، وربّما يتفاقم الأمر إن لم يُلجأ إلى الختان حالاً، وربما أدّى ذلك إلى حدوث التهابات في المجاري البولية عند الصغار غير المختونين.

الختان يقي من الإصابة بالتهاب المجاري البولية عند الأطفال: أُشير في النقطة السابقة إلى خطر عدم التختن في حدوث الالتهابات الموضعية، ممّا قد يؤدّي إلى حدوث التهابات في المَجاري البوليّة عند الأطفال، فإن تمّ الاختتان قبل البلوغ كان ذلك وقايةً للطّفل من حُدوث التهابات المجاري البولية عنده، وقد وجد الدكتور جنز برغ في دراسةٍ أجراها أنّ السبب في ٩٥٪ من أمراض التهابات المجاري البوليـة عند الأطفال يُعزى إلى عدم الاختتان؛ حيث ينتشر في الغالب عند الأطفال غير المختونين وبنسبة تُقارب ٩٥٪ من المُصابين بتلك الالتهابات، كما يؤكّد الدكتور جنز برغ أنّ الاعتياد على إجراء الختان يؤدي إلى منع حدوث أكثر من ٥٠ ألف حالة من التهابات الحوض والكلية في كلّ سنة عند الأطفال في أمريكا تحديدا. بعض المصادر الطبيّة قد توصّلت إلى معلومةٍ شبه مؤكدة تُفيد بأنّ التهابات المجاري البوليّة التي تُصيب الأطفال تؤدّي إلى تجرثُم الدم عندهم بنسبةٍ تَصل إلى ٣٥٪ من الحالات المرضية، وهو ما قد يؤدّي بالنتيجة إلى التهاب

السحايا أو الإصابة بالفَشَل الكلوي.

الختان وقاية من الأمراض الجنسية: توصّل الأطبّاء إلى أنّ الختان يقي من الإصابة بالكثير من الأمراض الجنسية، ومن ذلك ما توصّل إليه البروفيسور وليم بيكوز الذي كان يعمل في الدول العربية لمدّةٍ تزيد عن عشرين عاما، قام خلالها بفحص أكثر من ثلاثين ألف امرأة عربية؛ حيث وجد أنّ الأمراض الجنسية فيهن نادرة، بل شبه معدومة، وخاصّةً ما يُسمّى بمرض العقبول التناسلي، أو مرض السيلان والكلاميديا، والتريكوموناز، وسرطان عنق الرحم، ويُعزي البروفيسور وليم ذلك إلى امرين رئيسين هامين هما: ندرة الزنا والفاحشة في المجتمعات العربية بالمقارنة مع المجتمعات الغربية، وانتشار الختان بين الرّجال بنسبةٍ كبيرةٍ جداً، مقابل انعدام ذلك تقريباً في الدول الغربية، كما يرى آريا وزملاؤه أنّ الختان الذي يقوم به المسلمون والعرب يقي من الإصابة بالكثير من الامراض الجنسيّة خصوصاً العقبول والثآليل التناسلية، وقد أثبتت أكثر من ٦٠ دراسة علميّة ذلك من خلال إثبات ازدياد حدوث الامراض الجنسيّة عند غير المختونين.

الختان وقايةٌ من السرطان: يقول البروفيسور كلودري: (يمكن القول ودون مبالغة بأن الختان الذي يجري للذكور في سن مبكرة يخفض كثيراً من نسبة حدوث سرطان القضيب عندهم، مما يجعل الختان عمليّة ضرورية لا بدّ منها للوِقاية من حدوث الأورام الخبيثة).

أحصى الدكتور أولبرتس ما يصل إلى (١١٠٣) حالات مرضية

لمصابين بسرطان القضيب في الولايات المتحدة الامريكية، ليس من بينهم رجلٌ مختونٌ منذ طفولته، كما أُشير في مؤتمر عُقد في مدينة دوسلدورف الألمانية حول السرطان والبيئة إلى أنّ النساء اللاتي تزوّجن من رجال مختونين يَكنّ أقلّ عُرضةً للإصابة بسرطان الرحم من المتزوّجات من غير المختونين، مما يُشير إلى دور الختان في الوقاية من الإصابة بسرطان القضيب عند الرّجال المختونين، كما أنّه يقي كذلك من الإصابة بسرطان الرحم عند النساء المتزوجات برجال مختونين.

العقيــــــقة

يطلق لفظ العقيقة في اللغة على: الخرزة الحمراء من الأحجار الكريمة، وقد تكون صفراء ،أو بيضاء، وعلى شعر كلّ مولود وعلى الذّبيحة التي تذبح عن المولود عند حلق شعره ، ويقال: عقّ فلان يعقّ بضمّ العين أيضًا: أي حلق عقيقة مولوده، وعقّ فلان عن مولوده يعقّ بضمّ العين أيضًا: ذبح عنه.

وأما معنى العقيقة في الاصطلاح: ما يذكّى عن المولود شكراً لله تعالى، بنيّة وشرائط مخصوصة، وقد كرّه بعض من الشّافعية تسميتها بالعقيقة، وقالوا: يُستحبّ تسميتها: نسيكةً أو ذبيحةً عرفت العقيقة عند العرب في أيّام الجاهلية، قال الماوردي: فأما العقيقة فهي شاة تذبح عند الولادة، كانت العرب عليها قبل الإسلام، وقال ولي الله الدّهلوي: واعلم أنّ العرب كانوا يعقّون عن أولادهم، وكانت العقيقة امراً لازماً وسنّةً مؤكدةً، وكان فيها مصالح كثيرة راجعة إلى

المصلحة المليّة، والمدنيّة، والنفسانيّة، فأبقاها النّبي - صلّى الله عليه وسلّم - وعمل بها، ورغّب النّاس فيها.

والدّليل على هذا ما ورد في الحديث عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: سمعت أبي - بريدة - رضي الله عنه - يقول: (كنّا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاةً، ولطخ رأسه بدمها، فلمّا جاء الله بالإسلام كنّا نذبح شاةً، ونحلق رأسه، ونلطخه بزعفران) رواه أبو داود، والنّسائي، وأحمد، والبيهقي.

وقد أثبتت مشروعيّة ذبح العقيقة من خلال السّنة النّبوية، بقول النّبي - صلّى الله عليه وسلّم - وأفعاله، فمن السّنة القوليّة فقد وردت الكثير من الأحاديث التي تؤكّد ذلك، ومنها ما رواه الامام البخاري بسنده عن سلمان بن عامر الضبيّ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - يقول: (مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً، واميطوا عنه الأذى) رواه أبو داود، والترمذي، والنّسائي.

واما ممّا ورد في السّنة الفعليّة الثابتة عن النّبي - صلّى الله عليه وسلّم - فحديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: (أنّ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - عقّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً) رواه أبو داود.

وقت العقيقة

لقد رأى كلّ من الحنابلة والشّافعية أنّ وقت ذبح العقيقة يكون من تمام انفصال المولود، وبالتالي فإنّ العقيقة لا تصحّ قبل ذلك، بل تعتبر ذبيحةً عاديّةً، واما المالكيّة والحنفيّة فقد ذهبوا إلى أنّ وقت العقيقة يكون

في سابع يوم من الولادة، ولا يكون قبل ذلك، وقد اتفق مجموع الفقهاء على أنّ الذّبح يستحبّ أن يكون في اليوم السّابع على اختلافهم في وقت إجزاء الذّبح كما سبق.

ويرى جمهور الفقهاء أنّ يوم الولادة يحتسب من الأيام السّبعة، وبالتالي فإنّ الليلة التي ولد فيها لا تحتسب إن كان قد ولد ليلاً، بل يتمّ احتساب اليوم الذي يليها، وقال المالكيّة في ذلك: لا يحسب يوم الولادة في حقّ من ولد بعد الفجر، واما من ولد مع الفجر أو قبله فإنّ اليوم يحسب في حقّه، وقالوا كذلك: إنّ وقت العقيقة يفوت بفوات اليوم السّابع.

واما الشّافعية فقالوا: إنّ وقت الإجزاء في حقّ الأبّ ونحوه ينتهي ببلوغ المولود، وقال الحنابلة أيضًا، وهو قول ضعيف عند المالكيّة: إن فات ذبح العقيقة في اليوم السّابع يسنّ ذبحها في الرّابع عشر، فإن فات ذبحها فيه انتقلت إلى اليوم الحادي والعشرين من ولادة المولود، فيسنّ ذبحها فيه، وهو قول عند المالكيّة، وهذا مرويّ عن عائشة رضي الله تعالى عنها.

وقد ذهب أصحاب المذهب الشّافعي إلى أنّ العقيقة لا تفوت عند تأخيرها، ولكن يستحبّ عدم تأخيرها إلى حين وصول الطفل إلى سنّ البلوغ، فإنّها إن أخّرت إلى ذلك الحين يسقط حكمها في حقّ غير المولود، ويكون حينها مخيّراً في أن يقوم بالعقيقة عن نفسه، وقد استحسن القفّال الشّاشي فعل ذلك، ونقلوا نصّه في البويطي: أنّه لا يفعل ذلك، واستغربوه.

توزيع العقيقة

ذهب جماعة من أهل العلم والفقهاء إلى أنه يستحبّ أن تقسم الأضحية والعقيقة إلى ثلاثة أثلاث، حيث قال الامام أحمد: نحن نذهب إلى حديث عبد الله: يأكل هو الثّلث، ويطعم من أراد الثّلث، ويتصدّق على المساكين بالثلث. وقد قال بعض الفقهاء: تجعل نصفين: يأكل نصفاً، ويتصدّق بنصف.

وقد قال ابن قدامة: ولنا ما رُوي عن ابن عباس في صفة أضحية النّبي - صلّى الله عليه وسلّم - قال: (ويطعم أهل بيته الثّلث، ويطعم فقراء جيرانه الثّلث، ويتصدّق على السّؤال بالثلث) رواه الحافظ أبو موسى الأصفهاني في الوظائف، وقال: حديث حسن.

وما تقدّم الحديث عنه يكون فيما يخصّ الأضحية، واما العقيقة، فهي كما قال الخرقي: وسبيلها على ما تقدّم، فلا يشترط أن توزّع على ثلاثة أقسام، بل يجوز أن يوزّعها أثلاثاً، أو نصفين، أو أن يأكلها كلها، أو أن يتصدّق بها كلها، أو أن يعمل عليها وليمة، لكنّ الأفضل أن يأكل منها ويتصدّق.

اليوم الرابع عشر

المحنة

♡ إياك أن تظن أن الحياة الزوجية مفروشة دايمًا بالورود أو إنها نعيم صافي أو نهر هادئ طوال الوقت ،إذا ظننت هذا فأنت واهم بل عليك أن تضع في حساباتك ان هذا النسيم الجميل قد ينقلب الي عاصفة لا تبقي ولا تذر في بعض الاحيان واي كانت الأسباب فالدنيا لا تثبت علي حال فيوم رائق ويوم كدر تارة سعادة وتاره حزن والعاقل من فهم هذا واستعد له

♡ لا تستند نجاح العلاقة بين الزوجين على كمية الكيمياء والتوافق بينهما، فلا بد أن يكونا مختلفين في العديد من الامور والاتجاهات والهوايات؛ وذلك لأن كل شخص تربى في بيئة مختلفة ولديه أصدقاء مختلفين، فلذلك يجب الابتعاد عن محاولة تغيير الأخر وبالاستمتاع بهذه الاختلافات لتصبح ممتعة ومسلية،فالزواج هو عبارة عن شخصين ناضجين عثرا على السلام مع بعضهما البعض، وقررا العيش بطريقتهم الخاصة وبشروطهم الخاصة، ويحتفيان معًا بالأوقات السعيدة والحزينة أيضًا، فهو اتحاد روحيٌّ وعاطفيٌّ وماديٌّ كذلك، ويرتبط نجاح العلاقة بين الزوجين في قدرتهما على تحقيق التوازن بين الحياه الزوجيه والمهنية

لتبقى في أمان بعيدًا عن الخطر والمشاكل، كما وتستند الحياة الزوجية السعيدة على معرفة قيمة الشريك، وإيلاء الاهتمام به، والاستماع والإنصات لكل مسألة كبيرة كانت أم صغيرة.

♡ الزواج ليس نجاحاً لأحد الزوجين على حساب الآخر؛ لأنّ الزواج شركة مشاعة، فاما لْن يربحا معاً، أو تنهار الشركة على رأسيهما معاً.

♡ في الزواج لا يوجد رابح وخاسر، اما أن نربح جميعاً أو نخسر جميعاً.

♡ في العلاقات الزوجية، كل المشاكل قابلة للحلّ بسهولة، بشرط أن ينظر الزوجان إلى المشاكل على أنها قضية أخذ وعطاء، لا قضية انتصار وهزيمة.

وحتى عندما يتحدث أحد عن ضرورة حدوث تلك المشكلات في الحياة الزوجية، فإن غير المتزوجين يأخذون تلك الأحاديث بقليل من الجدية، ويستسهلون القول: إن كل شيء سيكون محلولاً! غير أن الامر البديهي هنا هو أن المشكلات لا بد من وقوعها كما أن من الضروري وجود المشكلات لأسباب عديدة منها تأكيد الإختلاف والتحاور وإثراء التجربة، والأهم من ذلك هو العثور على حلول لما يواجه الإثنين من معضلات موضوعية، تفرضها الوقائع اليومية

♤♤♤♤

الحـــــــل

أولًا: الواقعيـة

الواقعية من الزوجين قبل الزواج وبعد الزواج وقبول الحياة بحلوها ومرة والرضا بالنصيب والأمر الواقع والفهم الصحيح للنفس البشرية بـما تحتويه مـن جوانب مختلفة إيجابية وسـلبية فكل فـرد لدية من الخير والشر ويوصف بها تسيطر عليه إحدى هذه القوى‌أ‌وينبغي عدم تحميل النفـس فوق طاقتها مـن خلال الوعـود المزيفة من أحـد الطرفين قبل الـزواج أو بعـده بالقول أوبالعمـل قال تعالى: "لا يكلف الله نفسًـا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت " البقرة: آية ٢٨٦.

وقال الشاعر:

فياليت المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الـدنيا غلابا

- ومـا لا يدرك كله لا يترك كله‌أ‌فـلا يصح أن تنتهي العلاقة بمجرد التصادم مع الواقع وإكتشاف سوء الاختيار فكل إنسان كما فيه عيوب فيـه الكثير مـن المميزات‌أ‌فقد يكـون هذا الشريك المغضـوب عليه من الأخر فارس وفتاة أحلام أناس أخرين‌أ‌لذا ينبغي التكيف مع الظروف والأوضاع الجديدة سواء الاجتماعية منها أو المادية.

هذه حقيقة يجب أن توضع في الحسبان.

ثانيًا: دور الوالـدين

وينبغي على الوالدين مصارحة الأبناء بكافة العقبات والمعيقات التي يمكـن أن تواجههم في الحيـاة حتى لا يصطدموا بالواقع؛ وتوجيههم لما فيه الخير والرشـاد لهم؛ وإخبارهم بأن الأحلام قد تكون حقيقة بحسن التخطيـط والأخذ بالأسباب المشروعـة؛ وينبغـي عـلى الوالديـن أن يعلموهم من تجاربهم السـابقة مع الحياة دون مكاشفة النقاط السلبية مع توضيح الدروس المستفادة منها بطريقة غير مباشرة حتى لا تهتز الصور

جميع الأزواج يعترفون بأنّ الزواج يتطلب التضحية، ولكن المشكلة، في الزيجات الفاشلة، أنّ كلّ واحد من الشريكين يتوقّع أن تأتي التضحية من الطرف الآخر

ثالثًا: الاستقلالية:

تعـد الاسـتقلالية في الحيـاة الزوجيـة مهمـة للغايـة، فمـن المهـم أن يسـتمتع الزوجان بحيـاة خاصة بعيدة عن الآخـر؛ للابتعاد عما هو معتاد في حياتهما، فيجب على كلّ منهما ممارسة هواياته الخاصة، والخروج مـع الأصدقـاء، وقضاء بعض الوقت مع الذات لتنمية الإحسـاس بها مجددًا

اليوم الخامس عشر

كيف أصبح زوجًا ناجحًا

حاول أن تفهم طبيعة شريكك

من أجل المواقف وأعظمها اللي تدل علي ضرورة فهمك لشريك حياتك موقف أم المؤمنين عائشة مع زينب بنت جحش (رضي الله عنهما)

تعالوا نشوف

دخلت أم المؤمنين زينب بنت جحش تكلم النبي في أمر ما وهو عند عائشة ثم ذكرت عائشة بكلام شديد كأنه إهانة فتقول عائشة: "وأنا أرقب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأرقب طرفه هل يأذن لي فيها . قالت : فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا يكره أن أنتصر "

مفيش أجمل من كده إن شريكك يفهمك من نظره عينك ماذا تريد؟ وإذا صمت فماذا تريد ؟ وإذا تنهدت فماذا تريد ؟

تقول أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما تزوجني الزبير رضي الله عنه وما له في الأرض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه، قالت: فكنت أعلف فرسه، وأكفيه مؤونته وأسوسه، وأدقُّ النوى وأعلفه، وأسقيه الماء، وأخرز غربه وأعجن، ولم أكن أحسن أخبز فكان يخبز جارات لي من الأنصار؛ وكن نسوة صِدْق، قالت: وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- على رأسي وهي على ثلثي فرسخ، قالت: فجئت يومًا والنوى على رأسي فلقيت رسول الله ومعه نفر من أصحابه، فدعاني ثم قال: «إخْ إخْ» ليحملني خلفه، فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغَيرته ــ قالت: وكان من أغْيَرَ الناس ــ قالت: فعرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم - أني قد استحييت، فمضى، فجئت الزبير فقلت: لقيني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه، فأناخ لأركب معه، فاستحييت وعرفت غَيْرتك، فقال: والله لحملك النوى كان أشد عليَّ من ركوبك معه. قالت: حتى أرسل إليَّ أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقني

والشاهد في القصة فهم أسماء لطبيعة زوجها و أنه غيور جدًا عليها وهذا من فطنة الزوجة الصالحة.

♡ تحدث في كل الأمور المتعلقة بحياتك وضع خطوط عريضة وميثاقًا تسعيان لتنفيذه.

♡ تبادل الهدايا الرمزية في المناسبات المختلفة أمر هامٌ يدل علي الحب والاحترام.

♡ تجنب التسلط ومحاولة فرض رأيك عليها أو فرض طلباتك عليه.

♡ إشعارها بأنك قادر علي تحمل المسؤلية وعلي حمايتها وأشعريه أنك متفهمة لوضعه وراضية به كما هو.

♡ تجنب العنف

فما امتدت يد رسول الله علي أنثي قط ولم ير معلمٌ خيرٌ منه، وقال في سنته :"ما كان الرفق فيه شي إلا زانه وما نُزع من شي إلا شانه"

فيه بنت بعد خطوبتها اشترط عليها خطيبها أن تترك شغلها .. وخيرها بينه وبين الشغل .. فاختارت العمل!! وبعد فترة خطبت لشخص آخر .. احترمها و ترك لها حرية الاختيار .. وكانت ظروف عمله في مدينة أخرى .. فتركت العمل و المنطقة كلها و ذهبت معه ..

وبنت تانية ارتبطت بشخص كان بخيلًا معها ... و يعاملها على أنها لا تستحق شيئًا... عندما سُئل لماذا يعاملها هكذا؟ .. أجاب أنه يختبرها ليعلم هل ستصبر معه ام أنها مادية وستتركه... وفعلاً بعد فترة تركته... بعدها خطبت لشخص آخر ... كان كريمًا جدًّا معها ... إلى أن أصابته ضائقة مالية ... فصبرت معه لسنتين قبل تتحسن ظروفه المالية و يتزوجا... الأسلوب الجبري العسكري لا ينفع في العلاقات ... السياسة واللين يعطيان أفضل النتائج.

♡التغافل

تسع أعشار الحياة الزوجية الناجحة في التغافل

♡الســــــــــتر

إن من أفضل ما يتقرب به العبد لربه ستر أخيه فمن ستر مسلمًا ستره الله فـما بالك بمن سـتر حبيبه وشريك حياته وأخفـي عيوبه عن عيون الناس املًا أن يصلحه الله .

جـارة بتتخانـق مـع الجارة الـلي تحتهـا وفي وسـط الخناقـة قالتها لما يجي جـوزك أنا هقولـه هو الـلي بيعرف يربيكـي وكل يـوم يصبحك بعلقـة ويمسـيكي بعلقـة بتعايرهـا إنهـا ملهـاش قيمـة في بيتهـا ويتقولها:(مبقـاش الـلي أنتي كـمان وتتكلمي أنا غلطانـة إنك بتصعبي عليـا و أنتـي بتصرخـي) وده فعـلاً حقيقـي والشـارع كله بيسـمعهم وهمـا بيتخانقـو ويشـتمها ويهزقها .. افتكرت سـاعتها المثل الشـعبي الـلي بيقـول "الـلي جوزهـا يقولها ياعـورة النـاس تلعب بيهـا الكورة" اللي عاوز اقوله من القصه دي ان لو بينكم مشاكل وخناق متظهروش ده لاي حـد واتعاملـوا بكل حـب قدام النـاس ، لأن الناس مبترحمش النـاس بتذل ، وعلشـان كده النبي ديمًا كان بيجهر في وسـط أصحابه لحـب زوجاتـه ويقـول إني رزقـت حبها، خليكـم سـتر وغطـا علي بعض ، ومتخلهاش ماشـية مكسـورة في وسـط معارفها ، السـت ديمًا بتقـوى لـو كان جوزهـا رافـع معنويتهـا ، وبتنطفي لـو كان كاسرها.

الحب ميكسرش ، ميذلش ، ميطفيش.

♡الأمــان

لمـا النبي رجع البيت خايف من منظـر جبريل واللي حصل في الغار، كان بيترعش ويقول لأمنا خديجة زملوني زملوني" هو مفكرش يروح أي حتة في العالم غير ليها ، ويوم ما حب يحتمي مفكرش غير أنه يحتمي فيها ، مفكرش في شـكله أو هيبته أو أنـه ازاي خايف أو بيبكي قدمها وهي مجتش يوم عيرته بخوفه ولا بضعفه البشري في اللحظة دي.

الزواج سكن ولو بجد بتحبها متفكرش تخفي ضعفك قدامها .

♡رصـيدالحـــــب

لازم تعمـل رصيـد لحبـك في قلب شريكك يسـحب منه لـو الدنيا ضاقت أو تكاثرت المشاكل .

قاعد مع سـت قريبتي متجوزة من ٤٨ سنة وبتتكلم عن قلة الأصل وحـالات الطلاق الكتير في البلد فبتقولي تعرف أنا جوزي فاقد البصر من ٢٣ سنة وأنا عمري ما فكرت أنفصل عنه وأنا اللي بخدمه ومفيش حاجـة مبعملهاش لـه لدرجة قلتله لو أنا مش مكفية .. أجوزك سـت البنات بس ترضى .

فبقولها وليه عملتي كده ؟!

قالتلي جملة لخصت كل شي ، قالت:" طول عمره سـنين عشناها قبل

ما يعمي ما شفت منه إلا الحب والخير عاوزني أعمل أيه لما يقع غير إني أسنده وأكون نوره في الضلمة".

رحت من فترة أقدم واجب العزاء لقريبة من بعيد في وفاة زوجها -الله يرحمه - الست الله يكرمها كانت متماسكة ومؤمنة جدًا ... عمرها فوق الستين ... متواضعة الجمال ولم تنجب أولادًا.

لاحظت كلمة واحدة علي لسانها "الله يرحمه عمره ما سمعني كلمه تزعلني"

لمعة عينها بتقول أكتر من كده ، ومش مجرد مجاملة

فكرت للحظة أيه نوع الراجل اللي ممكن يعيش أكتر من ٣٥سنة مع زوجة عادية الجمال - من وجة نظر الناس- بس الحقيقة إن روحها أجمل بكتير ، ولا تنجب وما يسمعهاش كلمة واحدة تزعلها طول ٣٥ سنة جواز غير أنه فعلًا كان راجل بجد وكان شايفها بنته

ده النبي قال

"أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنُهُم خُلُقًا، وخيارهم خيارهم لنسائهم"

رواه الامام أحمد.

الله يرحمه ويكرمه ، السمعة أطول من العمر

حين وجدتها تبكي في جنازة زوجها بكاء الطفلة التي مات أبيها.. كانت تئن ، يا ألله علي تلك الزفرات المكتومة حتي بناته يبكين كما لم

أرَ من قبل ،وكلمات لم أعهدها ف مثل تلك المواقف حتي إنّ إحداهن كانت تبكي وتقول « قلبي يا بابا ، قلبي يا بابا » سألت حينها زوج ابنته عن سر ذلك ؟فحمد الرجل وأثني عليه بما فيه من جميل وصف ثم أجابني وقال: « إن هذا الرجل كان يعرف كيف يحب زوجته وبناته ، وأشبعهن من كلمات المودة والرحمة ما دعاهم يفعلون ما تراه الآن ... "

حينها فقط أدركت أن الرجل الحقيقي لا تبكي أنثاه إلا يوم موتة

الموافقة على المعارضة

كما ذُكر سابقًا إن العديد من الأزواج لديهم مواقف وآراء متباينة ونظم مختلفة، والعيش في بيت واحد لا يعني أن يكونا متشابهان في كل شيء، فالزواج الناجح يجب أن يُبنى على احترام هذا الاختلاف.

تحمل المسؤولية: عند مشاركة الشريك في مشروع ما يجب على كل فرد تحمل مسؤولية نجاحه أو إخفاقه إذا كان سببًا في ذلك، وعند الدخول في جدال حول موضوع ما يجب تحمل مسؤولية الأفعال الخاطئة وعدم تحميل المسؤولية للطرف الآخر.

إضافة الرومانسية: تقديم الورد للشريك وخاصة دون مناسبة تذكر تجعله يشعر بالحب بشكل كبير ومباشر، أو ربما وضع ملاحظة حب في مكان ما، أو مفاجأته في وجبة طعامه المفضلة، وهناك العديد من الأفكار التي تنعش الحياة الزوجية.

المجاملات: يجب إحاطة الشريك بالإيجابية من خلال تذكيره بصفاته المميزة والجميلة، وإضفاء بعض المجاملات على تسريحة الشعر مثلًا أو ما شابه.

الابتعاد عن الخيال: لا يمكن أن تكون العلاقة بين الزوجين مثالية إلى أبعد الحدود كما هي موجودة في بعض القصص الخيالية؛ وذلك لأن الحياة مليئة بالصعوبات والمتاعب التي يجب أن يتخطاها الشريكان معًا.

كن صديقا قبل أن تكون زوجًا.

الصداقة بين الزوجين تحوّل الزواج العادي إلى زواج جيّد، والزواج الجيّد إلى زواج عظيم، والزواج العظيم إلى زواج لا مثيل له، وغياب الصداقة بينهما يسير بالزواج إلى عكس المسير، فيحوّل الزواج الذي لا مثيل له إلى زواج جيّد، والجيّد إلى عادي، والعادي إلى كارثة، وفي كل الأحوال، لا وجود لزواج عظيم أو جيّد خارج دائرة الصداقة بين الزوجين

عاشروهن بالمعروف ..

قال بعض المفسرين: « ليست المعاشرة بالمعروف أن تمتنع عن إيقاع الأذى بها،بل إن تحتمل الأذى منها

التمس العذر

من أغرب أسباب الانفصال اللي ممكن تسمعها من زوج أثناء الطلاق ..أنه مبقاش معجب بيها وانطفي بريقها في عيونه ...

ممكن حد يشوف إن ده سبب تافه وميستحقش الطلاق، بس الحقيقة إن معظم أسباب الانفصال هو أن صور الزوجة اتشوهت في عيون زوجها، ومبقتش هي دي اللي كان بيحبها قبل الزواج ولا هي دي الجميلة المهتمة بنفسها ولبسها وميكيجها، وساعتها أما بيخونها اويتزوج عليها، أو بيفضل طول عمره قالب وشه وعايش دور الضحية

بس هو ميعرفش إن هيتضع مولودها بعملية وخياطة مميتة ،ويعد أسبوع، تجدها واقفة مقصوفة الظهروهي تحمل رضيعها بيد وباليد الاخرى تقلب الطبخة وفي الوقت نفسه تعتني بأطفالها الآخرين تهيئهم للمدرسة، ترتب المنزل، وتحضّر لزيارة أهل الزوج للعشاء "

وأن هي : تتابع برنامجاً في التلفزيون بينما تتصفح مجلةوتحل واجب الحساب مع ولدها وتناقش زوجها في موضوع جديد وترد على الهاتف لتهدئ أختها التي تشاجرت مع زوجها وتؤنب إبنتها على طوالة لسانها فيما تتابع كل ماسبق بنفس التركيز "

وإن هي: تذهب لوظيفتها صباحًا وتعود ظهرا لتحضّر الغداء وتذهب لإجتماع أولياء الأمور لتتحدث مع المدرسة عن وضع ابنتها الدراسي وتأخذ ابنتها لموعد الجلدية لحل المشكلة الأزلية * حب الشباب * وتزور أمها خطفا وتعود بوجه مبتسم وروح مرحة لتكمل واجباتها الزوجية "

وإن هي : لاتنام قبل أن تطمئن على البيت كله وتضع رأسها المثقل

بالهموم على المخدة فتلاحقها الهواجس والمشاكل والتساؤلات : مرض الولـد ، درآسة البنت ،موعد أسنان الولـد ، ومباركة الخالـة ، وعزاء الجارة ، وماذا أطبخ غدًا ..و طارت النومة "

وعلي الجانب الآخر هناك نري بعض الزوجات التي فتنت بالمسلسلات التركية والهندية واللي ديما بيكون فيها البطل وسيم ومهندم ورومانسي حاجة كده تخطف القلب يا ماشاء الله يعني فتبص هي لزوجها وتبص للبطل تاني وهي بتقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرًا منها.

بس هي مش وخدة بالها ان اللي جبها ده مطحون ١٢ ساعه في شغل مميت وممكن يطلع من شغله ده علشان يروح شغل تاني وكل ده علشان يلبي رغبات واحتياج الأولاد والبيت.

وإنه مطالب بتجهيز أخواته ومرعاة أمه المسنة وانه قرفان من معاملة مديرة وأنه اتبهدل في الموصلات وانه حامل هم أقساط المدرسة وإيجار الشقة ومش عارف يعمل ايه.

وعلشان كده لازم نلتمس لبعض الأعذار ونرحم بعض علشان الدنيا مش رحمانا.

يكفيكوا شر الحوجة لايد تطبطب علي قلوبكم

♡ الجـواز الـلي قايـم عـلي إن الراجل خزنة والسـت طباخـة جواز فاشـل، لا الطريق لقلب الراجل معدته ولا يخطف قلب الست راجل بفلوسه، أسـاس العلاقة اهتمام واحترام، إنه يصونها وميحوجهاش.. ميحوجهـاش لكلمـة حلـوة مـن غـيره ولا غـيره هـو الـلي يطبطـب عليها بنت الناس بتسيب اهلها وفيـه أكل وشرب ولبس وكلام حلو ودلـع وكله مجانًا فلما تاخدها لبيتـك لازم تزودها وتضيف للحجات دي ومتحوجهـاش عيشـوها بتاكلو عيـش ودقه بس وانتـو متبتين في حضن بعض، ملعونة الفلوس لو الحضن ساقع وميدفيش ♡

♤♤♤

اكسبيه

أراد زيـن العابديـن أن يعقد على امرأة، فقـال لها في مجلس العقد: إني رجل سـيء الخلـق، دقيق الملاحظة، شـديد المؤاخـذة، سريع الغضب، بطـيء الفـيء (أي بطـيء الرجـوع إلى حالـة الهـدوء)، فنظـرت إليـه وقالت:أسـوأ منك خلقـاً تلك التي تُحوجك إلى سـوء خلق، فقال لها: أنت زوجتي ورب الكعبة

فمكث معها عشر سنين ما حدث فيها شيء إلا كل خير، ثم وقع بينهما شيء فقال لها غاضباً: أمرك بيدك أي (أنه جعل طلاقها بيدها إن شاءت طلقـت نفسـها)، فقالت له: أمـا والله لقد كان أمري بيدك عشر سـنين فأحسنت حفظه، فلن أضيعه أنا ساعة من نهار، وقد رددته إليك ..

فقال لها: ألا والله إنك من أعظم نعم الله عليّ ..

♤♤♤♤

♡لما تزعلوا مع بعض اوعوا تبعدوا عن بعض !!

أتخنقوا .. أختلفوا .. بس اوعوا تبعدوا،

اتصلي بيه .. كلميه .. ناقشيه .. و أسمعيه .. و حاولي تفهميه،

و أنت حاول تستوعبها .. تطمنها .. تسمعها بقلبك مش

بعقلك،

وانتو زعلانين هي محتاجه تحس أنك بتحبها،

وان زعلك عمره ما هيقصر على حبك.

كلمها .. طمنها .. قولها إن حبك ليها خارج أي زعل و أي خلاف أوعوا تخلوا للبعد مكان بينكم خلوا حبكم فوق كل الظروف و خارج أي حسابات. ♡

اليوم السادس عشر

حديث أم زرع

سر الزواج السعيد في الاستماع الجيد:

وهذا يعد من الفنون التي يجب التمتع بها، فعند حدوث الصدامات والخلافات لا بد من الاستماع للشريك بشكل جيد.

وهذا ما فعله النبي صلي الله عليه وسلم مع عائشة ف حديث أم ظل يسمعها وهي تحكي له قصص كثيره عن أزواج وزوجات وما حدث لهم ولم يقطعها حتي انتهت.

قَالَتْ عائشة جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا. قَالَتِ الأُولَى زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ، غَثٌّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى، وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ. قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لاَ أَبُثُّ خَبَرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ. قَالَتِ الثَّالِثَةُ زَوْجِي الْعَشَنَّقُ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ. قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ، لاَ حَرٌّ، وَلاَ قُرٌّ، وَلاَ مَخَافَةَ، وَلاَ سَآمَةَ. قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلاَ يَسْأَلُ

عَمَّا عَهِدَ . قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ ، وَلاَ يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ ، قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي غَيَايَاءُ أَوْ عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ أَوْ جَمَعَ كُلاًّ لَكِ . قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ . قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ ، طَوِيلُ النِّجَادِ ، عَظِيمُ الرَّمَادِ ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ . قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلاَتُ الْمَسَارِحِ ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ . قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ ، وَمَلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ ، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي ، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ ، ام أَبِي زَرْعٍ فَمَا ام أَبِي زَرْعٍ عُكُومُهَا رَدَاحٌ ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجِعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ ، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ ، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا ، وَطَوْعُ امهَا ، وَمِلْءُ كِسَائِهَا ، وَغَيْظُ جَارَتِهَا ، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لاَ تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا ، وَلاَ تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا ، وَلاَ تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا ، قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ ، فَلَقِيَ امرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا ، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلاً سَرِيًّا ، رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِّيًّا وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا ، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِي ام زَرْعٍ ، وَمِيرِي أَهْلَكِ . قَالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ . قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم

- « كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لام زَرْعٍ »وفي رواية النسائي قال لها: (ولكني لا أطلقك)، هذه الزيادة وردت عند الامام النسائي .

هذا حديث ألفاظه قوية جزلة، وقد كانت عائشة رضي الله عنها من أفصح الناس، ولها خطبة في الدفاع عن أبيها أبي بكر الصديق في غاية الروعة، شرحها أبو بكر ابن الأنباري في جزء مفرد، فعائشة رضي الله عنها تحكي هذه الحكاية الطويلة والرسول عليه الصلاة والسلام الموصول بالله عز وجل، والذي يحمل أعباء الدين كله، جالس يسمع ويعطي أذنه لها، ثم يعقب على هذا الحديث بأن يختار أفضل رجل ضرب به المثل في هذا الحديث، فيقول لها: كنت لك كأبي زرع لام زرع

في هذا الحديث فوائد كبيره لكل زوجين ولهذا احاول ان اشرح بعض ما جاء فيه علي لسان العلماء

خبر المرأة الأولى

بدأت القصة بامرأة أردت زوجها صريعاً بالضربة القاضية في الجولة الأولى، تقول: (زوجي لحم جمل غث)، الغث: هو الرديء، تشبهه بأنه لحم جمل رديء، ومعلوم أن أغلب الناس ليس لهم شغف بلحوم الجمال، وهذا اللحم مع أنه لحم غير مرغوب فيه، فهو غث أيضًا، أي: لو كان لحماً جملياً نظيفاً، أو كان لحم قعود صغير لقبلناه على مضض، لكنه جمع ما بين أنه لحم جمل وبين أنه غث ورديء أصلاً.

تقول: (زوجي لحم جمل غث، على رأس جبل وعر)، قليل من لحم جمل على قمة عالية، ومن الذي سيصعد ويجهد نفسه ويتسلق الجبل لأجل قليل من لحم غث؟ فهي تقول: (على رأس جبل وعر، لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى)، أي: ليس جبلاً سهل المرتقى، فيمكن الصعود عليه لنأكل اللحم الذي عليه، وليت الجبل إذ هو وعر أن يكون هذا اللحم لحم ضأن مثلاً أو نحوه.

وهي تريد بهذا أن تقول: إن الرجل جمع ما بين سوء الخلق وسوء المعشر، فأخلاقه سيئة جداً لدرجة أنك إذا أردت أن ترضيه كأنك تتسلق جبلاً.

وهناك بعض الناس هكذا، إذا أردت أن ترضيه تبذل جهداً عظيماً حتى يرض عنك، فأخلاقه وعرة كوعورة الجبل، فهي تصف زوجها بهذا.

خبر المرأة الثانية

وقالت المرأة الثانية: (زوجي لا أبث خبره، إني أخاف ألا أذره، إن أذكره أذكر عجره وبجره).

- تقول: أنا لن أتكلم، ولا أبث خبره، ومع ذلك فقد تكلمت! وفي الرواية الأخرى: (زوجي لا أثير خبره، إني أخاف ألا أذره)، يقول العلماء: إن (لا) هنا زائدة، والمعنى: إني أخاف أن أذره، أي أخاف أن يطلقني لو أفشيت خبره، وإذا تكلمت سأذكر عجره وبجره.

وأصل العجر هو: انتفاخ العروق في الرقبة، والبجر: انتفاخ السرة، فكأنها قالت: له عيوب ظاهرة وباطنة، فكنت عن العيوب الظاهرة بالعجر، الذي هو انتفاخ العروق، وهذا فيه تشويه لجمال الرقبة، فكأنها تصف هذا الرجل أن عيوبه الظاهرة ظاهرة وجلية ومعروفة غير مستترة، وله عيوب خفية لا تعرفها إلا المرأة، وكنت عنها بالبجر، الذي هو انتفاخ السرة.

ومنه قول علي رضي الله عنه في يوم الجمل: (إلى الله أشكو عجري وبجري)، وهذه المرأة أيضًا تذم زوجها.

خبر المرأة الثالثة

قالت المرأة الثالثة: (زوجي العشنق)، العشنق: هو الطويل المغفل الذي بلا منفعة، والعلماء يقولون: إن العشنق رأسه صغير وقامته طويلة، وفيه تباعد ما بين الدماغ والقلب، فيمكن أن تنقطع الصلة بينهما فيبقى عنده عقل بلا قلب، أو قلب بلا عقل، تقول: (زوجي العشنق، إن أنطق أطلق، وإن أسكت أعلق)، فلا حيلة لها معه، وفي الرواية الأخرى: (وأنا معه على حد السنان المذلق)، أي: تعيش معه على شفا جرف هار، فلا اطمئنان على الإطلاق في حياتها مع هذا الرجل، فهذا الرجل بلغ من سوء خلقه أنه لا يتيح لها الفرصة لا لتتكلم، ولا لتسكت، فعلى كلا الحالين إذا سكتت أو تكلمت فإنه سيطلقها، لكن هي تحبه، أو أنها تريد أن تعيش معه ليطعمها، فهي تسكت على سوء خلقه، ولو سكتت فإنه يعلقها فلا هي متزوجة ولا هي مطلقة.

خبر المرأة الرابعة

اما المرأة الرابعة فقد وصفت زوجها وصفاً جميلاً، وهي أول امرأة تصف زوجها بخير، تقول: (زوجي كليل تهامة)، ومعروف أن ليل تهامة من أفضل الأجواء (زوجي كليل تهامة، لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة)، أي: لطيف المعشر، وحسن العشرة، (لا حر): أخلاقه ليست شديدة، (ولا قُر): أي: ليس بارداً، (ولا مخافة ولا سامة)، فالمرأة تأخذ راحتها في الحوار، فتتكلم معه ولا تسكت.

الرفق بالنساء

وأردأ الرجال هو الرجل الذي لا تشعر المرأة بالأنس معه، وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يجلس لأزواجه ويستمع شكايتهن، ويحل المواقف العصيبة جداً بكل راحة واطمئنان، ولو تعلمنا من النبي عليه الصلاة والسلام صفة الزوج الصالح لانتهت مشاكل البيوت.

ففي الصحيحين عن عائشة قالت: (ما رأيت صانعة طعام أجود من صفية ، ففي يوم من الأيام أرسلت صفية رضي الله عنها إناء فيه طعام إلى بيت عائشة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها ومعه ضيوف، فأخذت عائشة الإناء وكسرته، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لأصحابة: غارت امكم، ثم أخذ إناءها وأرسله إلى صفية ، وقال: طعام بطعام وإناء بإناء)، فانتهت المشكلة، وحُلت بابتسام، وهكذا إذا عز أخوك فهُن، فإذا كانت المرأة متعصبة ومتصلبة

فهن، ولا يأخذ الرجل العناد والأنفة ويبادر بالطلاق، فيصرح به في وقت، ويكني في وقت آخر، كما لو كان الطلاق سيسحب منه، فيريد أن يستخدمه قبل أن يسحب منه.

المرأة أسيرة عند زوجها

لابد أن يعلم الزوج أن المرأة أسيرة عنده، وهذا الوصف وصفها به النبي عليه الصلاة والسلام عندما أوصى بالنساء في آخر ما تكلم به عليه الصلاة والسلام قبل أن يموت، فقد قال: (استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان عندكم)، عوان: يعني أسيرات، فحتى لو أن المرأة فرت منك فإنها لا تستطيع أن تتزوج غيرك إلا إذا أعطيتها الإفراج، وإلا فستظل في سجنك مدة طويلة، وبعض المذاهب كالأحناف يقولون: تظل في سجنك مدى الحياة، والمالكية يقولون: القاضي يطلق إذا ثبت الضرر، لكن على أي حال هي في السجن، فعندما تكون المرأة مسجونة وأنت السجان، فلابد أن تقدر هذه العلاقة، وأن المرأة في النهاية لا تستطيع أن ترغم أنفك على شيء، فكن معها حليماً، وحاول أن تحل أصعب المواقف بالابتسامة وبالكلمة الطيبة.

حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع نسائه

إن من جوانب عظمة الرسول عليه الصلاة والسلام أنه تزوج تسع نسوة ومع ذلك فعل الذي فعل في حياته صلى الله عليه وسلم، والرجل منا لو تزوج مثلاً بامرأتين، وابتلاه الله عز وجل بإحداهن أو بهن معاً؛ فإنك تجده يكلم نفسه في الشارع، ويتمتم وهو يمشي، فيظن من يراه أنه يسبح ويقول: يا فلان أنت تسبح؟ فيقول: لا. أنا أحسبل، أي: يقول: حسبي الله ونعم الوكيل! مع أنهن امرأتان فقط. وأما النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان معه تسع نسوة، ومرت عليه مواقف صعبة تتعجب من تصرفه فيها!

ففي الصحيحين من حديث عائشة -وعائشة رضي الله عنها كانت طرفاً دائماً في كل حادثة- تقول عائشة رضي الله عنها: (كان الناس يتحرون بهداياهم ليلة عائشة)؛ لمعرفتهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبها ويقربها، فأنت إذا أحببت حبيبي فأنت حبيبي، فحبيب حبيبي حبيبي، وعدو حبيبي عدوي، ، فالصحابة كانوا يتحرون بهداياهم ليلة عائشة ، فتكون عند عائشة هدايا كثيرة، وكان بقية زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يردن مثل هذا أيضًا، وأردن أن يقسمن هذه الهدايا بالتساوي، فأرسلن أحب الناس إليه، وهي فاطمة رضي الله عنها، قالت عائشة : (فجاءت فاطمة لا تخطئ مشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في لحافي، فدخلت، فلما رآها قال: أهلاً بابنتي، فجلست فقالت: يا رسول الله! إن أزواجك يسألنك

العدل في ابنة ابن أبي قحافة ، فقال النبي عليه الصلاة والسلام: أي بنيتي! ألا تحبين ما أحب؟ قالت: أجل، قال: فأحبي هذه)، ففهمت الجواب، وهو أنها لا تراجعه، وكان جميع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعات في بيت إحداهن ومنتظرات النتيجة، فدخلت فاطمة رضي الله عنها وقالت: (والله لا أراجعه فيها أبداً)، فلم ييأسن وأرسلن أحب أزواجه إليه بعد عائشة ، وهي زينب رضي الله عنها، تقول عائشة رضي الله عنها: (فجاءت زينب وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في لحافي، فتكلمت، وفي بعض الروايات تقول عائشة : وجدعت، أي: قالت كلام ثقيلاً، قالت عائشة رضي الله عنها: فنظرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره أن أنتصر؟ وهي بخبرتها وعشرتها معه تعرف إذا كان كارهاً أو غير كاره.

مراعاة المرأة لمشاعر زوجها

عائشة رضي الله عنها ما قامت ودافعت، إنما قالت: (فنظرت إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره أن أنتصر؟)، فهذا درس تعلمه السيدة عائشة للنساء، أنها تراعي زوجها، فإذا كان زوجها يتعكر من صفة معينة، فلا يجوز أن تفعلها أبداً، وهذا هو مقتضى الوفاء والعشرة بالمعروف.

وهذه أسماء رضي الله عنها تقول كما رواه البخاري في صحيحه: (تزوجني الزبير بن العوام وما له في الأرض شيء، غير أرض أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم إياها على بعد ثلثي فرسخ من المدينة)،

والزبير بن العوام كان شديداً، وكان متزوجاً بامرأتين، فإذا أراد أن يضربهما ربط ظفائرهما في بعض حتى لا تهربان، فكانت المرأة الأخرى تتقي الضرب بيديها، اما أسماء فما كانت تحسن ذلك، فكان يظهر أثر الضرب عليها وينتفخ وجهها، فتذهب وتشتكي الزبير، فيقول أبو بكر لها: (ارجعي يا ابنتي فإن الزبير رجل صالح).

المرأة لآخر أزواجها

وقال لها: إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (المرأة لآخر أزواجها)، أي أن المرأة إذا مات زوجها، وكانت تحبه، وهي تستطيع أن تعيش وحدها بلا زوج، فلا تتزوج؛ حتى تكون زوجة زوجها الذي تحبه ومات عنها؛ لأن المرأة لآخر أزواجها، حتى إن ام الدرداء الفقيهة عندما أرسل إليها معاوية بن أبي سفيان يريد أن يخطبها، و معاوية كان امير المؤمنين، فقالت له ام الدرداء : (يا معاوية ! ما مثلك يرد، ولكني عاهدت أبا الدرداء عهداً، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (المرأة لآخر أزواجها)، فقال لها أبو الدرداء : (تعالي نتعاهد -وهو حي- ألا تتزوجي بعدي)، حتى تكون زوجته في الآخرة.
فكان أبو بكر يقول لـ أسماء : (يا بنيتي! إن الزبير رجل صالح)، فقسوة الزبير رضي الله عنه وشدته كانت معروفة عنه، حتى إنه ذات مرة كان جالساً مع عمر بن الخطاب يتكلمون، فقال الزبير : (أنا مؤمن الرضا كافر الغضب)، يعني: عندما أرضى أكون كالنسيم، وعندما أغضب أتغير كثيراً، فقال له عمر مداعباً: (أظنها لو آلت إليك -يعني الخلافة-

لظللت يومك بالبرحاء تقاتل على مد من شعير)، أي: من الممكن أن تعلن حالة الطوارئ القصوى إذا أخذ أحد قليلاً من الشعير، فكان هذا معروفاً عن الزبير رضي الله عنه، وهو أحد العشرة الذين بشرهم النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة، وقال فيه : (لكل نبي حواري وحواريي الزبير بن العوام).

فتقول أسماء رضي الله عنها أنها كانت تذهب إلى هذه الأرض التي كانت على بعد ثلثي فرسخ، وتأتي بالنوى، وتدقه للفرس، وذات مرة وهي آتية من هذه الأرض تحمل النوى على رأسها، رآها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يركب دابته ومعه نفر من أصحابه، قالت: (فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم البعير ودعاني للركوب خلفه، قالت: فاستحييت، وذكرت الزبير وغيرته، فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم أنني استحييت مضى، فلما ذهبت إلى البيت ذكرت للزبير أن الرسول عليه الصلاة والسلام دعاها للركوب خلفه، فذكرت غيرته فلم تركب، فقال لها الزبير : لمشيك أشد علي من ركوبك خلفه)، فمن شدة غيرته تراعي هذه المرأة الصالحة هذا الامر عند زوجها، والزوج كما يقول بعض العلماء: مفتاح الجنة بالنسبة للمرأة، أو أحد مفاتيحها؛ للحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لـ أسماء بنت يزيد : (أي هذه! أذات بعل أنت؟ قالت: نعم يا رسول الله! قال: كيف أنت له؟ قالت: ما آلوه -أي: لا أقصر في طاعته- قال: انظري أين أنت منه، فإنما هو جنتك ونارك)، فحق الزوج عظيم جداً.

تقول السيدة عائشة رضي الله عنها: (فنظرت إليه هل يكره أن أنتصر ؟

فلما علمت أنه لا يكره أن أنتصر، قمت لها فأفحمتها، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال: ((إنها ابنة أبي بكر))، وانتهى الإشكال، بل لا إشكال أصلاً، فانظر إلى حلمه عليه الصلاة والسلام، وكل نشوزٍ أو جل النشوز في البيوت سببه الرجل؛ لأنه لا يقوم بحق القوامة، ولو قام بحق القوامة لقل أن تنشز المرأة، وأنا لا أقول هذا الكلام من كيسي؛ بل أقول هذا الكلام بالبحث الميداني، وقد رأيته بعيني، فلا تنشز المرأة إلا بعدما يهدر الرجل قوامته أو بعضها أو يتسامح فيها.

قوة المرأة في ضعفها

فالمرأة ضعيفة وهي مجبولة على أن تأنس بالرجل، وقوتها في ضعفها، والذين أرادوا أن يحرروا المرأة أرادوا أن يحرروها من الزوج، وأرادوا أن تصير لها مواصفات الرجل، وهذا لا يمكن؛ إذ لا يمكن أن يعيش الرجل مع رجل في البيت أبداً، فالمرأة قوتها في ضعفها، والرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قال لنا ذلك، فقد قال: ((ما رأيت أذهب للب الرجل الحازم منكن))، فلا يوجد أحد يستطيع أن يخدعك إلا المرأة، فقوتها في ضعفها.

وأهم شيء عند المرأة أن تشعر بالدفء، وأول ما تبدأ تشعر بالبرودة، تبدأ تكبت وتخون زوجها مثلاً بالمال، فتسرق زوجها؛ لأنه ليس له امان، وتكذب؛ لأن الرجل لا يقبل اعتذاراً، فالرجل هو الذي يعلمها الكذب، وهذا هو الإرهاب، لكن المرأة إذا أعطيتها الدفء تأخذ منها كل شيء، وتكون امرأة صالحة.

المرأة تحب الأمان عند زوجها

فهـذه المرأة تقول: (زوجي كليل تهامة لا حـر ولا قر) أي: ليس ناراً عـلى زيت حار، كلما يتكلـم يتطاير الشر من عينيه، (ولا قـر) أي: بارد ليس عنده إحـسـاس أبداً، وقلما يتحرك، فهـو لا هكذا ولا هكذا (ولا مخافة): أي: لا تخاف أنها تقول أي شيء بحضرته؛ لأنه يعذرها دائماً، كما كان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يفعلن، فمثلاً: النبي صلى الله عليه وسلم يقول لـعائشة: (إني لأعرف غضبك من رضاك مع أن رضاها أو سخطها لا يضره؛ بل رضاه وسخطه هو الذي يضرها أو ينفعها يقول: (إني لأعلـم إن كنت عني راضية أو علي غضبى، فقالت: وكيف تعلم ذلك يا رسـول الله؟ قال: إذا كنت عني راضية تقولين: لا ورب محمد، وإذا كنت علي غضبى تقولين: لا ورب إبراهيم)، مع ان المعنى واحد. ومثـل هذا فعـل ابن عمر، فقـد كان له جارة عجوز، فـكان يقول لها: (خلقنـي خالق الكرام، وخلقـك خالق اللئام)، فتبكـي، مع أن خالق الكرام واللئام واحد وهو الله عز وجل.

فعائشة رضي الله عنها تعترف وتقول: (نعم والله ما أهجر إلا اسمك)، فتعترف وهي امنة، طالما أنها لم تأت معصية لله عز وجل، فهي امنة، حتى لو سـاء خلقها مثلاً عـلى زوجها، والمرأة تحب هذا الطـراز من الرجال الذي تعيش امنة في كنفه.

خبر المرأة الخامسة

وقالت الخامسة: (زوجي إذا دخل فهِد، وإذا خرج أسد، ولا يسأل عما عهد).

اختلف شراح الحديث هل قولها هذا خرج مخرج الذم ام خرج مخرج المدح؟ لكن الظاهر أنه خرج مخرج المدح. فقولها: (زوجي إذا دخل فهد) يقولون: من طبع الفهد -وهو الحيوان المعروف- أنه كثير النوم، فهي تصفه بالغفلة، والرجل الذي يزيد ذكاؤه عن الحد، والذي يتتبع كل صغيرة وكبيرة، رجل متعب جداً، فلا بد من شيء من التغافل.

قيل لأعرابي: من العاقل؟ قال: (الفطن المتغافل). يعني: الذي يتجاهل بإرادته، وليس لازماً أن يُعرفها أنه يعرف، ولكنه يتجاهل بإرادته؛ لأن هذا يضيع حلاوة التغافل.

من أخلاق الزوج الجيد المداراة

فلابد للرجل -وإن كان سيداً مطاعاً أو ملكاً متوجاً- أن يداري رعيته والمداراة من خلق المسلم الحاذق، وكم من مشاكل تحصل في البيوت بسبب أن الرجل لا يداري! مع أنه يمكن أن تمر هذه المشاكل بسلام لو أن الرجل تغافل قليلاً، وقد أوصانا الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا التغافل فقال: (إن المرأة خلقت من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإذا ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته ظل على عوجه، فاقبلوهن على عوج).

أي: أن المرأة فيها عوج، والمطلوب من الرجل أن يميل مع هذا العوج ولا يظل مستقيماً دائماً، وهذا معناه أن الرجل ينزل من مكان الرجولة إلى مستوى المرأة، والرسول عليه الصلاة والسلام أفضل من مشى على الأرض بقدميه، وأعبد من عبد الله عز وجل، ما نقص من هذه المكانة العظيمة شيئاً لما قال للصحابة يوماً: (تقدموا، ثم قال لـ عائشة : تعالي أسابقك، قالت: فسابقته فسبقته، قالت: فتركني حتى نسيت، وحملت اللحم -أي: صارت سمينة- وفي غزوة من الغزوات قال لهم: تقدموا، ثم قال لها: تعالي أسابقك، قالت: فسابقته فسبقني، فجعل يضحك، ويقول: هذه بتلك)، فهذا الفعل ما نقص من قدره صلى الله عليه وسلم؛ بل زاد فيه.

فأنت إذا أردت أن ترفع مستوى المرأة حتى تصير مثلك؛ فكأنك تريد رجلاً آخر في البيت، وهذا لا يصلح؛ لأنك لا تستطيع أن تعيش مع رجل آخر، والمرأة لو كان فيها جدية وطبيعتها مثل الرجال فلن تستطيع أن تعيش معها أبداً، فاللازم أنك تكون على مستوى المرأة، وتنزل من مكان الرجل إلى مستوى المرأة، وهذا النزول اسمه: المداراة، فمثلاً: رجل من طبع امرأته أنها لا تكاد ترضى، بل دائماً تصفه بأنه لا يفهم، ولا يعرف شيئاً، والناس كلهم يخدعونه، فذهب واشترى حذاء مثلاً، والبائع أكرمه فعلاً.

فتسأله: بكم اشتريته؟ فيقول: بأربعين جنيهاً، فتقول: لقد خدعك لو كنت أنا الذي أشتريه لاشتريته بعشرين جنيهاً فقط، فتكدر على الرجل

هذه الهدية، بدلاً من أن تقول له: الله يبارك فيك، الله يحفظك، الله يوسع عليك، ونحن دائماً نتعبك مع أنها لن تخسر شيئاً إذا قالت هذا الكلام.

والرجل إذا ذهب واشترى شيئاً وهو يعلم أن امرأته ستظل تقول له: لقد خدعوك، فإنه يتخلص ويقول لها: هذا هدية، وينهي الامر بدلاً من أن يكدر حاله، فإذا كنت تعرف أن هذا الخلق موجود في المرأة، فلا داعي لأن تكدر الحياة؛ بل لا بد من المداراة؛ إذ هي خلق المسلم الحاذق، والنبي عليه الصلاة والسلام كان يداري، وقد علمنا ذلك.

اما دليل المداراة: فهو حديث في الصحيحين أن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (بئس أخو العشيرة)، فلما دخل الرجل، ألا الرسول عليه الصلاة والسلام له الكلام، واستقبله استقبالاً حافلاً، وأخذ الرجل حاجته ومضى، و عائشة رضي الله عنها ترى وتسمع الموقف، فقد قال له أولاً: (بئس أخو العشيرة)، وهذا ذم له، والآن يلين له الكلام، ويفرش له العباءة، فقالت: (يا رسول الله! قلت ما قلت وفعلت ما فعلت!) فقال عليه الصلاة والسلام: (إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يتقى لفحشه)، أي: الذي تحترمه لأنه قليل الأدب، وتحترمه لأن لسانه شديد، فهذا شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة.

فهذا الحديث أصل في المداراة، وهناك فرق واضح جداً بينها وبين النفاق.

فهـذه المرأة تمدح زوجها وتقـول: (إذا دخل فهد)، فوصفته بالغفلة؛ لأن الفهد موصوف بالغفلة وكثرة النوم.

ثم أردفت تقول: ولا تظنوا أنه مغفل في وسط الرجال؛ بل (إذا خرج أسـد) أي: كالأسـد، فوصفته بأنه يتغافل عما يكون في البيت، لكنه إذا خرج فهو رجل في وسط الرجال.

عدم سؤال الرجل امرأته عن كل شيء

قالـت: (ولا يسـأل عما عهد)، فلا يأتي ويقول لهـا: أنا أعطيتك موزاً فأيـن ذهبتِ به؟ مثل ما يذكرون عن بعض البخلاء أنه كان كلما يحضر لحماً كان يعـد اللحم، فيأتي فيلقـى اللحم ناقصاً ثلاث قطـع أو أربع. فيسـأل: أين باقي اللحم؟ فتقول له: أكلها القط، فيأتي بميزانه إذا خرج، فيزن اللحم، ويزن القط، وبعد ذلك يذهب لعمله ثم يأتي، فيجد ثلاث قطع قد ذهبت، فيحضر القط ويزنه فلا يجد شيئاً وهذا لا ينبغي؛ بل كن كريماً، فربما كانت المرأة مثلاً تعطي بعض الشيء لأهلها، أو تتصدق، أو نحو ذلك، فلا تحرجها؛ بل وسـع عليها، فالمرأة هذه تقول: (ولا يسأل عما عهد). وهذا من كرمه وإغضائه، إذاً: فهذه المرأة مدحت زوجها.

وقالـت السادسـة: (زوجـي إذا أكل لـف، وإذا شرب اشـتف، وإذا اضطجع التف، ولا يولج الكف ليعلم البث).

(إذا أكل لـف): يلـف: أي: يأكل من كل الأطبـاق، ولا يترك صنفاً إلا ويأكل منه، (وإذا شرب اشـتف) ، أي: يستمر يشرب حتى لا يبقي

شيئاً، فهو نهوم، أكول، وهذا يدل على أن المرأة ماهرة، فما ترك شيئاً إلا أكل منه، ويشرب بنوع من النهم، وتكون النتيجة أنه عندما ينام يلتف لوحده، هذا هو الجزاء، ولا يشكر هذه المرأة التي طعامها جميل، وشرابها جميل، لدرجة أنه يأكل بشره، بل يكافئ المرأة بأنه إذا اضطجع التف، فهي تشتكيه.

اللف في الأكل مخالف للسنة

ومسألة اللف مخالفة للسنة، فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام: (ياغلام! سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك)، والبخلاء يستغلون هذا الحديث أسوأ استغلال، فيضع الجبن امام الضيف، ويضع الديك الرومي امامه، ويقول: كل واحد يأكل مما يليه، هكذا السنة!

ومما يحكون في قصص البخلاء: أن رجلاً دعا آخر وذبح له ديكاً رومياً، وصنع ملوخية، والضيف عادة لا يمد يده إلى اللحم في البداية، بل تجده يأكل وبطنه تمتلئ أرزاً وخبزاً وهو يقول للديك: هيت لك! لكن يمنعه حياؤه وخجله أن تقع يده أول ما تقع على الديك، فالرجل وضع الديك الرومي امامه، والملوخية لها اسم (الشريفة) فقال له: كل من (الشريفة)، والضيف يريد أن يمد يده إلى اللحم، والبخيل يقول له: كل من (الشريفة)، فكاد الضيف أن يشبع، فمدَّ يده إلى الديك، والبخيل يقول له: كل من (الشريفة)، فقال له: اتركني مع قليل الأصل!

من أدب الضيافة ألا تحوج الضيف إلى مد يده فينبغي ألا تحوج الضيف إلى أن يمد يده، وهذا أدب نعلمه لربات البيوت، أدب تنظيم المائدة، وتنظيم الأكل، حتى لا تحوج الضيف إلى أن يمد يده؛ بل يوضع من كل الأصناف امام كل الضيوف، حتى لا يحتاج أحد إلى أن يمد يده، فهذا أدب من آداب وضع الطعام.

أهمية التخفيف عن المرأة بالكلمة الطيبة

هذه المرأة تقول: (زوجي إذا أكل لف، وإذا شرب اشتف، وإذا اضطجع التف، ولا يولجِ الكف ليعلم البث)، إيلاج الكف: أن يولج الرجل يده على امرأته ويربت على كتفها، والمرأة تحتاج بعد عناء اليوم الطويل إلى هذه الكلمة الطيبة، فهي طوال يومها في المطبخ، وتطعم الأولاد، وتنظف البيت، فهي تحتاج إلى كلمة طيبة، كأن يقول لها: لقد تعبتِ اليوم، جزاك الله خيراً، ويتكلم بهذا الكلام، واعلم أنك عندما تقول هذه الكلمات، لو أن المرأة نقلت جبلاً من مكان إلى مكان؛ فإنه يزول عنها الهم، ويزول عنها التعب.

فهي تحتاج إلى كلمة طيبة، وأنت كلما تدخل وتقول لها: جزاك الله خيراً، أنت تتعبين لأجلنا، وأنت أيضًا تتعب لأجلها، وهذه حقيقة معروفة، لكن أنت إذا اعترفت بجميلها اعترفت بجميلك، فأنت تؤدبها، وتعينها على أن تقدم لك الشكر.

فتقول: (لا يولج الكف) على عادة الأزواج المحبين، (ليعلم البث)،

البث: قد يكون الحزن، وقد يكون الحب، كأنها تقول: هو لا يولج كفه إيلاج الرجل الحنون حتى يعلم شكواي؛ بل يعلم أنني أشتكي ومع ذلك كأنه في عالم آخر، غير منتبه لأي شيء.

وإذا حملنا البث على الحب، صار المعنى: أنه لا يولج الكف حتى أبثه النجوى، وحتى أحادثه.

كتبت نجلاء عبد المنعم تحكي وتقول

كان فى مـره زماان زوج عنده بنات كتـير ومكنش بيفكر فجهاز حد فيهم كان دايما يقول رزق بكره لما يجى بكره وكل واحده ربنا هيبعت لها رزقها فوقت جهازها، وكانت مراته عكسه تماما كانت تحوش وتعمل جمعيـات من وراه وكل جمعيه تجيب حاجات للجهاز وتشيلها وكانت بتخـاف يعرف فيزعل او يزعـق فكانت بتخبيهم وربنا كـرم البنات و اتجهـزو واتجوزا وربنـا اكرمهموبعدين ..ماتـت الام عليهـا رحمه الله وفمره الاب دا قاعد مع بناته قال كلمه عن امهم امكم دى مفيش زيها كانت بتحبأ وتدبأ (معرفش معناهم) ومحسـتنيش بجهاز ولا واحده فيكم كانت دايما فظهري ربنا يرحمها الحقيقه البنات بكت مش بس من سـيرة أمهم-لا عارفين ليه؟؟ كانوا نفسـهم أمهم تسمع كلمة حلوة زى دى فحياتها كان نفسـهم يتقال لها كلمة شـكر وتقدير تسـمعها بودانها ويـدق قلبها منها لكـن كان زى رجاله كتيير زمـان ودلوقت بيخافوا يقولوا كلمة حلوة أحسـن السـت تتمرع أو تتنطت عليه يا!!!!!! الكلمة اتقالت بس للأسف هى ماسمعتهاش..

واحدة بتقول لجوزها قولي كلام حلو قالها ربنا يعلم بقول عليكى ايه من وراكى .يا عم وليه من وراها ماهى ادامك بشحمها ولحمها الحقها يا خويا واتلحلح يا بنى آدم قبل ما يفوت الأوان

واحدة بتحكيلي وهى بتغسل واحدة وبعد ما كفنتها زوجها دخل يودعها وكان منهار وبيقولها سامحينى علي كنت بعمله طب ارجعى وشوفينى هتغير ازاى

هقولكم وصفة حلوة اقفوا ادام المرايا وتخيلها مراتك وقول ورايا ثلاث مرات الصبح وثلاثة بالليل. ((أنا بحبك ومقدرش أعيش من غيرك لو لقيت شنبك موقعش ولا رجولتك اتهزت ولا فلوسك نقصت يبقى روح جرى قولهاله فوشها متخفش الموضوع أسهل من شكة الدبوس والله وابقي ادعيلي ده الكلمة الحلوة صدقة وعبادة.

خبر المرأة السابعة

وقالت السابعة -وهذه ما تركت شيئاً في الرجل-: (زوجي عيايا غيايا طباقا)، (عيايا): من العي، (غيايا): من الغي، وهو الضلال البعيد، (طباقا): مقفل لا يتفاهم، (كل داء له داء): كل عيوب الدنيا فيه، كل داء تجده فيه.

(شجّك) يجرح وجهها، (أو فلّك) يكسر عظمها، (أو جمع كلاًّ لك)، أي: اما يشج رأسها فقط، واما يكسر عظمها فقط، واما يكسر عظمها ويشج رأسها، فهذا الرجل عنيد جداً.

ونقول

إن الله سبحانه وتعالى لم يشرع الضرب إلا للإصلاح، والرسول عليه الصلاة والسلام قيد الضرب الذي جاء مطلقاً في كتاب الله في قوله تعالى: " وَاضْرِبُوهُنَّ " [النساء: ٣٤]، فالضرب هذا يحتمل أن يكون ضرباً شديداً وأن يكون ضرباً خفيفاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (اضربوهن ضرباً غير مبرح)، أي: غير شديد، فهذا الضرب مطلق في كتاب الله وقيد بكلام الرسول عليه الصلاة والسلام، فعلى الزوج أن يضرب ضرب المحب لا ضرب المنتقم؛ إذ المقصود بالضرب هو الإصلاح.

وانظر إلى المثل العالي الذي ذكره الله عز وجل في كتابه المجيد عن أيوب عليه السلامامرأته الوفية التي ظلت ثمانية عشر عاماً تخدمه وهو في شدة البلاء، صدر منها شيء، فحلف أيوب عليه السلام أنه إذا عافاه الله أن يجلدها مائة جلدة، مع أنها هذه المرأة الوفية وهي لا تستحق هذا الجلد، فقال الله عز وجل: "وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا "[ص: ٤٤]، والضغث: هو مائة عود طري، مثل عود البرسيم، فيجمع مائة ويضربها بها ضربة واحدة، فيكون كأنه ضربها مائة ضربة؛ لأن هذه المرأة الوفية لا تستحق أن تجلد مائة جلدة، لكنه عليه السلام أقسم أن يضربها، وهو لا يحنث؛ بل لا بد أن يضرب، فقال الله عز وجل: " وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا " أي: مائة عود " فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ "[ص: ٤٤].

فالضرب المطلق في كتاب الله عز وجل قيده النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع، لما قال: (واضربوهن ضرباً غير مبرح).

وفي سنن أبي داود أن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ضرب النساء، فجاء عمر وقال: (يا رسول الله! زئرن النساء على أزاواجهن)، زئرن: أي: استأسدن، فعندما امن النساء أنهن لن يضربن، استأسدن، فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في الضرب مرة أخرى، فما بقي أحد إلا ضرب زوجته، عوضوا عن المدة الماضية، فطاف ببيت النبي صلى الله عليه وسلم سبعون امرأة، كلهن يشتكين أزواجهن، فقال عليه الصلاة والسلام: (لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشكي زوجه، ليس أولئك بخياركم)، أي: ليس الذين يضربون هم خياركم، إنما يلجأ الإنسان إلى الضرب في وقته، ويكون ضرباً يسيراً، مثلاً بالسواك، ولكن تجد بعضهم يحمل نصف عرق خشب في جيبه ثخين وطويل، والذي يراه لا يعرف أن له مآرب أخرى، ويقول: هذا ضرب بالسواك!! فالإنسان لا مانع أن يضرب، لكن الضرب في كتاب الله عز وجل آخر مرحلة، وبعض الأزواج يبدءون بالضرب، وهذا خلاف تنفيذ تهديد المرأة الوارد في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى: ((واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن)) ، وأنا أقول: لا يلجأ الرجل إلى الضرب إلا لأنه عجز عن الهجر، ولو هجر حقاً فلن يصل إلى الضرب، فإذا اضطر إلى الضرب يضرب؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب ضرباً غير مبرح.

تقول عائشة رضي الله عنها، كما في صحيح مسلم: (ألا أحدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ إنه لما كان في ليلتي التي هي لي، جاء ففتح الباب رويداً رويداً، ومشى رويداً رويداً، ووضع جنبه على الفراش رويداً رويداً، فما هو إلا ريثما أن وضع جنبه على الفراش رويداً رويداً، حتى قام رويداً رويداً، وأخذ نعله رويداً رويداً، ومشى رويداً رويداً، وفتح الباب رويداً رويداً، وانطلق).

(رويداً رويداً)، هذا من الأفعال التي تكرر في كل مرة، أي: بهدوء شديد، والرسول عليه الصلاة والسلام يظن أن عائشة نائمة، فكره أن يوقظها، وهذا من رأفته وحنانه عليه الصلاة والسلام، قالت: (فانطلق، فتصنعت إزاري وانطلقت وراءه -وكانت تظن أنه ذاهب إلى بعض نسائه- حتى ذهب إلى البقيع، فرفع يديه ثلاث مرات يرفعها ويخفضها، قالت: ثم انحرف فانحرفت -انحرف راجعاً- فأسرع فأسرعت، فهرول فهرولت، فأحضر -أي: فمشى الهوينا- فأحضرت، فسبقته، فأول ما دخلت البيت دخلت تحت اللحاف، فقال: مالك يا عائش ؟! حشيا رابية)، هل هناك شيء؟ لأنه تركها مستريحة، وجاء وهي تتنهد من تعب المشي.

تلطف النبي صلى الله عليه وسلم بأزواجه

فأول ما لقيها قال: (مالك يا عائش؟!)، وانظر إلى اللطف! يقول: يا عائش ! وهذا هو الترخيم، والداعي له هو المحبة والمودة، والرسول صلى الله عليه وسلم عندما كانت عائشة تشتكي، كان يكون معها في

غايـة اللطـف، حتى إنها لما حصلـت حادثة الإفك، وهـي حادثة قوية اتهمت عائشة رضي الله عنها في عرضها، ومع ذلك فالرسول صلى الله عليه وسـلـم لم يبرئها من عند نفسـه، وكانت تتمنى أن يبرئها بكل قوة، لكن سكوته عن تبرئتها كأن فيه اتهاماً، ولو كانت بريئة فلماذا لا يبرئها؟ ففي هـذه المحنة كانت تبكي، تقول: (بكيت ثلاثـة أيام بلياليهن حتى ظننت أن البكاء فالق كبدي)، ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يلاطفهـا، ولا يخفف عنهـا، ولا يقول لها: أنت بريئـة؛ بل كل الذي كان يفعله عليه الصلاة والسـلام أن يدخل وهي مسـتكينة مكسـورة، ويقول: (كيف تيكم؟).تيكم: اسـم إشارة للبعيد، فحتى هذه ليست إشـارة للقريـب، ويقف على طـرف السرير قليلاً وبعـد ذلك ينصرف تقول عائشـة رضي الله عنها قبل أن تعلم بهـذه الحكاية: (وكان يريبني أني لا أجد اللطف الذي كنت أجده منه حين أشتكي)؛ لأنها لما جاءت مـن هذه الغـزوة -غزوة بني المصطلق- مرضت شـهراً، وهي لا تعلم بحديث الإفك، وليـس من عادته صلى الله عليه وسلم عندما تمرض أن يكتفـي بأن يقول لها: (كيف تيكـم؟)؛ بل تعودت أنه في حال مرضها يكـون في غاية الحنان معهـا، فصار عندها إشـكال، لكنها لا تعرف ما السـبب.

فيقـول لها في هـذا الحديث : (مالك يا عائش؟! حشـا رابية، فقالت لـه: لاشيء، فقـال لها: لتخـبرني أو ليخبرني اللطيف الخبـير، فقالت: يا رسول الله! مهما يكتم الناس يعلمه الله.

-ثـم حكت لـه الحكاية- فقال لها: أنت الســواد الـذي كان امامي؟ قالت:نعم.

قالت عائشة : فنهزني، -وفي الروايـة الأخرى-: فلهزني في صدري لهزة أوجعتني -أي: ضربها بمجامع يده في صدرها- وقال لها: أظننت أن يحيف عليك الله ورسوله؟)، مع أن القسـم لم يكـن واجباً في حقه عليـه الصلاة والسـلام، أي: أن يبيـت عند هذه ويترك تلـك، بل هذا باختياره، ومع ذلك فقد كان يعدل؛ لأن هذا من تمام الإحسان، فقال: (إن جبريـل أتاني فناداني، ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك، فأجبتـه، فأخفيتـه منك وكرهـت أن أوقظك فتستـوحشي). لأن عادة النسـاء لاسيما إذا كانت صغيرة السـن الاستيحاش والخوف، وقد قال لي أحدهم مرة: وجدت امرأتي حابسة نفسها في الغرفة.

فسألتها: لماذا؟ فقالت: لأنه كان هناك صرصور يمشي في صالة البيت. والمرأة لو رأت فأراً ربما أصيبت بسكتة قلبية؛ لأنها تخاف وتسـتوحش لاسـيما إذا كانـت وحدهـا وفي هذا الوقت من الليـل، فمن رحمته عليه الصـلاة والسـلام أنـه لم يوقظها، وظـن أنها نائمـة، قال عليـه الصلاة والسلام: (فقال: إن ربك يامرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم)، فـ عائشة رضي الله عنها الذكية -وهذا أدب يجب على النساء أن يتعلمنه- غيرت دفة الحوار، وغيرت الكلام؛ لأن بعض النسـاء عندما تقول لها: غيري الموضوع، تقول: بل لا بد أن نكمل.

فقـال: (إن جبريـل أتـاني فقال: إن ربـك يامرك أن تـأتي أهل البقيع

فتستغفر لهم. قالت: يا رسول الله! وما أقول لهم إذا دخلت عليهم؟ قال: قولي السلام عليكم ديار قوم مؤمنين، أنتم السابقون ونحن اللاحقون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ...) إلى آخر هذا الدعاء، وهو دعاء زيارة المقابر.

- فالرسول صلى الله عليه وسلم قلما كان يضرب، كما قالت عائشة: (ما ضرب بيده أحداً إلا أن تنتهك حرمات الله). فهذا من المواضع القليلة التي ضرب عائشة وأوجعها فيه، لكن هذا ضرب غير مبرح. فهذا الزوج المذكور كان إذا ضرب يشج الرأس، أو يكسر العظم، أو يشج الرأس ويكسر العظم (عيايا، غيايا، طباقا، كل داء له داء، شجك، أو فلك، أو جمع كلاً لك).

خبر المرأة الثامنة

وقالت الثامنة: (زوجي المس مس أرنب، والريح ريح زرنب).

وهي تمدحه (مس أرنب) أي: ناعم البشرة، ناعم الملمس، كجلد الأرنب، رفيق رقيق، (والريح ريح زرنب)، الزرنب: نبات طيب الرائحة، وهذا أدب ينبغي أن نتعلمه، فينبغي على الرجل والمرأة أن يحرصا على أن تكون روائحهما طيبة.

ومن الأشياء المنفرة التي هدمت بيوت بسببها هذا الموضوع والرسول عليه الصلاة والسلام كما رواه الامام مسلم عن شريح بن هانئ قال: قلت لـ عائشة: (بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ إذا

دخل بيته؟ قالت: بالسواك)، فأول ما يدخل البيت يستاك، وهذا نوع من إزالة الرائحة الكريهة التي يمكن أن تكون في الفم، فالإنسان ينبغي عليه أن يحرص على هذا، فهذه المرأة تمدح زوجها بأنه طيب العشرة، ولم يفتها أن تصفه بطيب الرائحة.

خبر المرأة التاسعة

وقالت التاسعة: (زوجي رفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد)، وهي أيضًا تمدحه (رفيع العماد) أي: طويل، لكن هناك فرق بينه وبين العشنق، فهذا طويل وهذا طويل، لكن شتان بين طويل وطويل، فهذا رجل رفيع العماد، طويل، ذو هيئة حسنة، (طويل النجاد)، النجاد: هو جراب السيف، فهذا رجل عندما يلبس السيف يكون الجراب الخاص به طويلاً، وهذا امر يمتدح به.

فضل الكرم وذم البخل

(عظيم الرماد): إشارة إلى كرمه، أي: لكثرة ما يشوي للضيوف من اللحم ويطبخ لهم صار عنده رماد كثير، فهي تمدحه بالكرم، وهذه الصفة من الصفات التي كان يحرص العرب عليها كثيراً، والسخاء يغطي كل عيب، كما أن البخل لا يظهر حسنة، فالبخيل ليس له حسنة، والكريم ليس له عيب.

وهناك آيات في ذم البخل؛ كقوله تعالى: " الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَامُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ " [النساء:٣٧]، وفي القراءة المتواترة الأخرى: (ويامرون

الناس بالبَخَل)، والرسول عليه الصلاة والسلام تكلم في أحاديث شتى عن ذم البخلاء، وامتلأت الكتب بالإزراء على هؤلاء البخلاء، وصارت سيرتهم على كل لسان سيئة جداً، بخلاف الكرم، فمثلاً: حاتم الطائي، يضرب به المثل في الكرم، فيقولون مثلاً: هذا كرم حاتمي، هذا حاتم الطائي، وقد رأى ابنه مرة يضرب كلبة له، فقال له: (يا بني! لا تضربها، فإن لها علي يداً، إنها تدل الضيفان عليّ)؛ لأن الضيف اما أن يرى النار أو يسمع نباح الكلب فيأتي.

من نوادر البخلاء

وهذا بخلاف البخلاء يذكر أن رجلين كانا يمشيان، وكان هناك بخيل يسبح، فأشرف على الغرق، فنادى: أدركوني، فقال أحد الرجلين: هات يدك، فلم يعطها له، وكان الثاني أذكاهما، فقال له: خذ يدي، ولم يقل: هات يدك؛ لأن الإعطاء ليس مذهبه، حتى لو يؤدي به ذلك إلى الموت؛ لأنه غير معتاد على كلمة (هات) أبداً.

وهناك رجل آخر اسمه أبو نوح، وكان بخيلاً جداً، فاستضاف عنده رجلاً فاكتوى من شدة الجوع، فأنشد قائلاً: يجوع ضيف أبي نوح بكرة وعشية أجاع بطني حتى وجدت طعم المنية وجاءني برغيف قد أدرك الجاهلية فقمت بالفأس كيما أدق منه شظية يريد أن يقطع لقمة، فلا يستطيع إلا بالفأس ثلم الفأس وانصاع مثل سهم الرمية أي: أن قطعة اللقمة التي خرجت، خرجت كأنها قذيفة.

فشج رأسي ثلاثاً ودق مني ثنية هذا كله عملته لقمة!! والثنية هي مقدم الأسنان، فهذا رغيف أدرك الجاهلية، أي: مخضرم!! فضيف أبي نوح أكله في الإسلام، فهو مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، من إنتاج شركة الحديد والصلب!! ومصنوع في أفران الحديد والصلب!! ورجل آخر يقول: دخلوا على رجل بخيل فتأخر عليهم فقال أحدهم: يا ذاهباً في بيته جائياً من غير ما فائدة جن أضيافك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائدة وهناك نوادر كثيرة للبخلاء، تقرؤها مثلاً في البخلاء للجاحظ ، أو البخلاء للخطيب البغدادي ، أو البخلاء لـ ابن الجوزي ، فالبخل عار وشنار على أهله.

من أخبار الكرماء

يذكر عن رجل كريم اسمه معن بن زائدة ، يضرب به المثل في الكرم، أن أحد الشعراء أراد أن يقابله، وكان معن بن زائدة في بستان، فأبى البواب على الشاعر أن يدخل، فنظر الشاعر فوجد جدول ماء يمر من تحت الجدار إلى داخل البستان، فكتب الشاعر بيت شعر ونقشه على خشبة ووضعه على الماء، فحمله الماء إلى معن بن زائدة الذي كان جالساً عند الماء، فوجد الخشبة طافية على الماء، فأخذها فقرأها، فأعجب بالبيت جداً، فطلب الرجل، فقال: أنت الذي كتبت هذا؟ قال: نعم. قال: كيف قلت؟ فأنشد له البيت، فأعطاه أربعة آلاف دينار، ثم كان من الغد فأرسل إليه، فقال له: كيف قلت؟ قال: قلت كذا وكذا، فأعطاه أربعة آلاف دينار، ثم أرسل إليه في اليوم الثالث فقال له: كيف

قلت؟ قال: قلت كذا وكذا، فأعطاه أربعة آلاف دينار.

وعندما أخذ الشاعر الأربعة ألف دينار الثالثة هرب، فقد ظن أن هذا الرجل مجنون، وأنه سيفيق فيأخذ المال، فهرب من البلد كلها، فأرسل إليه في اليوم الرابع، فقيل له: إنه ولى الأدبار، فقال: (والله لقد أساء الظن، اما والله لو بقي لأعطيته مالي كله مقابل هذا البيت).

فهناك أناس مطبوعون على الكرم، وعندهم سجية العطاء، لا يستريح إلا إذا أعطى، وقيمة الإنسان في العطاء وليست في الأخذ، وانظر إلى هذه الأبيات الجميلة التي تكتب بالذهب التي قالها امية بن أبي الصلت في عَبد الله بن جدعان، يقول: أأذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء أبيات في غاية الجمال، وفي غاية الرقة! يقول له: (أأذكر حاجتي) أي: هل أذكر أنني محتاج، ام يكفيني أنك تفهمها، (إذا أثنى عليك المرء يوماً)، يعني أول ما يقابله ويقول له: الله يحفظك، وجزاك الله خيراً، فعندما يقول له يعطي له المال، فلم يحوجه أن يريق ماء وجهه في السؤال يقول له: أنت تريد شيئاً، أو يقول: يا أخي! كن صريحاً، تريد كذا، ليس عندي مانع وهكذا.

فلا يحوجه إلى أن يريق ماء وجهه، فهذا الرجل أول ما يسمع الثناء فقط يعرف أنه رجل محتاج، فلا يحوجه إلى السؤال، فيقول له: أأذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء وبهذا التخريج خرج الامام الكبير العلم

سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي ، شيخ أحمد بن حنبل وشيخ الشافعي ، حديث دعاء الكرب: (لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض وما بينهما ورب العرش الكريم).

فهذا ثناء، وليس دعاء، فلماذا سموه دعاء الكرب؟ عندما قيل لـ سفيان بن عيينة : إن هذا ليس دعاء، بل هو ثناء، قال: نعم، وأنشد هذين البيتين، وقال: إذا كان هذا مخلوق وكفاه الثناء فكيف بالخالق عز وجل. فعندما تقول: لا إله إلا اله الحليم الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم هذا ثناء على الله، وإذا كان العبد فهمها وعرفها، فكيف بالخالق عز وجل.

تقول هذه المرأة: (رفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد)، ومن الأدلة على كرمه: أنه (قريب البيت من الناد)، الناد: هو منتدى الجلوس، فليس بيته في آخر البلد لأجل أن يفر من الضيفان؛ بل بيته بجانب النادي، وأي أحد يقصده على مدار الوقت، ومثل هذا عندما يكون البيت أقرب بيت للمسجد، ونريد أن نشرب ماء، فأقرب بيت هو الذي نقول له: هات لنا الماء، فهو يعرض نفسه لأقرب مكان لمنتدى الناس، كأنما قيل لها: ما دليل كرمه؟ فقالت: لأنه (قريب البيت من الناد).

خبر المرأة العاشرة

وقالت العاشرة: (زوجي مالك، وما مالك!)، أي: اسمه مالك، ثم قالت: (وما مالك!) أي: هل تعرفون شيئاً عن مالك؟ (مالك خير من ذلك)، مالك خير من كل ما يخطر ببالك، وهذا مدح عالٍ، (له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح)؛ لأنه يتوقع أن يأتيه الضيوف، فلا يجعل الغلام يسرح بكل الإبل؛ لئلا يأتي الضيف فلا يجد شيئاً يذبحه، (له إبل كثيرات المبارك) باركة باستمرار، (قليلات المسارح) قلما يسرحها، (إذا سمعن صوت المزهر)، وهي الإبل التي في الزريبة، إذا سمعن صوت المزهر، (أيقن أنهن هوالك)، يعرفن أن إحداهن ستذبح، فإذا سمعن هذا الصوت علمن أن الضيف وصل، والرجل يحيي الضيوف، ويستقبلهم بالطبل البلدي، فيعرف الجمل الذي بالداخل أنه سينحر؛ لأنه قد حل ضيف.

والغريب: أن بعضهم استدل على جواز العزف على الموسيقى بهذا الحديث! ونحن فعلاً في زمان العجائب! ولو أن العلماء الذين قعدوا أصول الاستنباط، نظروا إلى عصرنا؛ لماتوا بالسكتة القلبية! إذ ليس في هذا دليل؛ لأن الحكاية هذه كلها حصلت في الجاهلية ولم تحصل في الإسلام، فهؤلاء ليسوا نسوة مسلمات، بل عائشة تحكي عن إحدى عشرة امرأة جلسن فتعاهدن وتعاقدن، فهذا كان في الجاهلية.

خبر أم زرع

والمرأة الأخيرة هي بيت القصيد، وهي ام زرع التي سمي الحديث بها. قالت ام زرع: (زوجي أبو زرع فما أبو زرع!)، هل تعرفون شيئاً عن أبي زرع ؟

وحيث إننا لا نعرف شيئاً عن أبي زرع، فهي تعرفنا من هو أبو زرع.

تقول: (أناس من حلي أذني، وملأ من شحم عضدي).

هذا كله غزل، (أناس من حلي أذني): النوس يعني الاضطراب والحركة، ومنه الناس؛ لأنهم يتحركون ذهاباً وإياباً.

ومنه الحديث الذي في البخاري، قال ابن عمر: (دخلت على حفصة ونوساتها تنطف)، النوسات: هي الظفائر، تنطف: يعني تقطر ماء، فقد كانت مغتسلة، وإنما سميت الظفيرة بهذا الاسم لأنها تتحرك إذا حركت المرأة رأسها.

(أناس من حلي أذني): أي: ألبسها ذهباً في آذانها، وهي تتحرك، فالذهب يتحرك في آذانها بعدما كانت خالية، فهي الآن تحمل ذهباً في كل أذن.

(وملأ من شحم عضدي): بدأت المرأة بالذهب لأنه أهلك النساء الأحمران: الذهب والحرير، فالنساء عندهن شغف شديد بالذهب، (وملأ من شحم عضدي)، تريد أن تقول: إنه كريم يعني أنه أخذها نحيلة والآن امتلأت.

(ويجحني فبجحت إلي نفسي)، يقول لها: يا سيدة الجميع! يا جميلة! يا جوهرة! حتى صدقت ذلك، من كثرة ما بجحها إلى نفسها، (فبجحت إلى نفسي): أي: فصدقته، مع أنها قالت: (وجدني في أهل غنيمة بشق)، يعني: شق جبل، أي أنها كانت تعيش في حارة بشق، وفي بعض الروايات الأخرى (بشق): يعني كانت تعيش بشق الأنفس، فقيرة فقراً مدقعاً تقول: (وجدني في أهل غنيمة)، غنيمة: تصغير غنم، أي أن حالتهم كانت كلها كرب، حتى الغنم صار غنيمة، دلالة على حقارة المال. قالت: (وجدني في أهل غنيمة بشق)، فنقلها نقلة عظيمة، (فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق)، هذه نقلة كبيرة من أهل غنيمة بشق، نقلها إلى (أهل صهيل): أصحاب خيل، (وأطيط): أصحاب إبل؛ لأن الخف الخاص بالجمل لين، فعندما يكون محملاً حملاً ثقيلاً تسمع كلمة: أط أط أط، خلال مشيه، فهذا يسمى أطيطاً، والإبل كانت من أشرف الأنعام عند العرب، (ودائس) أي: ما يداس، وهذا كناية عن أنهم أناس أهل زرع فلاحون، فإن الزارع بعد حصد الزرع يدوس عليه بأي شيء حتى يخرج منه الحب، فهو كناية عن أنهم أهل زرع.

(ومنق): المنق: هو المنخل، فالعرب ما كانوا يعرفون المنخل إنما كان يعرفه أهل الترف، تقول عائشة رضي الله عنها: (ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم منخلاً بعينيه)، فقال عروة: (فكيف كنتم تأكلون يا خالة؟ فقالت: كنا نذريه في الهواء)، فالتبن يطير في الهواء، والذي يبقى مع الشعير يطحنونه كله ويأكلونه، والنبي عليه الصلاة والسلام كما قالت

عائشة: (مات ولم يشبع من خبز الشعير)، ليس من خبز القمح، فإن القمح هذا لم يأكلوه أبداً! تقول: وما أكل خبزاً مرققاً.

فكلمة (منق) فيها دلالة على الترف، فعندهم من كل المال، فهم أغنياء، عندهم خيل وإبل وزرع، وعندما يأكلون عندهم منخل؛ لأنهم كانوا لا يفصلون التبن عن الغلة، فيطحنونها دقيقاً يسر الناظرين. (فعنده أقول فلا أقبح) تقول: مهما قلت فلا أحد يجرؤ أن يقول لي: قبحك الله فقد كان عزها من عز الرجل ومكانتها من مكانته، فلا يستطيع أحد أن يرد عليها بكلمة.

(وأرقد فأتصبح): تنام حتى وقت الضحى، وهذا يدل على أنه كان معها خدام؛ إذ لو كانت تعمل بنفسها لما كانت تنام بعد صلاة الفجر، وهذا كسائر نسائنا؛ لأنه بعد صلاة الفجر يريد الأولاد أن يذهبوا إلى المدارس، وتريد أن تصنع الطعام لهم، والرجل سيخرج إلى العمل، فتعمل باستمرار، فإذا كانت تنام حتى تشرق الشمس وترسل سياطها إلى الأرض وهي نائمة، فمعنى ذلك أن هناك خدماً يكفونها المؤنة.

(وأشرب فأتقمح): وفي رواية البخاري: (فأتقنح)، بالنون، وهناك فرق بين اللفظين، اما لفظ (فأتقمح) فإنه يقال: بعير قامح، أي إذا ورد الماء وشرب ثم رفع رأسه زهداً في الشرب بعد أن يروى، فهي بعدما تشرب العصير، تترك نصف الكأس؛ لأنها قد ارتوت، واما (أتقنح) أي: تشرب وتأكل تغصباً، فتأكل حتى تشبع، فيقال لها: كلي، فتتغصب الزيادة، وهذا لا يكون إلا إذا كان هناك دلال وحب.

فقولها: فأتقمح أو أتقنح فيه دلالة على أنها تترك الأكل والشرب زهداً فيه لكثرته، فجمعت بين التبجيح والتعظيم الأدبي وبين الكرم.

وصف أم أبي زرع

ثـم قالـت: (أم أبي زرع فما أم أبي زرع!) وهي عمتها، فلم تذكر عنها شيئاً من الكلام الذي نسمعه حول العمات وما إلى ذلك، بل قالت: ام أبي زرع فما ام أبي زرع هل تعلمون شيئاً عنها؟ هذه السيدة الفاضلة، وهـذا على القاعدة: حبيب حبيبي حبيبي، فالمرأة عندما تحب زوجها، تدين لامـه بالفضل أنهـا أنجبته، وهذه منـة في عنق الزوجـة للام أنها أنجبت مثل هذا الإنسان.

(عكومها رداح) الرداح: هو الواسـع، يـردح: أي: يطيل في الكلام، ويتوسـع في المقالة، والعكوم: هي الأكياس التـي تخزن فيها الأطعمة، فمثـلاً: عندما تخـزن الأرز لا تخزنه في كيس صغـير، بل تخزنه في كيس قطن، فقولها: (عكومها رداح) فيه دلالة على أن البيت كله خير، وبيتها فسيح، ومن المعروف أن اتساع البيت أحد النعم.

وصف ابن أبي زرع

ثـم قالـت: (ابن أبي زرع ، فما ابن أبي زرع!) يفهم من هذا أن أبا زرع كان متزوجاً، قبل ذلك (ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع ، مضجعه كمسل شطبة، ويشبعه ذراع الجفرة)، مسل الشطبة: عندما تأتي بجريدة النخل وتأخذ منها سلخة للسكين، السلخة هذه هي السرير الخاص به، فهذا

الولد نحيف، لكن عضلاته مفتولة، والإنسان النحيف مع قوة ممدوح عند العرب؛ لأن هذا ينفع في الكر والفر، فهذا مدح تمدح به الولد، تقول: إنه مفتول العضلات وليس بديناً، ولا صاحب كرش عظيم؛ بل سريره كمسل شطبة، فتستدل على جسمه بسريره الذي ينام عليه، وإلا فمسل الشطبة لا يكفي واحداً ثقيلاً بديناً.

(ويشبعه جراع الجفرة): الجفرة: هي أنثى الماعز الصغيرة، فلو أكل الرجل الأمامية للشاة فإنه يشبع، مع أن هذه لا تكفي الواحد، ومع ذلك فإن هذا الولد يشبع إذا أكل ذراع الجفرة، وهذه صفات ممدوحة عند الرجال، بخلاف النساء.

وصف بنت أبي زرع

ولما جاءت تصف بنت أبي زرع قالت: (بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع! ، طوع أبيها وطوع امها)، أي: مؤدبة،(وملء كسائها) مالئة ملابسها، وهذا مستمدح في النساء بخلاف الرجال، (وغيظ جارتها): الجارة هي الضرة، فقد كان زوجها متزوجاً اثنتين أو أكثر (فغيظ جارتها) أي: من جمالها، وأنها ملء كسائها، وبذلك تغيظ جارتها.

تسمية الزوجة الثانية (جارة)

وهنا تعبير لطيف عن المرأة الأخرى، فلم تقل: وغيظ ضرتها، بل لفظ الجارة لفظ أجمل، وقد كان محمد بن سيرين يقول: (إنها ليست بضرة، ولا تضر ولا تنفع)، وكان يكره أن تسمى المرأة الثانية بالضُرة، إنما

يقول: جارة، وهذا الأدب استخدمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث ابن عباس الطويل في البخاري و مسلم ، يقول ابن عباس:(في أولـه يا امـير المؤمنين! من المرأتان اللتان قال الله فيهـما { إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا } [التحريم: ٤]؟ فقال: واعجباً لك يـ ابن عباس ! إنهما عائشة و حفصة)، وساق حديثاً طويلاً، وفيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنـه قـال: (فراجعتني امـرأتي ذات يوم فصخبـت عليّ، وفي روايـة خارج البخـاري قال: (فتناولت قضيباً فضربتهـا، فقالت: أوفي هـذا أنت يـ ابن الخطاب ! لم تنكر علي أن أراجعك وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم يهجرنه الليل حتى الصبح؟!).

إذا كان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الذين هن القدوة يهجرنه من الليل حتى الصبح، أفتنكر عليَّ أنني أكلمك وأراجعك؟! فقال:(أوتفعل حفصة ذلك؟) لم يقل: أوتفعل عائشة؟ ، أوتفعل ام سلمة؟ لأن الأب يسـأل أولاً عـن ابنته، ثم قال: (خابت وخـسـرت)، وذهب إلى حفصة فقال لها -من ضـمن الكلام-: (لا يغرنك أن كانت جارتك -التي هي عائشة - أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم...)، يعني لا تقلديها؛ لأنها لها دلال، وهو يحترمها، فيمكن أن يسامحها، فأنت تحاولين أن تقلديـهـا وليس لك عنده ما لـ عائشـة ، فيجـب أن تعرفي قدرك ولا تقلدي عائشة ، فقال: (لا يغرنك أن كانت جارتك)، ولم يقل: ضرتك؛ لأنه حتى لفظ الضرة لفظ قبيح؛ لأنه مشـتق من الضر، بخلاف الجار، فإنه مشتق من الجوار، والجوار له حرمه، ونحو ذلك.

وصف جارية أم زرع

قالت: (جارية أبي زرع، فما جارية أبي زرع!)، والمرأة من حبها للرجل تذكر كل شيء حتى الجارية، قالت: (لا تبث حديثنا تبثيثاً)، فأي شيء يحصل في البيت لا يعرف به أحد من الخارج، فهي امينة لا تنقل الكلام، (ولا تنقث ميرتنا تنقيثاً)، أي: لا تبذر في الطعام، فلا تجد مثلاً الأرز ملقى على الأرض، فهي امرأة مدبرة، تخاف على المال، (ولا تملأ بيتنا تعشيشاً) أي: البيت ليس فيه زبالة، كعش الطائر، فعش الطائر عبارة عن ريش وحشيش وقش وحطب، فتقول: بيتنا ليس كعش الطائر، إنما هو بيت نظيف.

وفي بعض الروايات خارج الصحيحين: (وظلت حتى وصفت كلب أبي زرع)، فالكلام هذا كله غزل، والغزل هنا مستحب، ولا أقول؛ غزل عفيف، إنما هذا غزل مستحب؛ إذ هي تتغزل في زوجها، وتعدد فضائل زوجها، وتشعر بنبرة الحب عالية في كلام المرأة.

قالت: (فخرج أبو زرع والأوطاب تمخض)، كان الوقت ربيعاً، واللبن كثير، والناس يحلبون لبنهم، وفي هذا الوقت خرج أبو زرع (، فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين)، معها اثنان من الأولاد في منتهى الرشاقة، (يلعبان من تحت خصرها برمانتين)، فأعجبه هذا المنظر، فقال: هذه المرأة لابد أن أضمها إلي، فضمها إليه، لكن ما الذي حصل؟ قالت: (فطلقني ونكحها)، لأنه لايبقي عنده إلا امرأة واحدة، رجل يحب التوحيد!!

الزوج الثاني بعد أبي زرع

قالت: (فنكحت بعده رجلاً ثرياً)، من ثراة الناس وأشرافهم، (ركب سرياً)، السري: نوع جيد من أنواع الخيل، كان الأغنياء يركبونه؛ لأنه كان مفخرة عندهم، وحتى تكتمل صورة الأبهة قالت: (وأخذ خطياً)، الخطّي: هو الرمح، فهو واضع تحت إبطه رمحاً وراكب على الخيل، متعجرفاً ومهيباً.

وفاء أم زرع لأبي زرع

تقول: (وأراح علي نعماً ثرياً)، أي: أعطاها مالاً وفيراً، (وأعطاني من كل رائحة زوجاً)، وفي رواية: (وأعطاني من كل ذابحة -أي: ما يصلح أن يذبح- زوجاً، وقال: كلي ام زرع وميري أهلك)، أي: وأعطي أهلك أيضًا، فهذا الرجل ليس فيه أي عيب، إلا أن المرأة تقول: (فلو أني جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع).

فانظر إلى هذا الوفاء! مع أن المرأة المطلقة لا تكاد تذكر لزوجها السابق حسنة، وهذا الرجل لم يقصر في حقها، بل قال لها: (كلي أم زرع وميري أهلك)، أنفقي على أهلك، لكنها تقول: (فلو أني جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع).

فما هو الفرق بين هذا الرجل وبين أبي زرع؟ الفرق: هو الحنان، والحب، هذا هو الفرق، فلم تشعر المرأة مع الرجل الثاني بهذا الحنان والحب الذي شعرت به لما كانت زوجة لـ أبي زرع .

لذلك فأنت لا تستطيع أن تشتري قلب المرأة بالمال أبداً، حتى لو كان عندك من الإبرة إلى الصاروخ في البيت، وكل الناس تتطلع إليك، ولا ينقصك شيء، فإن المرأة ينقصها قلبك، وهي لا تريد شيئاً غير ذلك، بل الكلمة الطيبة هي التي يعتد بها عندها، فلو أتى الرجل لأهله بكل غال ونفيس، ويطعام جيد الكل يتمناه، ودخل وهو يتكلم بقسوة، وفتح الباب، وقال: كلوا وانفجروا عسى أن ينفع هذا فيكم! فصرف خمسمائة جنيه في اللحم والفاكهة وما إلى ذلك، ثم قال هذه الكلمات، فستذهب هذه الاموال سدى دون أن يكون لها قيمة من أجل هذه الكلمات.

إنما لو دخلت بطعام متواضع، وقلت مثلاً: والله لو استطعت أن أحضر لبن العصفور لما تأخرت، وأنتم تستحقون أكثر من هذا، لكن هذا جهد المقل، والحمد لله، أنتم صابرون علي، وربنا يعوضنا الجنة إذا قلت هذا الكلام ودخلت خالي اليدين كان هذا كافياً؛ لأن المرأة تريد دفء الحنان والحب، وهذا هو الفرق بين الرجل الأول والرجل الثاني.

وفي النهاية قال لها النبي أنا لك كأبي زرع ولن أطلقك

كيفية التعامل وقت الجدال

عند احتدام الامور مع الشريك يجب انتظاره حتى يبرد تمامًا، والانتقال إلى مكان آخر بعيدًا عنه، وأخذ نفسٍ عميقٍ، فهذا يجعل الطرفين يتحدثان بهدوء وعقلانية، فعند أخذ هذا الوقت المستقطع يستطيعان تحديد ما يزعجهما وتحسين الامور بينهما بدلًا من تفاقمها، وهذا من شأنه أن يطيل في عمر العلاقة بين الزوجين.

الكلمة الطيبة واللفتة والهدية ولو بسيطة، والاهتمام والإنصات والتفضيل في المعاملة، كل ذلك من ضرورات إحياء الحب بين الزوجين وينعشه ويقيه من المنغصات

♤ ♤ ♤

نصيحة ع الماشي

الزواج الذي لا يحوطه الحبّ المتبادل، أما أن ينتهي بالطلاق، وأما أن ينتهي إلى الخيانة، وفي أفضل الحالات يبقى جحيماً لا يُطاق.

♤ ♤ ♤

♡ بـارك الله في زوجـة إذا أغضبهـا زوجهـا لم تعايره بـما ينقصه، ولم تتطاول عليه، ولم تناطحه الكلمة بالكلمة، واحتوت غضبه حتى سكن فتعاتبا. ورحـم الله زوجًا أدرك أنه أسـاء فاعتذر، وواسي ولم يتكبر، ولم يرض ان تبيت زوجته ليلة ودموعها تسيل علي خدها. ♡

اليوم السابع عشر

أسرار ٧٣ سنة جواز

البحث على السعادة الزوجية حلم كل فتاة متزوجة حديثاً أو على باب حياة جديدة مع شريك حياة قامت باختياره، وتقدم الكاتبة «باربرا كوبر» أسرار ٧٣ سنة زواج من السعادة، فتقول

الوقت الإضافى خلية للحب:

تعانى الزوجات من مقولة «أنا تعبان.. مرهق من الشغل» ويضيع باقى الوقت فى النوم دون أن يقضوا أوقات رومانسية مع بعضهم البعض، وبعد سنوات طويلة يتمنى الزوج والزوجة أن يعود الوقت الماضى ليعيشوا فيه حب الشباب، لهذا اجعلى كل لحظة فاضية فى حياتك للحب.

المشاحنات والخناقات:

المشاحنات والخناق تحدث نتيجة كلام بدون تفكير، وفى حالة المشكلات بين الزوجة والزوج على الطرفين أخذ نفس عميق والتفكير فى الكلام الناطق به أحدهما حتى يتحول الموقف إلى مناقشة بسيطة قد تنتهى بكلمة واحدة.

تقبيل شريكة الحياة:

"البوسة» أو القبلة لها تأثير السحر وقادرة على توصيل معانى قد لا يستطيع الفرد وصفه بالكلمات، لهذا اعتادوا على ترك قبلة للزوجة قبل النوم وقبل الذهاب إلى العمل وبعد إتمامها مهام البيت الشاقة لتشعر بالتقدير.

تلبية إحتياجات الطرف الآخر:

تلبية الاحتياجات ليست فقط بشراء مستلزمات البيت، ولكن تلبية احتياجات الزوجة النفسية أكبر بكثير من الاحتياجات المنزلية، مثل إحضار لها باقة ورود صغيرة ولكن من النوع المفضل لديها ويكون بغير مناسبة محددة أو لسبب معين، فقط أنت تشترى ما يسعدها.

كن لها أبا حنونًا:

من المعروف أن الفتاة دلوعة الأب، وتشعر بنوع من الغربة فى بداية زواجها لأنها تبعد عن أبيها فى هذه المرحلة، ويمكن أن ينتهز الزوج الفرصة ويكون لها الأب الحنون بكلمات الاطمئنان وشعورها بأنك تخاف عليها تغطيتها وهى نائمة والسؤال عليها فى كل وقت التنزه معا بين الحدائق، وكل هذه اللمسات البسيطة ستعود عليك بسعادة فى منزلك لأن الزوجة ستقابله بحب وسعادة كبيرة.

التغلب على المشكلات المالية

التغلب على المشاكل بشكل عام يكون من خلال وضع كل أطراف

المشكلة على الطاولة امام شريك الحياة لمناقشتها بموضوعية، وهذه المناقشة تكون فى هدوء حتى تصلوا فى النهاية الى خطة للتعامل مع الديون أو المشكلة المالية التى تواجهونها.

السيطرة على غضبك

هل شاهدتى نفسك من قبل وأنتِ غاضبة؟ لا أعتقد ولكن تكونى فى هذا الوقت أكثر خطورة وقد تهددين سعادتك الزوجية بلحظات الغضب الخاصة بك، وعليكى التدريب من الآن للسيطرة على لحظات غضبك مثل الخروج للتنزه، مشاهدة التليفزيون.

الكلمة الطيبة صدقة

تعد السعادة الزوجية الشغل الشاغل للكثير من الأزواج، ويسعى الجميع لبلوغها، لكن مشاكل الحياة وضغوطاتها تكون حجرة عثرة تنغص عليهما.

ويقع على عاتق الرجل الجزء الأكبر من إدخال السعادة على زوجته وعليه، وهناك بعض الكلمات البسيطة التي يكون لها وقعها في نفس الزوجة إذا ما دأب الرجل على قولها، ومن شأنها منح السعادة والحفاظ على الحياة الزوجية مستقرة لسنوات طويلة، وإليك بعضها.

أنتِ على صواب

إذا صادفكما موقف مثلا وأخبرتك زوجتك أنه لابد من فعل شيء معين وأصريت أنت على عكس ذلك، واتضح في النهاية أنها كانت

على صواب، لا تتردد لحظة في إخبارها بأن رأيها كان الأصوب وأنك ستستمع لها بعد ذلك، لتدرك كم أنت تقدر رأيها وتحترمه.

أقبل عيوبكِ قبل مميزاتكِ

من يحب شخصا، يحبه كما هو، بل إن جوهر الحب هو أن تعشق زوجتك بعيوبها قبل مميزاتها، لأنك قبلتها كما هي من البداية، ومن الضروري أن تخبرها بذلك، لتشعرها أنك تقبلها كما هي، وإذا كان هناك بعض الأشياء التي ترغب في تغييرها بسلوكها، الفت نظرها بصورة غير مباشرة، فالسعادة تأتي من هنا.

كلمات المديح

لاشك أن كلمات المديح لها مفعول السحر دائماً على أذن المرأة، حتى لو لم تكن واقعية، إلا أن قولها بصدق يجعل شريك الحياة يشعر بالثقة والطمأنينة، وزوجتك بحاجة دائماً لسماعك تقول عبارات تؤكد عدم ندمك على الارتباط بها، لأن كلنا نشعر بالرضا حينما نكون محبوبين، فاحرص دائما على قول كلمات المديح لزوجتك.

ماذا بكِ؟

تحتاج زوجتك في لحظات ضعفها أو مرضها أو حتى مرورها بأزمة، لك لمساعدتها، ربما تكون المساعدة بالاستماع إليها أو تقديم النصح، أو حتى اتخاذ الخطوات اللازمة والواقعية للمساعدة، واحذر أن تبدي ملاحظاتك وانتقادك لزوجتك في لحظات ضعفها وقلقها.

لا أستطيع الحياة بدونكِ

إذا واجهتكما مشكلة صعبة أو موقف عصيب، شدد على أنك لا تستطيع الحياة بدونها، لأنه ليس هناك أفضل من شخص يشعرنا دائما أننا لنا قيمة في حياته.

أنتِ جميلة

لابد أن تقول لها إنها جميلة، حتى تشعر كم أنت تحبها وتعشقها، لأن الشعور بالرضا يأتي عن طريق المقربين، فكن أنت الشخص الذي يدخل السعادة لقلب زوجته، ومن الممكن أيضًا أن تقول إنها جميلة في ملابس معينة أو أن طريقة تصفيف الشعر هذه تجعلها فاتنة، حتى تجعلها دائما واثقة من نفسها.

اعتذر

احرص دائما على أن تعتذر لها عما بدر منك في موقف معين، واحذر أن تتكبر فالاختلاف بينكما يبدأ من هنا، الاعتراف بالخطأ لن يقلل من شأنك، بل على العكس سيقربك من قلبها أكثر وأكثر.

اسألها عن ذكرياتها

يرغب كل إنسان في الحديث عن نفسه وخبراته وذكرياته، والأكثر سعادة هو أن تبادر أنت بذلك وتطلب منها أن تخبرك عن ذكرياتها القديمة واستمع لها بإنصات واهتمام وهي تروي تجربة ما حتى وإن كانت بسيطة، فاهتمامك سيسعد قلبها للغاية وسينعكس بالإيجاب على حياتكما سويا.

أظهر احتياجك لها

أظهر دائما مدى احتياجك لزوجتك على كافة الأصعدة، ولا تعتقد أنها تعرف ذلك ولا تحتاج لسماعه، بل على العكس تماماً، فواقع الكلام على الأذن أشد بكثير، لأنه هو ما يعطي الشعور ويعززه.

رأيكِ يهمني

حاول بقدر الامكان أن تأخذ رأيها في بعض امور حياتك كالعمل مثلا أو ملابس معينة، لأنه كلما شعرت الزوجة بأن دورها مهم في حياتك، عزز ذلك من السعادة بينكما، لأن هذه الكلمات وقعها كالسحر عليها.

تتوقف السعادة الزوجية على تقاسم المشاعر، والآمال، والطموحات.. أكثر ما تتوقف على تقاسم المسؤولية، ولقمة العيش.

♡الاستمراية في الحب أمر صعب

جميعنا يمكننا أن نحب لكن نعجز عن المواصلة علي ذلك وحينها نصل إلي مرحلة الجمود

تلك التي نشتاق فيها لشغف البدايات

ولذلك لابد من بذل جهدًا مضاعفًا لموصلة ذلك الشغف ♡

الملل والفتور

كثيرًا ما يضرب الملل الحياة الزوجية، خاصة في ظل عدم التفاهم بين الشريكين، وإصرار أحد الطرفين على وجهة نظره في بعض الأمور التي تستوجب المناقشة للوصول إلى حلول وسط، ما يعزز قيمة المشاركة والود بينهما.

جذوة العلاقة بين الزوجين قد تنطفئ فترة من الزمن، ولكن باستطاعتهما دائماً إشعالها من جديد بثقاب المحبة

ويقدم مستشار العلاقات الأسرية حامد مصطفى،.. روشتة تساعد الزوجة في الحفاظ على حياتها مع شريكها دون ملل أو ضجر:

كسر الروتين كل فترة

مثل تغيير نظام الشقة، وغرفة النوم، ومكان الأكل، وطرق عرضه، إضافة إلى طريقة استقبالك لزوجك وأسلوب العلاقة الخاصة، وحاولي مشاركته الألعاب التي يفضلها، أو اقتراح الخروج لمشاهدة فيلم سينمائي خارج المنزل، أو حتى مشاهدة مباراة.

تهيئة البيئة المناسبة في المنزل

اجعلي البيت مهيئًا ليكون ملجأه الدائم للتخلص من أعباء وضغوط العمل، ومحاولة الحفاظ علي المنزل منظمًا ونظيفًا واستغلال الفرص من وقت لآخر في تزيينه وتجميله، واختاري الأسلوب والوقت المناسبين لعرض مشكلات البيت ومطالبه.

مظهرك

الرجل كما يبحث عن الحب، فالمظهر مهم للغاية بالنسبة له، لذا اجعلي الملابس المخصصة للنوم غير التي ترتدينها طوال اليوم، خاصة التي يفضلها، ولا تخلدي للنوم بلا عطر.

التقدير والإطراء

الرجل يحب أن يشعر أن زوجته تقدر تعبه وجهده، حتى وإن كانت بكلمات بسيطة، كما يحب كلمات الإطراء، فاستغلي أبسط المواقف مثل «ما شاء الله أنت ذكي، ومظهرك حلو» فهي تقربك منه وتشعره برجولته.

العلاقة الخاصة

لا تجعليه يشعر أنه يتوسل إليك في طلب العلاقة الخاصة، حتى ولو دون قصد، فهذه الأمور تدفع الزوج للعصبية وكره الجلوس بالبيت، فاجعلي له من وقتك وإن لم يكن يرغب.

احذري هذه الكلمات

لا يحب الزوج أن تتردد عليه هذه الكلمات: «هو كل حاجة عليّ أنا، وليس هناك غيري».. وغيرها، فهذه كلمات تؤثر على الفعل فلا يكون بإحساس أنه مجرد واجب يعمل.

جدد النية

قال رجل لإبراهيم بن أدهم هنيئها لك العزوبة أفرغت نفسك لله

فقال له إبراهيم والله لهم وضيق تصيبك من ال من أجل العيال أحب إلي الله مما أنا فيه.

فن الاختلاف

الحياة الزوجية عقد بين طرفين فيه مساحة كبيرة من العطاء والتسامح والإيثار والمحبة. ولابد لكل زوجين أن يقتنعا أن التنازل عن الأشياء هو المفهوم الحقيقي للزواج، ومهما اتفقت طباع الزوج مع طباع الزوجة فلا بد أن توجد تنازلات وتضحيات،لكي تسير دفة الحياة وتمضي في هدوء نحو شاطيء الامان.

ولكن هل يمكن أن تتطابق شخصية الزوج والزوجة تماما؟

إن من أبجديات السعادة الزوجية هو أن نتعلم فن الاختلاف ،لأن الطرف الأخر ليس صورة طبق الاصل منك و لايمكن أن يكون كذلك. يجب أن نفهم جيداً أنة لا يمكن أن تذوب شخصية انسان فى الأخر مهما كانت الصلة التى تربطهما و المطلوب هو الانسجام المتوازن..

قد نرى أحياناً كثيرة أن علاقات زوجية دامت لسنوات طويلة قد تزيد عن ربع قرن، ثم انتهت بالطلاق بعد ذلك و الحقيقة أن ذلك لم يأتى فجأة و دون مقدمات ، و لكن ذلك جاء نتيجة نوع من الخلل بين أطراف العلاقة

بمعنى:

أن هنـاك طرف يعطى و يعطى ولا يأخذ، و طرف يأخذ و يأخذ ولا يعطى.. و ذلك خلل فى عملية التنازلات التى تحدث بين الازواج لذلك وجب الإشـارة إلى أهمية التساوى أو التقارب فى عملية التنازلات بين الازواج

بين الأخذ والعطاء

- لابد أن يكون هناك تدعيم لمفهوم الأخذ والعطاء بين الزوجين، مما يجعل الحياة تسير بينهما و تمضى ولا تتوقف عند الأشياء التافهة التى قد تتسبب فى أزمات.

- العطاء قد يكون بكلمة أو بلمســة يد ، أو بمشـاعر طيبة فيها المودة والاحترام المتبادل خاصة إذا ما دامت العلاقة الزوجية لسنوات طويلة، وأصبح الطرفان يملكان من المشاعر والذكريات الكثير، إلا أن الكلمة الحنونة والمشاعر المتدفقة تجعل الحياة أكثر سعادة.

- لابد من وضع خطة مرسـومة لحياة الاسرة تتناسـب مع مسـتوى الدخـل و ذلك حتى لا تكون هناك مشـاكل مادية ويجب عدم القياس بالأسر الأخرى لأن كل أسرة لها ظروفها الخاصة بها.

- يجـب اختيار الوقت المناسـب للطلبات المختلفـة التى نحتاج إليها فى حياتنا اليومية وذلك حتى يكون الطرف الأخر مسـتعداً لها ، و غير مشغول بأشياء أخرى، ولابد على كل طرف أن يمد يده للطرف الآخر،

ولا تكون السعادة على حساب أحدهما.

- يجب ألا يكون أحد الطرفين أنانيًا وألا يهتم كل طرف بنفسه فقط على حساب الآخر ،لأن ذلك لو حدث لأمضي الطرفان أيامهما فى تعاسة شديدة.

- العلاقة مع الأهل تشكل بعداً مهما من ابعاد الحياة الزوجية السعيدة، على كل طرف أن يحاول أن يتقبل بعض الاخطاء التى تحدث من العائلة طالما أنها ليست قوية ، لأن ذلك يساعد على تماسك الحياة الزوجية.

- يعتبر تدخل الأهل فى بعض الامور غير مقبول و ذلك إذا ما إنحاز أى منهما الى الطرف الذى يعنيه.

تصرفات تدمر الحياة الزوجية

عدم تقديم الاحتياجات الأساسية لعائلتك:

هناك مسؤولية كبيرة على عاتق الرجل وهي أنه مسؤول بان يعيل عائلته بالكامل حتى لو كانت زوجته تعمل، ولابد له من تحمل تلك المسؤولية على الوجه المطلوب بما فيها من مشقة وتعب فالحفاظ على العائلة أمر يستحق العناء، خاصة عندما يستطيع الرجل رسم البسمة على وجوه أبنائه وزوجته، لهذا تناقشي مع زوجك بكل ود حول هذا الأمر، لأن خطورة ذلك قد يؤدي لتدمير العلاقة الزوجية.

التشاؤم:

حاولي بقدر المستطاع أن تتجنبي إظهار ما بكِ من يأس أو تشاؤم إذا ما تعرضتِ للفشل أو الاحباط ذات يوم، فزوجكِ وأبنائكِ يحتاجون منكِ نظرة تفاؤل لتمنحهم الحياة، ولذلك حاولي دائماً ان تظهري بأنكِ تملكين عزيمة قوية مليئة بالايمان والامل والقدرة على مواجهة التحديات والصعوبات مهما كانت.

العصبية الزائدة من الرجل:

لابد وان يراعي الرجل أن المرأة كائن ضعيف مهما بلغت قوتها، وان يتجنب العصبية الزائدة عليها والتي تساعد بشكل كبير في تدمير ما بينهما من علاقات رائعة هذا على جانب القلق والتوتر الذي قد يهدد حياتهما الزوجية بالكامل.

لا تطلبي منه تجاهل جميع النساء:

اصبحت مجتمعاتنا مفتوحة بشكل كبير وتفرض حياتنا الاجتماعية التعامل مع الاخرين في الكثير من الأحيان، وبذلك فإن الزوج معرض للتعامل مع غيرك من النساء في علاقات اجتماعية عادية بعيدة عن العاطفة ولن يكون من اللائق ابداً ان يتجاهل الجميع لانكِ طلبتي ذلك.

لا تطلبي منه أن يكون رجلًا مختلفًا:

ففهي كل الاحوال هو رجل وأنتِ قد وافقتي على الزواج منه مع علمكِ التام بما فيه من مميزات وعيوب، ومن الأفضل ان تحاولي من جانبكِ التأقلم على تلك الصفات لانه من الصعب جداً تغيير الطباع.

ترك الزوجة لبيتها:

هناك الكثير من الزوجات التي تتعمد ترك البيت والتوجه إلى بيت اهلها بمجرد أن تتشاجر مع زوجها، إعتقادًا منها أنه بذلك يتم تأديب زوجها، ويجعله يعرف مكانتها وقدرها، ولكنها لا تعرف أن تكرار هذا الفعل سوف يجعل زوجها ينفر منها ويقلل من احترامه لها كما ستظهر في نظره بصغر عقلها وطيشها، لهذا فكري في الامر أولًا قبل التنفيذ.. فهل يستحق الامر ترك بيتكِ؟

عدم الشعور بالامان:

من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العلاقة الزوجية هو الشعور

بالامان وبالتالي فإن اختفى هذا الشعور تفسد الحياة الزوجية بالكامل، حيث تعتبر السكينة والطمأنينة من اهم العوامل التي تؤدي إلى حياة سعيدة، وعدم الشعور بذلك قد يكون سبب عدم وجود ثقة متبادلة وقلة الاهتمام.

لعبة اللوم:

لا تقومي دائمًا بإلقاء اللوم على شريككِ وتنسى ذكر صفاته الجيدة، كوني منصفة حتى لا تدمري علاقتكِ الزوجية بيديكِ، بل وابتعدي عن لوم أو توبيخ زوجكِ امام الآخرين أيضًا فهذا من شأنه ان يقلل من نظرة الناس له ويسبب له الإحراج، بل تحدثي معه وحدكما وإتبعدي بشكل عام عن مشاركة الأهل أو الأصدقاء في علاقتكما.

الوهـــم

كثيرا ما يحيط بالحياة الزوجية مفاهيم مغلوطه وعادات خاطئة واوهام ومنها

السعادة المطلقة هي غاية الزواج:

فالكثير من النساء يعتقدن أن الزواج أن لم يكن يجلب السعادة المطلقة فعدم الاستمرار هو الحل، وهذه تعتبر من الأكاذيب الوهمية التى تحاول الكثيرات بناء الحياة الزوجية عليها، فإن لم تشعر بهذه السعادة المطلقة فإن الزواج يصبح بالنسبة لها لا معني له، فليس هناك سعادة دائمة في أي شيء بل أن هناك درجات للسعادة، والزواج بالطبع يجب

أن يكـون مقترنـاً بدرجة كافية من السـعادة وأيضًا بعض من المشـاكل اليومية الطبيعية.

أعيش مع زوجي حتي لو لم أحبه :

من الخطورة هو إننا لا نستطيع تحمل سلوكيات من هم بعيدون عن الحب تجاهنا لفترة طويلة جدًا، أو للأبد كما تقول بعض النساء، وهناك حـالات كثيرة يأتي فيها الحـب بعد الـزواج، ولكن مقولـة إن الزواج يستمر الي الأبد من دون الحب هي مقولة خاطئة.

خيانة الشريك مرة لا تؤثر علي الزواج:

هذه كذبة يصدقها ٧٠٪ من الرجال، فمن يخون مرة يمكن ان يخون اكثـر من مرة، ومـن الأكاذيب أيضًـا التى يصدقها البعـض أن الخيانة لمرات قليلة لا تؤثر علي الزواج، وهذا إعتقاد خاطئ لانها إن انكشفت فستدمر الحياة الزوجية، وستنعدم الثقة بين الطرفين، ولكن ذلك يعتمد علي درجة استعداد الشريك للعفو عن الآخر ومسامحته، وقد ثبت ان الغالبية من النساء والرجال لا يستطيعون تحمل وطأة الخيانة الزوجية.

الزواج من شريك خاطئ:

هنـاك بعـض النسـاء يحاولـن ان يوهمن انفسـهن بأنهن قـد تزوجن بالشريـك الخاطـئ، فمن الخطأ الحكـم علي الحياة الزوجية من شـجار واحد، و هناك من يصدق بأن الشجار الذي حدث - خاصة لو كان قد تسبب فى جرح عميق داخل الشريك- بأنه نتيجة للزواج من الشريك

الخاطئ! وهذه الكذبة الوهمية تبقي عالقة في ذهن الشريك أو الشريكة لدرجة ربما تتطور في خيال أحدهما فكرة أن هذا الزواج لم يكن حسب التوقعات .

عدم التوافق في الرأي:

من الطبيعي أن الحياة الزوجية بها الرأي والرأي الأخر ومعارضة رأي الاخر شئ طبيعي، فهناك بعض الأزواج من يخلق في ذهنه كذبة وهمية مبنية علي أساس أن اختلاف الأراء يعني ان هذا الزواج فاشل، فعلينا تقبل الأراء بل إحترامها أيضًا، فتتشكل هذه الأكذوبة الوهمية في ذهن من يمتلك شخصية تسلطية، حيث إنه يعتقد بأن عدم موافقة الشريك علي ما يقوله يعني بأن الزواج قد فشل.

كسر تقاليد الزواج عملية غير مهمة:

يعتبر كسر تقاليد الزواج الإيجابية عملية غير صحية، ومن أمثلة ذلك التوقف عن المشاركة في تربية الأطفال أو إهمالهم والاعتقاد بأنهم سيتعلمون الحياة بأنفسهم، وكاعتبار أيضًا أن العلاقة بينهما غاية وليست أمراً مهمًا في الزواج.

ليس هناك أمل في تحسين الحياة الزوجية:

كذبة وهمية تتمثل في الأعتقاد بأن الحياة الزوجية غير قابلة للتحسن، فلابد من الإيمان بأن كل شئ في الحياة قابل للتطور والتحسن بما في ذلك الزواج، فإذا كانت هناك مشكلة فيجب التفكير في حلها، لجعل الأمور تسير بإتجاه أفضل.



النبي الزوج

ومن هناك الي هنا وما ادراك ما هنا هنا مدرسه النبي محمد... خير من عامل النساء واوصي بهن قبل موته فكيف كان يعامل زواجته رضي الله عنهن.

تعالوا نشوف

الشرب والأكل في موضع واحد:

لحديث عائشة : كنت أشرب فأناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ واتعرق العرق فيضع فاه على موضع فيّ . رواه مسلم.

الاتكاء على الزوجة:

لقول عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض. رواه مسلم

تمشيط شعره، وتقليم أظافره:

لقول عائشة رضي الله عنها :ليدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه

وسلم رأسه وهو في المسجد فأرجّله. رواه مسلم.

التنزه مع الزوجة ليلاً:

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث. رواه البخارى

الضحك من نكاتها وفكاهتها:

وعن عائشة - رضي الله عنها- قالت: قلتُ: يا رسول الله ! أرأيت لو نزلت وادياً وفيه شجرة أُكل منها، ووجدت شجراً لم يؤكل منها، في أيّها كنت تُرْتِعُ بعيرك؟ قال: «في التي لم يُرْتعْ فيها :تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكراً غيرها .أخرجه البخاري

مساعدتها في أعباء المنزل:

سئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت: كان في مهنة أهله . رواه البخارى .

يهدي لأحبتها:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح شاة يقول : "أرسلوا بها الى أصدقاء خديجة" رواه مسلم.

يمتدحها :

لقوله : ان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام رواه مسلم.

يسرّ اذا اجتمعت بصويحباتها :

قالــت عائشــة :كانت تأتينـي صواحبي فكن ينقمعـن (يتغيبن) من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يُسربــهن إلى(يرسلهن الى) رواه مسلم.

يعلن حبها :

قوله صلى الله عليه وسلم عن خديجة «أنى رزقت حُبها « رواه مسلم.

ينظر إلى محاسنها:

لقوله صلى الله عليه وسـلم «لايفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر رواه مسلم.

اذا رأى امرأة يأتي أهله ليرد ما في نفسه:

لقوله « اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فان ذلك يرد ما في نفسه» رواه مسلم.

لا ينشر خصوصياتها:

قال صلى الله عليه وسلم: ان من أشر الناس عند الله منزله يوم القيامة الرجل يفضى إلى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم.

التقبيل:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم . رواه مسلم

التطيب في كل حال :

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كأني انظر الى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم . رواه مسلم

يرضي لها بالهدايا

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم

يعرف مشاعرها :

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : أني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت عني غضبى ..أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد . وإذا كنت عني غضبى قلت : لا ورب إبراهيم؟؟ رواه مسلم

يحتمل صدودها :

عن عمر بن الخطاب قال : صخبت عليّ امرأتي فراجعتني فأنكرت ان تراجعني! قالت : ولم تنكر ان أراجعك؟ فوا لله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان أحداهن لتهجره اليوم حتى الليل. رواه البخاري

لايضربها :

قالت عائشة رضي الله عنها : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة له قط» رواه النسائي

يواسيها عند بكائها :

كانت صفية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان ذلك يومها فأبطت في المسير فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي وتقول حملتني على بعير بطيء فجعل رسول الله يمسح بيديه عينيها ويسكتها..»رواه النسائي

يرفع اللقمة إلى فمها :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك» رواه البخاري

إحضار متطلباتها :

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : أطعم اذا طعمت وأكس إذا اكتسيت» رواه الحاكم وصححه الألباني

الثقة بها:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل أهله ليلاً أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم. رواه مسلم

المبالغة في حديث المشاعر:

للحديث ان رسـول الله صلى الله عليه وسـلم لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث منها: الرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها. رواه النسائي

العدل مع نسائه :

مـن كان له امرأتان يميـل لإحداهما على الأخرى، جـاء يوم القيامة أحد شقيه مائل» رواه الترمذي وصححه الألباني

يتفقد الزوجة في كل حين:

عـن أنـس رضي الله عنه قـال « كان صلى الله عليه وسـلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار. رواه البخاري

لايهجر زوجته أثناء الحيض:

عـن ميمونـة رضي الله عنها قالت: كان صلى الله عليه وسـلم يباشر نساءه فوق الإزار وهن حُيّضٌ. رواه البخاري

يتفكه من خصام زوجاته:

قالت عائشة :دخلت عليّ زينب وهي غضبى فقال رسول الله دونك فانتصري فأقبلت عليها حتى رأيتها قد يبست ريقها في فيها فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل» رواه ابن ماجه

يصطحب زوجته في السفر:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها. متفق عليه.

مسابقته لزوجه:

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي : تعالى أسابقك فسابقته فسبقته على رجلي « وسابقني بعد ان حملت اللحم وبدنت فسبقني وجعل يضحك وقال هذه بتلك! رواه ابو داود

تكنيته لها:

أن عائشة قالت يارسول الله صلى الله عليه وسلم كل نسائك لها كنية غيري فكناها «ام عبد الله» رواه احمد

يروى لها القصص:

كحديث أم زرع. رواه البخارى

يشاركها المناسبات السعيدة :

قالت عائشة - رضي الله عنها « مررت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم من الحبشة يلعبون بالحراب، فوقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينظر إليهم، ووقفت خلفه فكنت إذا أعييت جلست، وإذا قمت أتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه البخاري

لايستخدم الألفاظ الجارحة:

وقال أنس رضي الله عنه خدمت رسول الله عشر سنوات ، فما قال لي لشئ فعلته ، لمَ فعلته .رواه الدارمي

احترام هواياتها وعدم التقليل من شأنها:

عن عائشة رضي الله عنها –"كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي، فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل ينقمعن منه فيسر بهن فيلعبن معي" الأدب المفرد

إضفاء روح المرح في جو الأسرة:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: زارتنا سوده يومًا فجلس رسول الله بيني وبينها إحدى رجليه في حجري والأخرى في حجرها فعملت لها حريرة فقلت : كلي! فأبت فقلت : لتأكلي أو لألطخن وجهك فأبت فأخذت من القصعة شيئاً فلطخت به وجهها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله من حجرها لتستقيد منى فأخذت من القصعة شيئاً فلطخت به وجهي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك. رواه النسائي.

إشاعة الدفء :

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلّ يوم إلا وهو يطوف على نسائه فيدنو من أهله فيضع يده ويقبل كل امرأة من نسائه حتى يأتي على آخرهن فإن كان يومها قعد عندها .طبقات ابن سعد.

لا ينتقصها أثناء المشكلة:

عـن عائشـة رضي الله عنهـا تحكى عـن حادثة الأفك قالـت: إلا أني قد أنكرت من رسـول الله صلى الله عليه وسـلم بعض لطفه بي ، كنت إذا اشـتكيت رحمني ، ولطف بي ، فلم يفعل ذلك بي في شـكواي تلك فأنكـرت ذلك منه كان إذا دخل عـلي وعندي امي تمرضني قال: كيف تيكـم ! لا يزيـد على ذلك .رواه البخـارى يرقيها في حال مرضها : عن عائشـة رضي الله عنها قالت: كان صلى الله عليه وسـلم اذا مرض أحدٌ من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات . رواه مسلم

يمتدح من يحسن لأهله:

قال الرسـول صلى الله عليه وسلم :خياركم خيارُكم لنسائهم. رواه الترمذي وصححه الألباني

يمهلها حتى تتزين له:

عن جابر قال « كنا مع رسـول الله صلى الله عليه وسـلم في سـفر فلما رجعنا ذهبنا لندخل فقال : «امهلوا حتى ندخل ليلا اى : عشاء» حتى تمتشط الشعثة، وتستحد المغيبة» رواه النسائي.

أعجب ما رأيت في الوفاء

واقف بسوي الصفوف لصلاة الجنازة ، وبعلمهم ازاي يدعو للموتي ، وبطلب منهم انهم يسامحوهم بعد الصلاه جالي راجل ملامحه طيبه وملابسه عاديه وقف جمب الكرسي اللي كنت قاعد عليه وقالي يا شيخ علمني دعاء ادعي بيه للحاجة مراتي أصلها لسه ميتة وبكي وانحني ضهره ووشه في الأرض قلتله استريح يا حاج تعالي اقعد وعلمته دعاء ، انا أدعي وهو يقول آمين

قعد يحكيلي عنها بكل فخر ويقولي كانت صالحة وفي بينها وبين ربنا عمار ماتت وهي صايمة ، وفي اليوم اللي ماتت فيه كنت هكسل عن صلاة العصر في الجامع قالتلي روح اكسب ثواب الجماعة ، رحت المسجد ورجعت لقتها ماتت وهي بتتوضي يادوب لحقتها وخلتها تتشاهد

بيقولي يا شيخ أنا كل يوم افتح دولابها وأشوف حاجتها وصوته اتحاش وسكت بصيت عليه لقيته بيبكي تاني ، داعبته وهزرت معاه وبقوله انت هتتجوز تاني ؟!

قالي بدون تردد لا ...

قالي هكلمك بلغة اهل المساجد .. ينفع نقارن صلاه الجمعة ولمتها وثوابها بصلاة العصر قلت لا قال .. يا شيخ هو أنا هلاقي زيها فين... ده محدش بيعرف قيمة النعمة اللي معاه إلا لما تروح منه يا شيخ.

الخاتمه

ملقتش اجمل من كلمات نوره جمال اختم بيها كتابي

بتقول

سنة أولى جواز خلصت !

أنا مش مستوعبة لسه !!

كانوا بيقولوا إنها أوحش سنة في حياة كل المتجوزين ، إنها مليانة مشاكل و صراعات ، إنها مليانة فشل ، إنك لو عديتها تبقى نفدت من خرم الإبرة ، إنك لازم تخلصها معاك طفل عشان الايام تعدي و نستحمل بعض ، إنها خليط من الصدمة ورجعوني بيتنا و أنا كنت قاعدة ستوتة هنومة إيه اللي جابني هنا .... لكن هما مش بيقولوا نص الحقيقة للأسف :

اللي طلعت بيه بعد سنة جواز (و دي حاجات تخصني قد تكون مختلفه مع غيري

١ - إن الحياة مع حد بحبه و بيحبني بتهون كل حاجة صعبة .

٢ - إن حل المشاكل أول بأول بيمنع التراكمات و منع التراكمات بيريح على المدى البعيد .

٣-إن الصدق منجاة و الصراحة مع الشريك من أول أتفه موضوع لأكبر و أخطر موضوع بتريح قوي.

٤- إن الإعتذار عن الخطأ بشكل واضح بيحل المشكلة من جدرها و التبرير الكتير بيكبرها.

٥- إنك تتجوز شخص بتحترمه أصلا و بتحترم تجربته و اختياراته في الحياة ده واحد من مفاتيح النجاح في العلاقات .
٦- إن الحب بيكبر بالمعاملة و العشرة ، اللي بيقولك حب قبل الجواز أحلى ، غلطان معرفش يختار كويس و مكانش عنده أي تصور لحقيقة الجواز ، كل موقف في بيتكم بيحصل يا بيكبر الحب ده يا بيقتله فالموضوع في إيدكم .

٧- إن الجواز بداية القصة مش آخرها .

٨-الجواز مبيمنعش حد من إنه يكمل طريقه ،دراسته ،شغله ،احلامه، طموحاته ، بل بالعكس ، شريك الحياة الحقيقي بيدعمنا في كل خطوة .
٩- كلمة شكرا على أتفه و أصغر حاجة بتخلي الدنيا حلوة ، التقدير جميل يا جماعة .

١٠- إن العلاقة و الجواز اللي فيه صراعات كتير مش حاجة طبيعية و عادية زي ما بيقولوا و معلش كملوا عشان المركب تمشي ، لا متكملوش لو مش مرتاحين ! الحياة مع شخص مش بالعافية ! احنا بنتجوز عشان نرتاح مش عشان يجيلنا الضغط و السكر و القولون !

١١ - إن شريكك ده راحتك و حضنك و حصنك و سندك و ثروتك في الحياة فإستثمر في ثروتك على قد ما تقدر .

١٢ - إن العلاقات محتاجة شوية ذكاء ، مش كل وقت هو الوقت المناسب للهزار و مش كل وقت هو الوقت المناسب للرغي ومش كل وقت هو الوقت المناسب للنكد ، كل حاجة في وقتها بتاخد حقها وزيادة عليه فشوية تفكير مش حيضروا حد في حاجة.

١٣ - إن العلاقات برضه محتاجة عفوية (ذكاء و لا عفوية ما ترسيلك على بر) ، الإتنين ، العفوية في إنك تكون نفسك، تستمتع مع شريكك بالتفاصيل الصغيرة ، تحب الحياة و تسيب لسانك ينطلق بالكلام الحلو و الأفعال الحسنة .

١٤ - إن محدش عارف وضعك قدك فمتستناش نصيحة من حد و لا تتأثر بكلمة سلبية من حد ، معظم الناس اللي بتفتي في حياة غيرها مش عارفين يعملوا إيه في نفسهم فما بالك حيعملوا في غيرهم إيه .

١٥ -إن تفاصيل البيت بتاعتكم ، استمتعوا قوي و إنتم بتعملوها وبلاش صراعات لأن ده المكان اللي حتقضوا فيه عمركم سوا فإبتدوها بحب و تعاون و استشيروا بعض في كل تفصيلة .

١٦ - إن الشخصيات المسؤولة اللي عندها إدراك إن الجواز رحلة صعبة مينفعش تخوضها غير و إنت مستعدلها كويس و مختار شريكك بكل قلبك و عقلك و جوارحك بتعرف تعيش في شهر عسل العمر

كله، والشخصيات اللي ملخصة الجواز في فستان أبيض و دبلة و يمكن عيلين تلاتة قدام شهر عسلهم بيخلص و هما مبقالهمش أسبوعين متجوزين .

١٧ - إن التنازل في بعض المواقف يكون عين العقل ، العند و تكبير المواضيع مبيعمرش بيوت بينها الهدوء و التفاهم بيخليكم تحترموا بعض و تشيلوا لبعض كل تنازل و كل تضحية .

١٨ - إنك ينفع تستمتع بحياتك مع شريكك في اي وقت و في كل الظروف و الإمكانيات، مش الفلوس اللي بتقرر إنتم مبسوطين و لا لأ و لا البيت الكبير و لا الصغير و لا القعدة في البيت و لا السفر ، إنت قادر تفرح مع شريك لو مفلسين بفيلم اونلاين و طبقين مكرونة في بيتكم النونو ذو الإمكانيات البسيطة و يبقى أحلى أيامكم زي بالضبط لما بتسافروا و تروحوا و تيجوا في بيتكم الكبير بعد ما ربنا فتحها عليكم.

و أخيرا إن الإحترام المتبادل و بذل المجهود الحقيقي اللي نابع من القلب عشان العلاقة تنجح بيجيب نتيجة حقيقية في الآخر فمالكمش دعوة بحد و كملوا ♡

ومازالت الرحله مستمرة..

الفهرس

